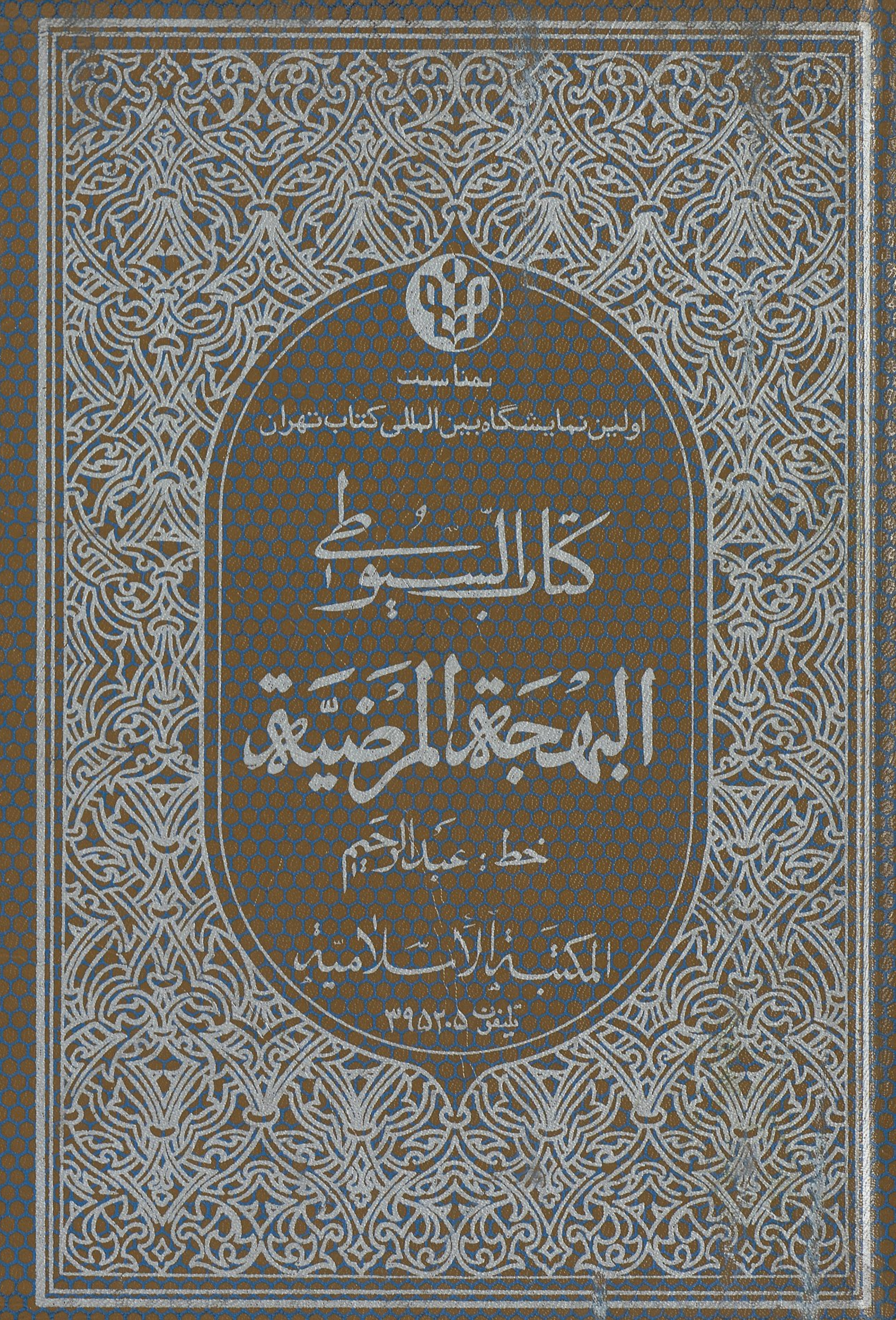

بمناسبت
اولين نمايشگاه بين المللى كتاب تهران
كتاب السيوطى
البهجة المرضية
خط : عبد الرحيم
المكتبة الاسلامية
تليفون ٣٩٥٢٠٥

بل هي إلى الذمّ أقرب . و طبقة موافقة للشرّ و هي مشؤومة ، مذمومة عليها و على السّلطان .

٤٤- ثلاثة أشياء يحتاج النّاس طرّاً إليها : الأمن . والعدل . والخصب .

٤٥- ثلاثة تكدّر العيش : السلطان الجائر . والجار السوء . والمرأة البذيّة .

٤٦- لا تطيب السّكنى إلاّ بثلاث : الهواء الطيّب. والماء الغزير العذب . و الأرض الخوّارة .

٤٧- ثلاثة تعقّب النّدامة : المباهاة والمفاخرة . والمعازّة .

٤٨- ثلاثة مركّبة في بني آدم : الحسد . والحرص . والشّهوة .

٤٩- من كانت فيه خلّة من ثلاثة انتظمت فيه ثلاثتها في تفخيمه وهيبته وجماله : من كان له ورع ، أوسماحة ، أو شجاعة .

٥٠- ثلاث خصال من رزقها كان كاملاً : العقل . والجمال . والفصاحة .

٥١- ثلاثة تقضى لهم بالسلامة إلى بلوغ غايتهم : المرأة إلى انقضاء حملها . و الملك إلى أن ينفد عمره . والغائب إلى حين إيابه .

٥٢- ثلاثة تورث الحرمان : الالحاح في المسألة . والغيبة . والهزء .

٥٣- ثلاثة تعقّب مكروهاً : حملة البطل في الحرب في غير فرصة وإن رُزق الظفر .

نزديكترند، وطبقه شرور وبدخواه كه شوم ونكوهشند برخود وبر سلطان .

٤٤- همه‌كس بسه چيز نيازدارد: امنيت، وعدالت، وفراوانی .

٤٥- سه چيز زندگی را تيره‌كنند: سلطان ستمكار، همسايه بد، و زن بيشرم .

٤٦- سكنى خوش نيست مگر بسه‌چيز: هواء پاك، آب فراوان گوارا، وزمين خوب زراعت بده.

٤٧- سه چيزدنباله پشيمانی دارند: مباهات، وبرخود باليدن، ستيزه در عزت طلبی .

٤٨- سه چيز درسرشت آدميزاده است: حسد، حرص، وشهوت .

٤٩- هركه يكی از سه خصلت دارد هرسه درتفخيم وهيبت وجمالش منتظم گردند: هركه ورع ، يا بخشش، ياشجاعت دارد .

٥٠- هركه را سه خصلت روزی شده‌كامل باشد: خرد، زيبائی، وشيوائی .

٥١- سه‌كس محكوم بسلامت باشند تا بنهايت‌كار خود برسند: زن آبستن تا بزايد، و پادشاه تا عمرش بسرآيد، وغائب تا برگردد .

٥٢- سه چيز مايه حرمانند: اصرار درسؤال، وبدگوئی، واستهزاء .

٥٣- سه چيز دنباله بد دارند: حمله نابهنگام پهلوان در نبرد گرچه بپيروزی رسد ، نوشيدن



فوالله لقد قرب هذا الأمر ثلاث مر...

أعلم به منكم .

يا ابن النّعمان ابق على ... د

كذب على أبي ، وأذاع سرّه فأذ... ع

سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد . وم... ه

ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس ... ،

فدعا الله موسى بن عمران عليه السلام فق... س

وأضاعوا الزّكاة . فقال : إلهي ... ي

مرسلٌ قطر السّماء ومختبرهم بعد... ين

سنة ، وأنتم قد قرب أمركم فأذع...

يا أباجعفر مالكم وللناس ... الله

لوأنّ أهل السّماوات [والارض ... أن

يضلّوه . كفّوا عن النّاس و لا ي... إذا

أراد بعبد خيراً طيّب روحه فلا ي... في

نكنيد بخدا سوگند اين امر نزديك ... ت،
بخدا شمارا ديگر رازى و نقشه ...

اى پسر نعمان برجان خود ... يد
بر پدرم دروغ بست وراز اورا فاش ... ت
وراز مرا فاش كرد وخدا باو سوزش ... او
راآرايد و بخت رايارش كند وازسوز... ها
و فرزندانشان هلاك شدند موسى بر... كار
زنا كردند وربا خوردند، وكنائس... بر
آنها مهرورز كه آنها بى‌خردند خدا باو وحى كرد من پس ازچهل روز باران فرستم وآنهارا بيازمايم،
اين مناجات را پراكندند وفاش كردند وخدا چهل سال باران را از آنها بريد وكار شما نزديك شده
بود وشما آنرا درمجالس خود فاش كرديد.

اى ابا جعفر (كنيه راويست) شمارا بمردم دبگر چه‌كار ؟ دست از مردم بداريد و احدى را بدين
امر دعوت نكنيد كه بخدا اگر اهل آسمانها (وزمين) گرد آيند تا بنده‌ايراكه خدا خواهد رهنمائى كند
گمراه كنند نتوانند گمراهش سازند، دست از مردم بداريد كسى ازشماها نگويد: برادر من است،عموى
من است، همسايه من است زيرا خدا جل‌وعز چون خير بنده ايرا خواهد روحش‌را پاك كند وهيچ‌خوبى
بگوشش نرسد جزآنكه آنرا بفهمد وزشتى را نشنود جزآنكه زشتش داند و سپس كلمه اى بدلش الهام

قلبه كلمة يجمع بها أمره .

يا ابن النّعمان إن أردت أن يصفولك ودّ أخيك فلا تمازحنّه ، ولاتمارينّه ، ولاتباهينّه ولا تشارّنّه ، ولا تطّلع صديقك من سرّك إلاّ على ما لواطّلع عليه عدوّك لم يضرّك . فانّ الصّديق قد يكون عدوّك يوماً .

يا ابن النّعمان لا يكون العبد مؤمناً حتّى يكون فيه ثلاث سنن : سنّة من الله، وسنّة من رسوله ، وسنّة من الامام ، فأمّا السّنّة من الله جلّ وعزّ فهوأن يكون كتوماً للأسرار، يقول الله جلّ ذكره : « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً » وأمّا الّتي من رسول الله صلّى الله عليه وآله فهوأن يداري النّاس ويعاملهم بالأخلاق الحنيفيّة . وأمّا الّتي من الامام فالصّبر في البأساء والضرّاء حتّى يأتيه الله بالفرج .

يا ابن النّعمان ليست البلاغة بحدّة اللّسان و لا بكثرة الهذيان ، ولكنّها إصابة المعنى وقصد الحجّة .

يا ابن النّعمان من قعد إلى سابّ أولياء الله فقد عصى الله . و من كظم غيظاً فينا لايقدر على إمضائه كان معنا في السّنام الأعلى . و من استفتح نهاره بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق المحابس .

يا ابن النّعمان لا تطلب العلم لثلاث : لترائي به . ولا لتباهي به . ولا لتماري . ولاتدعه

کند که کارش را بدان فراهم آورد ودرست کند (یعنی درمقام دعوت دیگران به‌تشیع، خود را بزحمت میندازید زیرا در زمان تقیه بدین امرمأمور نیستید) .

ای پسرنعمان اگرخواهی برادرت باتویکدل باشد با اوشوخی نکن و جدال نکن وباو نبال وبا او ستیزه مجو، و دوستت را براز خودت آگاه مکن مگر آن رازیکه اگردشمنت هم بفهمد بتو زیان ندارد، زیرا بساکه دوستت روزی دشمنت شود .

ای پسرنعمان بنده مؤمن نباشد تا در او سه خصلت بود: یکی از خدا ویکی ازرسولخدا ویکی‌از امام، اما آنچه ازخدا عزوجل است رازپوش باشد، خدا جل ذکره میفرماید : (٢٦ ـ الجن) غیب دانست خدا واحدی را برغیب خود مطلع نسازد، و اما آنچه از رسولخدا است(ص) اینست که با مردم مدارا کند و با اخلاق اسلامی با آنها رفتار کند ، و اما آنچه از امام است صبر در سختی و شدت تا خدا فرج بدهد .

ای پسر نعمان بلاغت به تیزی زبان وبیهوده گوئی نیست ولی رساندن مقصود وبرهان‌درست‌است.

ای پسرنعمان هرکه نزد دشنامگوی باولیاء خدا نشیند خدارا نافرمانی‌کرده، وهرکه درباره ما خشم‌کند ونتواند انتقام‌گیرد وآنرا فروخورد دردرجه بلندتر باماست، وهرکه روزش را بافاش‌کردن رازما آغازکند خدا براو تیزی آهن وزندان تنگ را مسلط سازد .

ای پسر نعمان از دانش‌جوئی سه چیز مخواه ، خودنمائی و بالیدن وجدال کردن و آنرا برای

Suyuti

البهجة المرضية

في شرح الألفية

لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر

السيوطي

المتوفى سنة ٩١٠ هجرية

من منشورات

المكتبة الاسلامية


بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

هذا كتاب سيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى
آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف ممزوج
بالفية ابن مالك مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مراد ناظمها
ويهدي الطالب بها الى معالمها حاو لابحاث منهاج التحقيق تفوح و
جامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح
الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال
محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي
الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل العظيم الرافلة
لبعض ما يجب له والمراد ايجاد الحمد لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ المُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّهْ مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

مصليا حال من فاعل احمد على الرسول متعلق بمصليا المصطفى نعت الرسول مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر واصل المصطفى

بالصلوة اى الرحمة على النبي هو انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان

أمر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اى الرفعة لرفعة رتبة النبي

على غيره من الخلق وبالهمزة من النباء اى الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد

به نبينا محمد صلعم المصطفى اى المختار من الناس كما قال النبي صلعم في حديث رواه

الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد

اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار

خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار

العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار

بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اى اقاربه المؤمنين

من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه و

أستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت والفان بناء على ان كل

شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل لنساك والنسب الى المفرد والمثنى كما

بينهما مقاصد النحو اى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على

تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتقتضي رضى بغير سخط ... وهو بسبق حائز تفضيلا ... والله يقضي بهبات وافرة

وتبسط البذل بوعد منجز ... فائقة ألفية ابن معطي ... مستوجب ثنائي الجميلا ... لي وله في درجات الآخرة

٣

ما يعرف به أواخر الكلم إعراباً وبناءً وما يعرف به ذواتها صحة وإعلالاً وإدغاماً

يقابل التصريف بها أي فيها محوية أي مجموعة تقرب هذه الألفية لأفهام

الطالبين الأقصى أي الأبعد من غوامض المسائل فيصير واضحاً بلفظ موجز

قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية والأبدع في كون الإيجاز سبباً لسرعة

الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون أكرمت عبد الله ويجوز أن يكون بمعنى

مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة أي العطاء بوعد منجز

أي سريع الوفاء والوعد في الخير والإيعاد في الشر إذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن

الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قارئها بأن لا يعترض عليها بغير

سخط لسوء فائقة ألفية الإمام أبي زكريا يحيى ابن معطي عبد النور الزواوي

الحنفي وهو بسبق أي بسبب سبقه إلى وضع كتابه وتقدم عصره حائز

أي جامع تفضيلاً لتفضيل السابق شرعاً وعرفاً وهو أيضاً مستوجب ثنائي

الجميلا عليه لانتفاعي بما الفته واقتدائي به والله يقضي بهبات أي عطايا من

فضله وافرة أي تامة والجملة خبرية أريد بها الدعاء أي اللهم اقض بذلك

لي قدم نفسه لحديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعا بدأ بنفسه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واسم وفعل ثم حرف الكلم

قوله لعدم اطلاقه على المهمل اه علة لكون القول جنسا قريبا و قوله بخلاف اللفظ اى فانه جنس بعيد لاطلاقه على المهمل اه

ركه في درجات الآخرة اى مراتبها العلية **هذا باب شرح الكلام**

وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث

كلامنا اى معاشر النحويين لفظ اى صوت على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ
من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الراى و
الاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل
بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكا[فية]
والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان
قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره نحو ما
لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا
كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب
واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم
والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد
في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء
واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه

سكوت المتكلم عليه لان عدم حسن سكوته انما هو من الجواب لا عما يتعلق بالسؤال اى بتكميله ابو طالب

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمّ

وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمّ

بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ

وَمُسْنَدٍ لِلِاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

الاستقراء وذكره الامام علي بن ابيطالب عليه الصلوة والسلام المبتكر

اشارة الى ما رواه ابو الاسود الديلمي عن علي بن ابيطالب عليهما السلم ابو طالب

لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه

فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في

التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك

والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على

غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح

كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه

ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على تسميته

باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى

من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن

سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل

له الا ان يراعي مذهب غيره فتأمل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير و

المقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية لان

ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة

تدخل

قوله او

منوي معه كذلك

عطف على قوله لفظ

ما على قوله مستقل ولا على قوله

دال لان المنوي معنى بلا لفظ بخلاف

المقدر والضمير المجرور للفظ وقوله كذلك

اي منوي مع لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا

او تقديرا فاقسام الكلمة اربعة اللفظ التحقيقي كزيد و

والمنوي مع اللفظ التحقيقي كالمنوي

بشئ اذ لا معنى له ههنا الا الصلاحية فان وجوده في الاسم

يعرف بالصلاحية له فافهم ذلك منه ابو طالب

قوله وحده نون الخ اي حده ما يكون جامعا و مانعا و

الخاصة الكلية مانعا فقط وكذلك ان

تقول هذا الحد غير مانع لشموله

احد النونين المدغم

والمدغم فيه

وثاني نوني لنسفعا ويمكن الجواب عن الاول بان المنقوش

نقش للمدغمين معا او بانهما نون واحد لفظا كما ذهب اليه

بعضهم في كل مدغمين وعن الثاني بان المراد بعدم ثبوته

خطا عدم ثبوته بنقش من النقوش لا بنقش النون فقط

ونون لنسفعا منقوش بنقش الالف او يقال النقش نون

لنسفعا من الشواذ او يقال المراد بقوله وحده حد التنوين

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي

تدخل على المضارع ومسند اى الاسناد اليه اى بكل من هذه الامور للاسم

تمييز اى انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره

فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ

وكل وجوار ويا زيد والرجل وانا سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما

ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وان كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله

واياك واللو ويا ليتنا نرد ونسمع بالمعيدى خير من ان تراه لجعل لو في

الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اى يا قوم وحذف ان المنسبك

مع الفعل بالمصدر في الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما

له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتاء الفاعل سوا

كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو

اتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب واورد

ثم وبيا المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة

قوله نحو الام على لو الخ هذه قطعة من بيت ما ادرى
قائله وتمامه
الام على لو وان
كنت عالما باذناب لو
لم تفتني اوائله لفظ لو في الموضعين بتشديد الواو اشعارا بنقله
عن المعنى الحرفي الى قول لو كان كذا لكان كذا على
سبيل التمني والاذناب جمع ذنب كفرس و...

المعيدى في الاصل تصغير معيدى بضم الميم وتشديد الدال والياء منسوب الى معد بن عدنان احد اجداد
رسول الله صلى الله عليه وسلم خففت داله عند التصغير ثم جعل علما لرجل
شاعر مشهور في الشعر وقد خرج رجل عن وطنه وقطع ...

... الوضوء وتمام هذا الحديث ومن اغتسل فالغسل افضل
الغرض عن التمثيل الاشارة الى فعلية نعم بدليل
دخول التاء الخاصة للفعل عليه قال بعضهم
زعم انه اسم بدليل قول من قال
اى بنعم الولد هي
الباء الجارة عليه
اجيب
بان التقدير ما هي بولد مقول في حقه نعم الولد وكذا القول
في بئس اه طالب

قوله في ظاهر الصفحة الى امر فهم مما يقبلها اه احتراز عما اذا
قيل لشيك تضربن واشير الى المخاطب بامره بالضرب
ونحو ذلك فالمراد بما يقبلها ما علم ادخال العرب النون
فيه سواء كان مع النون حال الفهم امرا اه طالب

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الأفعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الأمر إن أمر فهم

والأمر إن لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل يتجلى اي ينكشف وبه يتعلق قوله

بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهود اذ انه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين

مشترك بين الأسماء والأفعال كهل ولا يبنى في هذا لما سيأتي في باب

الاشتغال من اختصاصه بالفعل الا ان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله

الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالأسماء نحو في ومختص بالأفعال نحو

لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر ذكر المصنف علاماتها مقدما

المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف

في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم

اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الأفعال بالتاء الساكنة مز عن

قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعنى بذلك علامة تختص الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الأمر ان

أمر فهم مما يقبلها والأمر اي مفهم الأمر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك

للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت

وحيهل

فالاسم منه معرب ومبني
لشبه من الحروف مدني

وجيئل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل
مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان
او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا

قال المصنف في عمدته هذا باب المعرب والمبني الاسم مبتداء
بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو
مبني جار على خلاف الاصل وانما يبني لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني
اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب
كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها
لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف
فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه
الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة
الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه
ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف
فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه الاسلف

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... وكنيابة عن الفعل بلا

والمعنوي في متى وفي هنا ... تأثر وكافتقار اصلا

في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين

كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا

لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحروف عليه [illegible] اصلهما ثلاثي

وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك

المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية او

همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة

الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب في اسماء الاعراب ذان وتان

لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب هو التثنية التي هي من خصائص

الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة له عن

الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة

على الارجح وكافتقار له الى الجملة افتقارا اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى

كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة

للجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه

الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها

بالحروف

ومعرب الأسماء ما قد سلما من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل أمر ومضي بنيا وأعربوا مضارعاً إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن نون إناث كيرعن من فتن

بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة (ومعرب الأسماء) أخوه لأن المبني محصور بخلاف المعرب (ما قد سلما من شبه الحرف) السابق ذكره (كأرض وسما) بضم السين أحد لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسُم بضم السين و كسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الأول والكسر مع همزة وحذفها والقصر (وفعل أمر ومضي بنيا) الأول على السكون إن كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره إن كان معتلاً والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن (وأعربوا) على خلاف الأصل فعلاً (مضارعاً) لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقاً بل (إن عريا من نون توكيد مباشر) فإن لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصائص الأفعال و بناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فإنه ح يكون معرباً تقديراً (و) إن عري (من نون إناث) فإن لم يعر منها بني لما تقدم و بناؤه على السكون حملاً على الماضي المتصل بها لأنهما يستويان في أصالة السكون و

نعت لنون ومن نون معطوف على من نون تأكيد وإناث مضاف إليه وكيرعن الكاف جارة لقول محذوف في محل رفع خبر لمبتدأ المحذوف ويرعن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث التي هي ...

تاما فيها وليعلم أن الحكم ببناء الأسماء لتلك الشباهات موقوف على كون ما هذا أصالة المشبه به عارضاً في المشبه أما في الوضعي فيستدل عليه بما ذكرنا وأما في المعنوي والافتقاري فبعمومه في الحروف دون الأسماء وأما في النيابة فبغلبتها بالنسبة إليها أبو طالب

وكل حرف مستحق للبنا ومنذ ذو فتح وذو كسر وضم

والأصل في المبني أن يسكنا كأين أمس حيث والساكن كم

عروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كثير عن من فتن وكل حرف مستحق للبناء

وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو ليت

يقولها المحزون على تجردهما من معنى الحرفية وجذبهما الى معنى الاسمية بدليل

عدم وفائهما لمقتضاها والأصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا أن يسكنا للخفة

السكون وثقل المبني ومنذ اي من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم

ذلك لسبب فذو الفتح كأين وضرب وواو العطف فالأول حرك لالتقاء

الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة

وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب

زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة

الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بساكن اما لتعذره مطلقا كما قال الجمهور او

لتعسره في غير الألف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي

وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو أمس وجير و

انما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل

بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث

الثاء

عليك مناذل ونحوها لتعزمت المنون اي ماع عال الحزن عبد وليت اي نفع مسافرين الى بعيد بقولها

البيت فاعلات سفا علن فعلات في المصراع الاول مطابق لهذا الميزان بلا زيادة ونقصان واما الثاني فاذا راه عمرو وانما يطابقه بزيادة حرف ساكن بعد تاء ليت و تحريك هاء المحزون واما الثالث فاخره الزاء الساكنة في مراك وانما يطابقه بتحريك الف عال واما الرابع فانما يطابقه باسكان هاء ونحريك لامه وحذف همزة اقدست ولام المنون والعرب لا يبالي بامثال هذه الاختلافات وذلك ظاهر لمن نظر في اوزان اشعارهم 12

ثم ان عال فاعل من العلو ومرئي بفتح الميم كرمي والمراد منه اما محل صيرورة المرئي لمرئيا فيه او وجهه لانه الذي ينظر فيه او كونه مرئيا والمعنى ليت علي حاصب ناب فرس عمرو اي ماشي وعاك ففار قتني بدل كان علار وتيك

الاعتبار

كلمة واسم حكما لا حقيقة لانتفاء الدلالة الوضعية المعتبرة في الكلمة الحقيقية اذ دلالة المهية الموجودة في الخارج على نفسها الموجودة مطلقا دلالة عقلية لا وضعية فتدبر

الوطاك

قوله وثقل المبني آه كان وجهه ان لسان العرب عود ان يتكلم بالمعمول على حسب اقتضاء العامل لكثرة المعربات في كلامهم فالتكلم على خلاف ذلك ثقيل على لسانهم لكونه على خلاف عادتهم الوطاك

قوله او تعسره في غير الألف آه الظاهر ان مناط هذا الخلاف على ان الحركة هي الانفصال ما للحرف عن المخرج بعد اتصاله به والسكون اتصاله به من غير انفصال مطلقا او هي انفصال تام وهو اتصال بلا انفصال تام فعلى الاول الابتداء

بالساكن متعذر مطلق وعلى الثاني متعسر كما في صورة الروم والاختلاس

والرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا اخو بني نمر

١٣

الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت بهان البناء
على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل ثم مثل
شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بجوش والمبني على الضم بنحو رد وفيه نظر
هذا واعلم ان الاعراب كما في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من
حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم
فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع
نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر
قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين
لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون معذكوره في اول الكتاب المقصود
به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لا
متناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر
كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر
ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله

وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا
اب اخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الاخير احسن

وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسماء اصف اي اذكر من
ذلك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقد فهم لزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب
به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد عن ذو بمعنى الذي وقيده في
الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع
تخفيف الميم منقوصا او مقصورا او مع تشديدها واتباعها الميم في الحركات كما
نقل بعضهم امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف
ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم
من ذي والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه
غير مماثل قرو وقرأ وخطأ فان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف
وفي ان الاب والاخ قد يشدد ماخرهما وهن كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس
وقيل عما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل وقد يشدد نونه
والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن
من الاتمام قال عليه الصلوة والسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليه وهما اخ وحم ينذر اي يقل كقوله

١٥

وفي أبٍ وتاليَيْه يندر ... وقصرها من نقصهن أشهر

وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا ... لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا

بالألف ارفع المثنى وكلا ... إذا بمضمر مضافا وصلا

وبأبه اقتدى عدي في الكرم ... ومن يشابه أبه فما ظلم

وقصرها أي الجاح

حم بان يكون اخره بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وا

ابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة

ان يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان

تكون الاضافة لا للياء اي الياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو اخي

هرون اني لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة

وان تكون مفردة والا فتعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما كجا اخو ابيك ذا

اعتلا فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك وابي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف

الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة او نكرة

بالالف ارفع المثنى وهو كما يوخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقين في

اللفظ بزيادة الف وياء ونون مكسورة في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد

والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق

لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند

البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا

كلتا كذا اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب

لم يوصل نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو
كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا
التي تطلق على اثنين مؤنثين كذلك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت
الى مضمر نحو جاءتني المرءتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على اخرها ان لم تضف
اليه نحو كلتا الجنتين آتت أكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة مع ما كابنين
وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا
نحو جئني الوحيد اثنان ام ركبا نحو اثنى عشر نحينا ام اضيفا نحو اثناك و
اثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف اليا في جميعها الالف جميع
الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد ابقاء فتح لما
قبلها قد الف والمثال واضح فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل التسمية
بعد وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين
اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب
وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان
فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح

الاضافة
فيكون معنى قوله
سواء افردا بان لم
يركبا مع غيرهما تركيبا تضمينام
ركبا كذلك ويكون قوله ام ركبا عطف
على المقدر وقسيما لقوله افردا

وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُونَا ... أُولُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا

وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَالْأَهْلُونَا ... وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا

وبه اي بالجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع

قوله وبالجمع المذكر لم يقل اي وبالسالم جمع عامر ونحوه وشبه ذين للاختصار وفي بعض

للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجود التسعة عشرين

على ثلثين لذلك وليس به والحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو

تقدير قول الحق به اوبما بعده لفوايد الاولى الاشارة الى انه

الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم الخاصة الشئ الذي

ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآن

لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسما جمع وهما

اولو بمعنى اصحاب وعالمون قيل هو جمع العالم ورد بان العالمين دال على

قيل هو جمع صحيح كحشن لا جمع صاحب

العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى

فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم

الباري مطلقا فلا يشكل بعالم اللاهوت

مفرد به وهو عليونا لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون

فيه كل ما عملته الملئكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجرى

مجرى حين فيما يأتي وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا

اكل النمل الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا

الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا بكسر السين

١٧ باب عشرين

٢٠

وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا

جمع سنة بفتحها المذكور في رضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه و

عوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام

نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين

في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب

سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود

مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع

وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره

نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون

ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه

فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت

عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به السيرافي كقوله

اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابنا اربني القذلان

فالنوم لا تالفه العينان وما بتاء والف مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان

مفرده او مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو

كذا اولات والذي اسما قد جعل ... وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... واجعل لنحو يفعلان النونا

كاذرعات فيه ذا ايضا قبل ... مالم يضف او يك بعد ال ردف ... رفعا وتدعين وتسألونا

١٩

خلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات

والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة و

لهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما ادا فعر فعلي

الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات

نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع

بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة

ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة

قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي في بابه

ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف

فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم

ونحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المصنف انه باق على منع صرفه

وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا

واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف

ان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو

وحذفها للجزم والنصب سِمَه وسمّ معتلاً من الأسماء ما فالأول الإعراب فيه قُدِّرا والثاني منقوص ونصبه ظهر

كلم تكوني لتروُمي مظلمة كالمصطفى والمرتقى مكارما جميعه وهو الذي قد قُصِرا ورفعه يُنوى كذا أيضا يجر

يفعلان وتفعلان النون رفعا وتفعلين نحو تدعين وليفعلون وتفعلون

نحو لتسئلونا اي اجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا على الجزم

كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو

لتروُمي مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير

النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية

جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تأمروني

وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي

تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما

اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقى مكارما فالاول وهو الذي

كالمصطفى في كون اخره الفا الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر

تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر

الحبس والاثر غير ممدود قال الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه

على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقى في كون اخره ياء خفيفة لازمة

تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها

لثقل

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ ... أَوْ وَاوٌ اوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ

فَالْأَلِفَ انْوِ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ ... وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي

وَالرَّفْعَ فِيهِمَا انْوِ وَاحْذِفْ جَازِمَا ... ثَلَاثَهُنَّ تَقْضِ حُكْمًا لَازِمَا

نَكِرَةٌ قَابِلُ أَلْ مُؤَثِّرَا ... أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا

٢١

لثقل الضمة على الياء كذا ايضا نحو بكسرة منونة لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه

على المقصور كان اولى قال في شرح الهداية كان اقرب الى المعرب لدخول بعض

الحركات عليه **فرع** ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضم الا الاسماء

الستة حالة الرفع واي فعل مضارع آخر منه الف نحو يرضى او آخر منه واو نحو يغزو

او آخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو

وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعو

ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما للافعال

المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير

الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل أل حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف حسن فان أل

الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل أل لكنه واقع موقع ما

قد ذكرا اي ما يقبل أل كذي فانها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو

صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي ضمر كهم فاسم اشارة نحو ذي

وغيره معرفة كهم وذي   وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة او حضور   كانت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا   ولا يلي الا اختيارا ابدا

كالياء والكاف من ابني اكرمك   والياء والها من سليه ما ملك

علم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو
الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل انه تعرف
بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وقال ابن كيسان هما
ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في دقة قدر ذا فما كان من هذه المعارف
موضوعا لذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين
والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه
لزوم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف
المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه واما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله
وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به و
لا يصلح لان يلي الا اي لان يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله
الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك وكالياء
والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه

وكل مضمر له البنا يجب ... للرفع والنصب وجر نا صلح ... والف والواو والنون لما ... ومن ضمير الرفع ما يستتر

كلفظ ما جر كلفظ ما نصب ... كاعرف بنا فاننا نلنا المنح ... غاب وغيره كقاما واعلما ... كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الا
فتقار وقيل في الوضع في كثير وقيل الاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغته
وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما
نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغايب
للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر
كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع
وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والالف والواو
والنون ضماير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا
وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير
النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة
نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في
التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاف
وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا
يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن



وذو ارتفاع وانفصال انا هو
وانت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب في انفصال جعلا
اياي والتفريع ليس مشكلا
وفي اختيار لا يجيء المنفصل
اذا تأتى ان يجيء المتصل
وصل او افصل هاء سلنيه وما
اشبهه في كنته الخلف انتمى

٢٤

انا انا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في
الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت
والفروع الناشئة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن هي هما هم هن وانتِ
انتما انتم انتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو
وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا
اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا امثاله ايانا اياك اياكما اياكم
اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة بتنبيه الضمير ايا
واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المعظم اسماء مضاف اليها
وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل الا فيما من
الاختصاص المطلوب لموضوع الاجل الضمير فان لم يتأت بان تأخر عن عامله او
حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له
فصل ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الاصل
او افصل للطول بأن ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل
سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في

كذاك خلتنيه واتصالا ... اختار غيري اختار الانفصالا

وقدم الاخص في اتصال ... وقدمن ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

٢٥

اتصال وانفصال ما هو خبر لكان واحد اخواتها نحو كنته الخلف انتما كذلك

الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة

منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار والاتصال وارد في الفصيح قال صلى الله

عليه وآله وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله

غيري اي سيبويه ولم يصرح به تادبا اختار الانفصالا لكونه في الصورتين

خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو

الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء

على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير

المخاطب اخص من ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الاخص وغيره في حال

انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا

يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة

الضميرين بان كانا متكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد

يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان

يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو انا لهماه قفو اكرم والد ونحو قول

وليتني فشا وليتني ندرا تقبل بالتنفيس مع الفعل التزم

نون وقاية وليتي قد نظم ومع لعل اعكس وكن مخيرا

الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير

الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل بالتنفيس اذا كان

مع الفعل متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المص لانها تقي الفعل

من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس

بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امره مؤنث بامر مذكر اذ لو

قلت اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر

المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليتي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت

قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجئ في غير النظم الا

بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون

فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل بدليل على ذلك سماع اعمالها

مع زيادة ما كما سياتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا

اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل

اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحرف

الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت

اعيراني

٢٦

في الباقيات واضطراراً خففا ... وفي لدني لدني قل وفي ... اسم يعين المسمى مطلقاً

مني وعني بعض من قد سلفا ... قدني وقطني الحذف أيضاً قد يفي ... علمه كجعفر وخرنقا

اعرابي القدوم لعلني أخط بها قبراً لأبيض ماجد وكن مخيّراً في الحاق النون

وعدمها في الباقيات إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ نحو وإني على ليلى لزار وإنني

وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطراراً خففا نون مني وعني

بعض من قد سلفا من الشعراء فقال أيها السائل عنهم وعني لست من قيس

ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على أن هذا

البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر

لتعقد النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي إني مسلم

معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرأ الستة من القراء

السبعة وبتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرأ نافع والحاق النون في

قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف أيضاً قد يفي قال الشاعر قدني من نصر

الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك بسكون الطاء وبكسرها مع يا

ودونها وبركة قطني وقط قط **الثاني من المعارف العلم** وهو

علم شخص وعلم جنس وبدء بالأول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله

يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعييناً مطلقاً فصل يخرج المقيدات

نفسه ومطلقاً حال من فاعل يعين وعلمه خبر اسم ويجوز العكس والضمير في علمه قال المكودي يرجع الى المسمى قال المعهود من قوله بعد ووصفوا ... الشخصي

اعلم أن ما لم يقبل النون من حروف الجر ثلثة

اقسام

الأول ما لا يقبلها

لعدم قبوله اياها لعدم

دخوله على المعارف وهو رب و

واو ... لعدم دخوله على الضمير وهو الكاف

... فلا يقبلها

لاستغنائه ... بسكون آخره وهو الى وعلى وفي وعن

وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق

واسما اتى وكنية ولقبا ... وأخرن ذا ان سواه صحبا

اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال او المضاف لغيره او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني و عدن لبلد بساحل اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر باب او ام وقيل با بن او ابنة من كنيت اي سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها وأخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى

قوله كجعفر لرجل الخ ... علم شخص يمكن ان يكون لانواع الحيوانات او غيرها و ... ههنا بحث شريف وهو ان مسمى علم الشخص لا يمكن ان يكون من الزمانيات ...

٢٦

السلاسل غير قارات الذات ... يلزم ان يكون وضعه ... خصوص الموضوع له و عمومه ووضع العلم لا بد ان يكون خاصا ... لا يكون استعماله في غير ذلك الموضوع المعين استعمالا فيما وضع له والجواب ان تلك الاعلام موضوعات كذلك الشي مع جميع تلك السلاسل ... باعتبار كونها قارات في الملاحظ

... افادة المقصود من اللقب بحسب بواسطة نفس المعنى المنقول عنه بعد ايهام ثبوته معنى المنقول اليه وافادة المقصود من الكنية لا بحسب بنفس ذلك المعنى بل بعدم التصريح بالاسم ... ورد على هذا الكلام ما اورد عليه في هذا المقام ابو طالب

... هن بلاذا ابلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب قالته جنوب اخت عمرو ذي الكلب في رثيته ...

... المغلوب و غالب اي نازع للغلبة ... وهذيل قبيلة من العرب ... والضمير المنصوب لهذيل

... مفعول ... ان لا يبلغ الاول ... قوله ... بعض القول اي ... بعض اقوال هذيل تكذيب اي كذب ... وقوله بان متعلق ... وذا الكلب لقب عمرو وقوله ببطن شريان متعلق ... وهو موضع ... عمرو وشريان بكسر الشين شجر ... وقوله يعوي الخ جملة وقعت صفة لبطن شريان ... الذيب اي ... كناية عن كثرة الغنم

وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ ... حَتْماً وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدْ ... وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَأُدَدْ

التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم تقدمهما على الاسم وعكسه
سواء وَإِنْ يَكُونَا اي الاسم واللقب مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ الاول الى الثاني حَتْماً عند
البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما سياتي في الاضافة واجاز الكوفيون
الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لم يمنع
مانع من نحو الحارث كرز وَإِلَّا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله
زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف
الناقة أَتْبِعِ الثاني الَّذِي رَدِفْ الاول في اعرابه على انه بدل او عطف بيان و
يجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا او الى النصب ان
كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره في التسهيل وَمِنْهُ اي ومن العلم
علم مَنْقُولٌ الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كَفَضْلٍ واسم
عين نحو أَسَدْ وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر
كاصمت لمكان وَمِنْهُ ذُو ارْتِجَالٍ لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق
وجهل قولان كَسُعَادَ وَأُدَدْ ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف و
هو الكن علمية بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتدا وخبرا او فعلا و

قوله اي الاسم واللقب آه اي لا الاسم والكنية ولا الكنية واللقب وذلك لان الكنية مركب اضافي ابو طالب

وجه هذا التقدير الاشارة الى ان قوله اضف محمول على معان الاول اضافة الاول الى الثاني وافراد الثاني الثاني عكسه نظير اضافة الصفة الى موصوفها الثالث كالثاني لكن باضافة الاول ايضا الى شئ اخر الرابع افراد الاول واضافة الثاني الى غير الاول الخامس اضافة الاول لا غير الثاني وافراد الثاني السادس اضافة الاول الى غير الاول الى غير الثاني واضافة الثاني الى الاول السابع اضافة الاول الى الثاني و ... فلا يرد اضافة الثاني الى شئ اخر ... الانف ابو طالب

قوله ويجوز القطع الى الرفع والنصب آه هذا الكلام مشعر بعدم جواز القطع الى مشتد اعرابه قبل القطع وهو كذلك الا عند ذكر المبتدا او الفعل وقد تقدم نظير ذلك في قول المصنف هو ابن مالك ابو طالب

في الاصل لشئ بل افضح ابتداه للعلمية فهو علم من اول احواله من قولهم ارتجلت الخطبة اي اخترعتها من غير تفكر فيها

قوله ومنه ما ليس بمنقول آه هذا بناء على ان المعتبر في المنقول هو الوضع التعيينى واما اذا اكتفي فيه بمجرد الوضع تعيينا او تعينا فهو منقول جدا ابو طالب

قوله ولا مرتجل وذلك لسبق استعماله في غير العلمية واما اللفظ الملهم الموضوع لمعين بالوضع التعيينى فهو داخل في المرتجل لعدم اشتراط الوضع التعيينى فيه ابو طالب

وجملة وما بمزج ركبا ... ذا إن بغير ويه تم أعربا

وشاع في الأعلام ذو الإضافة ... كعبد شمس وأبي قحافة

ووضعوا لبعض الأجناس علم ... كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

من ذاك أم عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب

٣٠

وفاعلا فضلى كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما بمزج ركبا بأن اتخذا سماء وجعلا
اسما واحدا ونزل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث من الكلمة ذا أي المركب
تركيب مزج إن بغير ويه تم كبعلبك أعرب بإعراب ما لا ينصرف وقد
يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فإن ختم بويه بني لأنه مركب من اسم وصوت مشبه
للحرف في الإهمال وبناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب إعراب ما
لا ينصرف وشاع في الأعلام المركبة ذو الإضافة كعبد شمس وهو علم لأخي
هاشم بن عبد مناف وأبي قحافة وهو علم لوالد أبي بكر قيل إنما أتى بمثالين
وإن كان المثال الأول يغني كما قال السيوطي ليعرفك أن الجزء الأول يكون كنية
وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا
لبعض الأجناس التي لا تؤلف علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الأشخاص
لفظا فيأتي منه الحال ويمتنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الألف
واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى أي مدلوله شائع كمدلول النكرة
لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل أنه كاسم الجنس من ذاك
أعلام وضعت للأعيان كأم عريط فإنه علم للعقرب أي لجنسها وهكذا

بقوله عبد شمس بفتح آخره لأنه لا ينصرف للعلمية والتأنيث
والمعطوف عليه
عبد فهي ذات مضاف إليه
وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث

وبِذَا لِلمُفْرَدِ مُذَكَّرًا أَشِرْ ... بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ

وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى المُرْتَفِعْ ... وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ

وَبِأُولَى أَشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقَا ... وَالمَدُّ أَوْلَى وَلَدَى البُعْدِ انْطِقَا

ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثله اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعانى نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم وبسا للمسرة

الثالث

من المعارف اسم الاشارة واخره فى التسهيل عن الموصول وضعا

مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه فبذا للمفرد

مذكرا عاقلا او غيره اشر بذى وذه بسكون الهاء وذِهِ بالكسر وذِهِي بالياء

وتى وتا وتِه كذه على الانثى اقتصر واشرهما اليها دون غيرها وذان تثنية

ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر

المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المونث المرتفع

وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفى سواه اى سوى

المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمونث اذكر تطع

النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مونثا عاقلا ام غيره

والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وح يبنى على

الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذى البعيد زمانا او مكانا او

بالكاف حرفا دون لام او معه ... واللام ان قدمت ها ممتنعه
وبهنا او ههنا اشر الى ... داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا ... او بهنالك انطقن او هنا

ماثم لمنزلته للتعظيم او للتحقير وانطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا

البعد قد يقصد بكثرة ارتفاع الشيء عن الشيء وقد يقصد بكثرة انحطاطه

لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذلك او ذاك واختار ابن الحاجب ان

ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهي

ممتنعة نحو اولا اهل هذالك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع

اذا امامد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي قربه وبه الكاف المتعدية

صلا في البعيد فقل هناك وهيهنا او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق و

يقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن

ولا تقل ها هنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف في

تكملته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتي للزمان مثل هنالك تبلو

كل نفس ما اسلفت **الرابع من المعارف الموصول** وهو

قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو

وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية

استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا واما

وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة

وان

قوله و يقال في الوقف ثمه قال شيخ مشايخنا العصامي كثيرا ما تكتب هذه الكلمة بالهاء بعد الميم وهذه الهاء هي صورتها الوقف ولا يجب اثبات هذه الهاء في اللفظ

قوله فان توصل بالفعل المتصرف اه مثال وصلها بالماضي عجبت من ان قام زيد ومثال وصلها بالمضارع عجبت من ان يقوم زيد ومثال وصلها بالامر

موصول الأسماء الذي الأنثى التي ... واليا إذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه أوله العلامة ... والنون إن تشدد فلا ملامة

والنون من ذين وتين شددا ... أيضا وتعويض بذاك قصدا

٣٣

وإن توصل باسمها وخبرها وإن خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو توصل بالماضي والمضارع وأكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط وأما موصول الأسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعف في الكافية وللمفردة الأنثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي والتي إذا ما ثنيا لا تثبت بل تحذف بضم أوله للفرق تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء أوله العلامة أي علامة التثنية فنفتح الذال والتاء لأجلها والنون منهما إذا ما ثنيا إن تشدد مع الألف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا أرنا اللذين والنون من تثنية اسمي الإشارة ذين وتين شددا أيضا نحو فذانك برهانان إحدى ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والألف المحذوفة في اسم الإشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله

جمع الذي اولى الذين مطلقا باللات واللاء التي قد جمعا

واللاء كالذين نزرا وقعا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي اولى للعاقل

وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الأمران في قوله وتبلي الأولى

يستلئمون على الألى تراهن يوم الروع كالحدأ القبلي وفي قوله كغيره

جمع لسالم وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا

اي بالنسبة الماء او فقط ولهذا قدم هذا الكلام على قوله الذين

وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الأسماء لأن الذين كما

سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد

ينبغي ان يراد لفظ الالا بمغاير للفظ الذي لئلا يرد

يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا

نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا باللات و

قلنا نحن بعض من البيت

اللائي واللواتي واللاء واللواتي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا

وقعا قال فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن نساوي

ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي

المشترك في الفعليين

مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل بمنزلته نحو اسرب القطا هل من

يعير جناحه لعلى الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو

قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض واقترن به في عموم

فصل

قوله وتبلي الأولى البيت فتلك خطوب قد تملت

شبابنا قديما وتبلينا المنون وما نبلي

قاله ابو ذويب الهذلي والخطوب كضروب جمع خطب وهو الامر العظيم

وتملت اي اعتمت و تبلينا

٣ ٤

طائر معروف

والقبل بضم القاف

وسكون الباء الذي في عينيه

قبل بفتحتين اي حالة كان صاحبه

ينظر الى عظم حاجبه والحول بالكسر والفتح قاله

في العينين كان صاحبها ينظر الى عرض انفه والبا في

ظاهر ووجه الشبه ان الفرس اذا خاف صارت عيناه

اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير

قاله رجل من بني سليم اي ليس اباؤنا الذين اصلحوا شأننا

ومن وما وال تساوي ما ذكر وكالتي ايضا لديهم ذات

وهكذا ذو عند طيء قد شهر وموضع اللاتي اتى ذوات

فصل من نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما فتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو عند طيء قد شهر كما نقله الازهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات

٣٦

ومثل ماذا بعد ما استفهام … او من اذا لم تلغ في الكلام

وكلها تلزم بعدها صلة … على ضمير لائق مشتملة

مبنية على الضم نحو الكرام ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات

وموضع اللاتي التي عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن

بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات تتمة قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا

فذوي وذوو وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما فيما

تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان

تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان

المرء ماذا يحاول بخلاف ما اذا الغيت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة

كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين

بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين

حال اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه

الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله

فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم قال

ولم ار احدا خرجه اي وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين

وكلها اي كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق

وجملة او شبهها الذي وصل بصفة صريحة صلة ال اي كما واعربت ما لم تضف

بكن عندي الذي ابنه كفل وكونها بمعرب الافعال قل وصدر وصلها ضمير انحذف

بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما

مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها

غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول

بكن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان

صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل

والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح

وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل وهنه ما انت بالحكم

الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف قال الاثر متمكن من ان يقول المرضي

ورد بانه لو قاله لوقع في محذور واشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى

المؤنث ما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة

بالاتفاق اي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم في

المعرب والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير مبتدأ

الخذف بان كانت مضافة وصدر وصلها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها

محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل التاكيد بهما

٣٧

الموصول نحو بيته الذي به او عنه والو لم يكن

له الضمير المذكور لان يقض ايضا منفصلا الموصول نحو جاء الذي عنه كرمانك

واما وقع الاول في صدر الصلة نقض للمتعلق فافهم ابو طالب

قوله ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته آه قبله يا اقرع

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ... ان يستطل وصل وان لم يستطل ... ان صلح الباقي لوصل مكمل

ذا الحذف ايا غير اي يقتفي ... فالحذف نزر وابوا ان يختزل ... والحذف عندهم كثير منجلي

٣٨

الحروف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة

اي المتصور لفظ صدر الصلة فان معنى اللفظ المحذوف لا يتصور الا بعد تصور لفظ

الثانية فيلزم عليها بناءها ايضا على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضي وهو يرد

نفي الضم في الكافية الخلاف في اعرابها ح ثم بناءها على الضم لشبهها بقبل وبعد

لانه حذف من كل واحد ما يبينه ومثال بناءها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن

من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان

اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب واولت قراءة

الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة

الذي هو العائد ايا غير اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ان

في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طول نحو وهو الذي في السماء اله

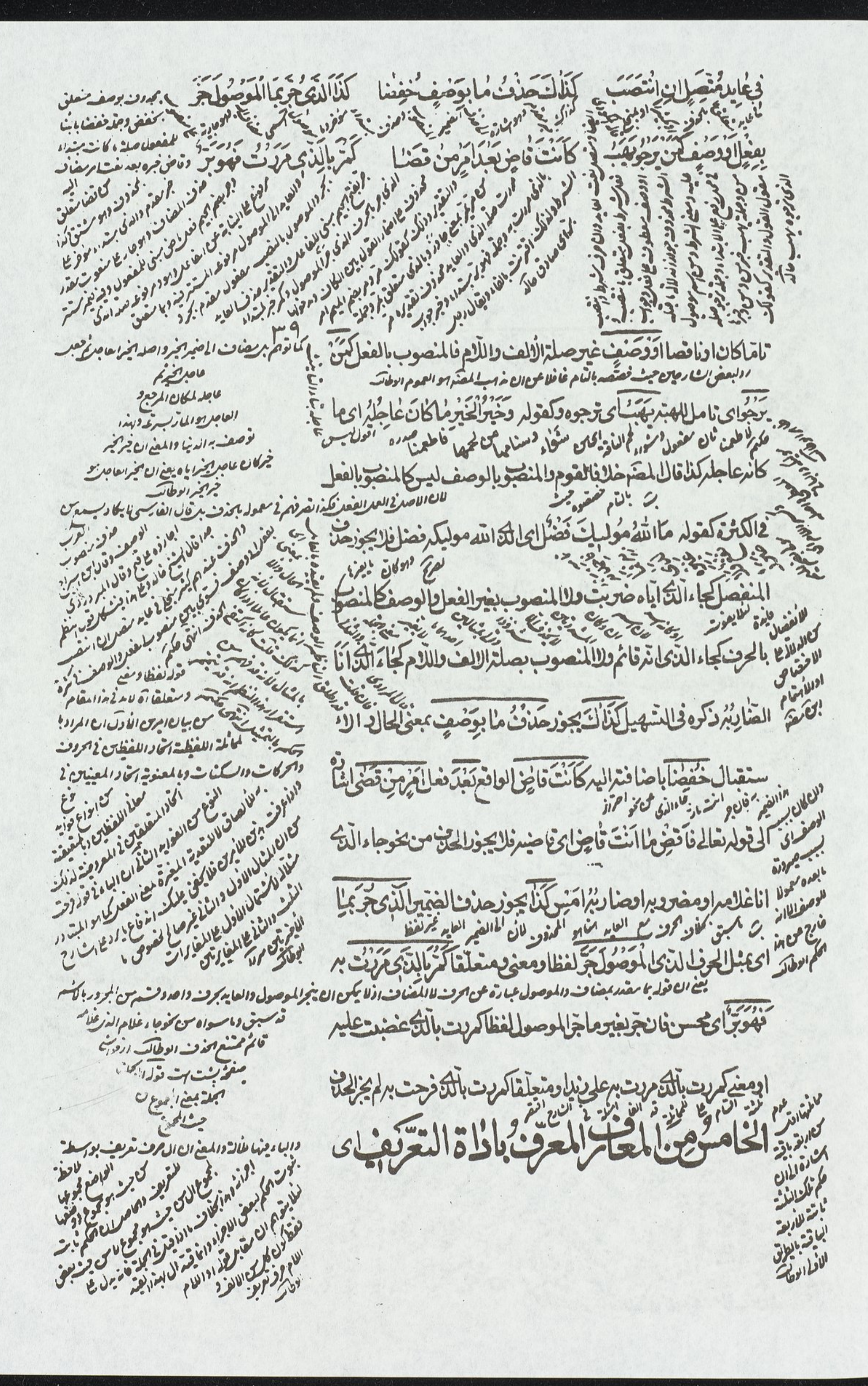
وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر

اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة

من تجويز ان يختزل اي يقطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان

كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء منه ام لا والحذف

عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل



في عايد متصل ان انتصب · كذاك حذف ما بوصف خفضا · كذا الذي جر بما الموصول جر

بفعل او وصف كمن نرجو يهب · كانت قاض بعد امر من قضا · كمر بالذي مررت فهو بر

تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن

يرجو اي تامل الهبة يهب اي ترجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي ما

كان عاجله كذا قال المص خلافا للقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل

في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف

المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب

بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذي انا

الضاربه ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الا

ستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة

الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي

انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما

اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت به

فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه

او معنى كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اي

الحروف نحو عرفت او اللام فقط

وقد تزاد لازما كالات والآن والذين ثم اللاتي

فنمط عرفت قل فيه النمط

بالنية ال بجملتها اهل هي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على

الاول ووجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه

الجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق

بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر

بترجيحه لهذا القول لسيبويه قول الخوا ما بجملتها حرف تعريف والالف زائدة

بنمط عرفت اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج

والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على

سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز وليبان

الحقيقة ان اشير بها ومصحوبها الى الماهية من حيث هي هي ولتعريف العهد

الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه مقترنا

بغيرها كالات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني

لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى

ال الحضورية وجعلوا الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين

وكانت فتحة لتكون بناؤه على ما يستحقه الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي

وهذا

في اضطرار كبنات الأوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الأعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف أو مصحوب أل كالعقبة

وحذف أل ذي إن تناد أو تضف ... أوجب وفي غيرهما قد تنحذف

وهذا على القول بأن تعريف الموصول بالصلة وأما على القول بأن تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة

بأن دخلت لاضطرار كبنات الأوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الأوبر اراد به بنات أوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله السري معناه الشريف تمم به البيت وبعض الأعلام

المنقولة عليه دخلا للمح ما أي لأجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفاءل بأنه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفاءل بأنه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا أي أل وحذفه بالنسبة إلى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود

للعبادلة أو مصحوب أل كالعقبة لأيلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي صار علما بغلبة الإضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية وحذف أل ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها إن تناد أو تضف أوجب نحو يا أعشى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي غيرهما أي غير النداء والإضافة

حذف

الف عد وذي

اسم اشارة في محل جر

نعت لال التي للغلبة وان

حرف شرط وتناد فعل شرط مجزوم بها

وعلامة جزمه حذف الياء واو تضف بالعطف

على تناد ومفعولها محذوف واوجب فعل امر وفاعله

مستتر فيه والجملة جواب الشرط على حذف الفاء للضرورة

وفي غيرهما متعلق بتنحذف والمضاف اليه ضمير يعود الى

النداء او الاضافة المفهومين من تناد او تضف

ذلك الوصف حاصلا في المعنى المنقول اليه حقيقة او تفاؤلا

او نظرا ا هو طالب

قوله مضاف اه ذكره بالتبع لمصحوب ال ولما

كان المضاف ومصحوب ال اسم

يصير دعلى جزء ه لا بالعكس لم

يرد ان هذه المسئلة

خارجة عما نحن فيه

ا هو طالب

قوله والذي صار علما اه هذه المسئلة ذكرت مقابلة

لمسئلة مصحوب ال اذا صار علما ولذا قيده بالعلم و

اراد بالغيرية قوله ولا بغيره السبب المتحقق بسببية الحذف

فلا يرد عليه ان عدم نزع الاضافة بالنداء غير مختص بالعلم

وان نزع الاضافة قد يحصل بغير النداء كما في حال النسبة

فلا وجه لنفي سببية الغير هو ا هو طالب

مبتدأ زيد وعاند خبر   والاول مبتدأ والثاني

ان قلت زيد عاند من اعتدى   فاعل اغنى في اسار فان

قد تحذف البقلة نحو هذا عبوق طالعا   هذا باب الابتداء

قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك
مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول انه
المبتدا مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تأخر والفاعل يخرج عن
فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني ان
عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه
وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين
المعاني ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبر عنه او وصفا
رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الاول يخرج الاسم في باب
كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان
شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدا درهم نظرا الى المعنى والثالث
يخرج اسماء الافعال والرابع القيد الوصف بكونه رافعا المكتفى به يخرج قائما من اقائم
ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاند خبر
اعنى ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه والاول مبتدأ والثاني فاعل

ان المبتدا اذا هو الواجب تعالى المجرد عن [illegible] يكون
مسبوقا بغيره [illegible] فانه عاري في كل الوجوه وعن جميع
العلل المسندة اليه ايجاد جميع اعداده اقول لا شك ان
امثال هذه العبارات ان صدرت عن معادن العلم و
منابع الحكمة تقصد [illegible] المعاني العالية اولا
وبالذات وان صدر عن غيرهم فهو كلام في غاية

الموجودين في صفاته الاضافية وعن المبتدا ويخرج عن حكمه
المؤثرين في امره ونهيه فان كان ذلك انما هو بحسب الظاهر عند
العقل القاصر واما بحسب الحقيقة فلا [illegible]
من الوجوه فلا [illegible] تجرده المطلق ثم اقول القسم الاول
من المبتدا [illegible] اليه [illegible] من حيث جلاله الاحد
القسم الثاني [illegible] اليه [illegible] من حيث جلاله الاحد
فانه تعالى [illegible] رفع المبهمات [illegible]
عن ايجاد [illegible] وهذا الكلام [illegible]
لا يليق بهذا المقام والوطالك

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز أولو الرشد

والثاني مبتدا وذا الوصف خبر ... إن في سوى الإفراد طبقا استقر

المناب عن أغنى المبتدأ عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا

أو مضمرا بارزا نحو أسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان

وأمضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ إذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد

في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو

خليلي ما واف بعهدي أنتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد

قال الأخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر

من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز أي ناج أولو الرشد بفتحتين أي

أصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف

بالرفع خبر عنه مقدم عليه إن في سوى الإفراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا

أي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو أقائمان الزيدان وأقائمون

الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره لأنه إذا أسند إلى

الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل إن تطابقا في الإفراد نحو أقائم

زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا استد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف

خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع

تكونا
الجعل من أقا
طلع خليلي منادى مثنى
مضاف إلى الياء بحذف حرف النداء

ورفعوا مبتدأ بالابتداء ... والخبر الجزء المتم الفائدة ... ومفردا يأتي ويأتي جملة ... وان تكن اياه معنى اكتفى

كذاك رفع خبر بالمبتدا ... كالله بر والايادي شاهدة ... حاوية معنى الذي سيقت له ... بها كنطقي الله حسبي واكتفى

بصيغتين واحد نحو اجب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى عن
العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده
وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما
معا فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى
وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الآخر
لم نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله
بر اي محسن لعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما
للعوامل تسلط على لفظه بتمامه معمولا لها كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام
عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة بشرط
ان تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي سيق بمعناه يربطها به اتصالا
الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه
او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الروابط تكرار المبتدا
بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدا تحته نحو ان الذين آمنوا
عملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى

اي معموله والمبتدا متعلق برفع والتقدير
رفعهم الخبر بالمبتدا ثابت عنهم كثبوت رفعهم المبتدا
بالابتداء وحاصله
قوله وهو كونه معرى الخ لم
يقل وهو تعريته مع انه اخصر للاشعار
بان المراد بالعراء العراء الاصلي لا الطارئ
ولا يبعد ان يكون مراده بالكون الكون التام و
وجه اختيار هذه العبارة على قوله تعريته مع اختصاره هو

ههنا ليس اولى فارورة كسرت في الاصطلاح لو قوع ضرب كو
ضرب عمرو زيد حسن باضافة المصدر الى المفعول على
مذهب من قال ان المبتدا عامل في الخبر وكذا
في عامل المرفوع المتبوع تابع على
المشهور بل يوجد في اجد
اكثر من رفعين كما
لا يخفى لكن
الظاهر استثناء العمل في التوابع عن ذلك او ملك

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ ‌ ‌ يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ

وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا ‌ ‌ مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ ‌ ‌ نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّ

المبتدأ بما كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة متضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او ما قل مشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمله وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلى اي وقع ذلك الوصف بعدما اي مبتدأ ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي للمبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المصنف في الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اي مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او

ولا يكون اسم زمان خبرا ... عن جثة وان يفد فأخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ... ما لم تفد كعند زيد نمرة

فهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورجل من الكرام عندنا

استقر كائنا ووجد ونحوهما **فرع** يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار الجمهور لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الحاق باب باخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فايدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان

ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا نحن في شهر كذا والورد في ايار

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها لم يفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز الابتداء وتحصيل الفايدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ما خل لنا

ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس مالم يقل
والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان

فيما اجل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف ما مذكور نحو رجل من الكرام
عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان
فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا من
موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو
رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما
ذكر مالم يقل اي يجوز كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما
احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا
كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندنا او عامة كل يموت
او تالية اذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب وواو الحال كقوله سرينا
ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شي مما ذكر كقوله شجرة سجدت
وثمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا لانها وصف في المعنى
للمبتدأت فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدأت
اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدأ ان التقديم
فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا اي شرط ان يكونا

فاصل الشر فاعل نكرة محذوف في الحال عليه في الاصل وكل من
الوجوه الثلثة في غاية التكلف والتعسف انتهى
قوله وثمرة خير من جرادة اه قاله عمر بن خطاب حين
اصاب اهل حمص جرادا كثيرة وقد كانوا
محرمين فسألوا كعب الاحبار
عما وجب عليهم من
الكفارة فاوجب
عليهم بكل جرادة درهما فرأى عمر انهم لو كفروا بذلك لكان
كفارتهم دراهم كثيرة لا تسع وسعتهم لها فقال ذلك يعني
كل ثمرة خير من كل جرادة عند الله فالتصدق بها يكفر
ذنب اصابة كل جرادة انتهى

كذا اذا ما الفعل كان خبرا   او قصد استعماله منحصرا

او كان مسندا لذي لام ابتدا   او لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر   ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا اذا عاد عليه مضمر   مما به عنه مبينا يخبر

عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا

بنوا ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر

كان هو خبرا نحو زيد قام للالتباس المبتداء بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا

جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل اعترض

والذي في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين

فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه

كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم

عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود

او كان الخبر مسندا لذي اي لمبتدا فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم

لان لها صدر الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان مسندا لمبتداء لازم

الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد واذا كان المبتداء نكرة

والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي

وطر وقصدك غلامه رجل او علم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء

بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر ان عاد عليه اي على ملابسه مضمر مما اي م

معطوف
على دخول وزو
منحصرا ينبغي ان يضبط
بفتح الصاد اسم مفعول صفة
مصدر او التقدير منحصرا فيه

المستقلة للكلام او ظاهرة قوله لان لها صدر الكلام
الاولى ان يقول لان للمبتدا اوح صدر الكلام ليناسب
قوله ولو ترك لما يرد عليه ان مستندها لا يوجب امتناع
تقديم الخبر لجواز دخول اللام في الخبر المقدم وذلك لان
اللام في جملة الاسمية الغير المدخولة للنواسخ لابد
الا على المبتداء او طالع

كذا إذا يستوجب التصديرا كأين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه إذ عرفا

وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر

عن مبتدأ بر عند مبينا بخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة **تنبيه** عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في المبتدا. قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال او كان في المبتدا ضمير لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المص هنا من الغلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد بخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كأين من علمته نصيرا وخبر المبتدا المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا اذ لو اخر قبل ما اتباع احمد الا لنا او هم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول السائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتدا وقل دنف اي مريض فزيد المبتدا استغني عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها لمجرد وجود المبتدا بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدا وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك

وتعدد او بعيّنت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا

كضربي العبد مسيئا واتم تبييني الحق منوطا بالحكم

موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا

قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة

كلولا فيما ذكر لو ما صرح به ابن النحاس وفي المبتداء الواقع نص يمين ذا اي حذف

الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي يميني فان لم يكن نصا في اليمين لم

يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتداء بعد واو قد عينت مفهوم مع

وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية

لم يجب الحذف نحو وكل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتداء مصدرا او

مضافا الى المصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتداء الذي خبره قد

اضمر اما المصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا

والاصل حاصل اذا كان او اذ كان فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو
مسيئا

اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتداء مضاف الى المصدر ومنوطا حال سد مسد

الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بقيد الحال لعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح

لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تنبيه يجب حذف المبتداء

في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في

... آخر

ناصبا او كان سيبويه في هذه القاعدة اربعة مذاهب
الاول مذهب البصريين وهو ما ذكره الشارح من
البيان وجد كان تامة والظرف متعلقا
بالخبر والحال فيه المدخول الظرف
للمبتداء وورد عليهم القول
بكثرة الحذف مع
الكلام

الاستغناء عنها بما سنذكره القول بحذف الغير الثاني
في كلامهم وحد كان ... الظاهر في هذا المقام من
كونه ناقصة الثاني مذهب الكوفيين وهو ان التقدير ضربي
زيدا قائما حاصل بجعل الحال فيه للمبتداء ...
دلالة على الحصر المراد منه بالاستغراق فان اسم الجنس
المعرف المطلق اذا كان مجردا عن ... على الاستغراق

واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد كهم سراة شعرا

ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة

اخو النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص بنعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم

الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع

اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية و

اخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدأ واحد سواء كان

الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا

ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين

عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المص عن ذكر المبتدأ و

ما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة **الاول كان واخواتها**

ترفع كان المبتدأ حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر

ككان فيما ذكر ظل بمعنى قام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى

بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهو لنفي الحال وقيل

مطلقا وذلك بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها

يزول او يزيل وكذلك برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ و

انفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء

ومثل كان دام مسبوقا بما كأعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر

او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما

المصدرية الظرفية كأعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه

الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت

السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال بمعناها

وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا و

راح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر

ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر

ووصف دون مصدر وهو زال واخواتها وماض المضارع له ولا امر ولا مصدر

ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه

استعمل نحو ولم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كأنا اخاك ولست

زائلا احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن

معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم

في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط مانع

خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى

كذاك سبق خبر ما النافية * فجئ بها متلوة لا تالية

ومنع سبق خبر ليس اصطفي * وذو تمام ما برفع يكتفي

اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا او

وجه الوجوب لزوم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وهو ممنوع في الصورة

تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر اي

منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل

قارنه حرف مصدري وكذا فتئ وجاء كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق

خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ

بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفي بغير

ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي

اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية

قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد

اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة

معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما

له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستندا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم

في الظرف فتم من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب

٥٣

قوله وفرق ابنه بينهما الخ حاصل اعتراض ابن الناظم ان الناظم زعم

وماسواه ناقص والنقص في ... ولا يلي العامل معمول الخبر ... ومضمر الشان اسما انو ان وقع

فتىء ليس زال دائما قفي ... الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ... موهم ما استبان انه امتنع

تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي

عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ماشاء الله كان اي وجد ظل

اليوم اي دام ظلم بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون

وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها مادامت

السموات والارض اي مابقيت وماسواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص

يحتاج الى المنصوب والنقص في فتىء وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي

اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي

العامل كان بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم

او لا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا

زيد خلافا لابي علي بان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك

يعني خلافا للكوفيين وابي علي فانهم يقولون في هذه ايضا كما في التوضيح

زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن

شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما

وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما انو ان وقع ذلك من كلام

العرب

وقد تزاد كان في حشو كما — كان أصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر — وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر

العرب موهم اي موقع في الوهم اي في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو

ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان إياهم عطية

عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا خبره عودا وإياهم

مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اي بين

اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو أنت تكون ماجد نبيل و

اطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان أصح علم من تقدما وبين

الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان

كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان

قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا تزاد

وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها و

يحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد إن ولو الشرطيتين كثيرا

ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله إن خيرا فخير اي إن كان عمله خيرا وقوله

لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله

من لد شولا فالى اتلائها اي من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها

---

٥٥ قوله انت تكون ماجد نبيل بعده اذا تهب شمال بليل قالته ام عقيل بن ابي طالب عليه السلم

كما سيأتي والثاني اضعف لاشتماله على كلا الامرين والاول خيران متوسطان لاشتمال كل منهما على احد الامرين الاول على الاول والثاني على الثاني

ولا بعد ان تعويض بهما عنها ارتكب

ومن مضارع لكان منجزم

اعمال ليس اعملت ما وفقا ان

كمثل اما انت برا فاقترب

بحذف نون وهو حذف ما التزم

مع بقا النفي وترتيب زكن

وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان

المصدرية تعويض ما عنها ابعد حذفهما ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب

الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان لم فانفصل الضمير وزيدت

ما للتعويض وادغمت النون فيما للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر

تتمة يحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك

كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن

مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل

تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم و

المجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالسكون ما التزم بل

جائز الثاني من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات

بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل

الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو

ما ان انتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا مع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم

قوله وعدم انتقاضه بالا فيه تفسير لبقاء النفي واشارة

الى ان المراد بالبقاء ليس مطلق البقاء

بل ما ضمن عدم الانتقاض بالا

ستثناء فلا يخرج عنها

انتقض بغيره

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد و
كذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح
به في الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور (و) سبق معمول خبرها على اسمها
وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد اكل فان تقدم وهو
حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر
فيهما ما لا يغتفر في غيرهما ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما
الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب فلا تعمل ما الا في المنفي فان كان
معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر البا الزائدة الخبر نحو اليس
الله بكاف عبده وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح
الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل دخولها على ذلك
دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف
على الخبر المجرور الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو فكن لي شفيعا يوم لا ذو
شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم اكن باعجلهم قال ابن عصفور

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ... باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

في النكرات أعملت كليس لا — وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل — وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ككان كاد وعسى لكن ندر — غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى نزر — وكاد الأمر فيه عكسا

وهو سماع فيما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب غير ستة بنية

نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا وأجاز في شرح التسهيل كابن جني إعمالها في

المعارف نحو ولا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس لا

براح وقد تلي أي تتلو لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على

المشهور وإن بالكسر والسكون النافيتين ذا العملا أي عمل ليس نحو ولات حين مناص

إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والأوان

عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس

وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص أي لهم ولا

يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما

تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى للترجي لكن ندر أن يجيء غير

مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله إني

عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد

عسى نزر نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير

وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا

والزموا اخلولق ان مثل حرى وبعد اوشك انتفا ان نزرا

ومثل كاد في الاصح كربا وترك ان مع ذي الشروع وجبا

كانشاء السايق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق

٥٩

فيندر اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسا فالكثير تجرده عن

ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا

وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعل الخبرها

حتما بان متصلا فلم يجردهما الا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم و

الزموا اخبر اخلولق ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر

وبعد اوشك كثير اتصال الخبر بان نحو ولو سئل الناس التراب لاوشكوا

اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفاء ان من خبرها نزرا نحو يوشك من

فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كربا بفتح الراء فالكثير

تجرد خبرها عن ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو

وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا تتصل بها اصلا وترك ان مع ذي

الشروع وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشاء السايق يحدو

اي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت انظم واخذت

انكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب

كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لاغير نحو يوشك

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد   غنى بأن يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى او ارفع مضمرا   بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر اجز في السين من   نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

واستعملوا مضارعا لأوشكا   وكاد لا غير وزادوا موشكا

من فر من منيته يكاد دربتها يعني وزادوا لاوشكا اسم فاعل قالوا موشكا

نحو فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من

كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره لغيره وجاء اسم

فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه من

كاد بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد وهو

الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزأين

كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا وهذا ما اختاره المص

من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها حينئذ تامة مكتفية

بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك او ارفع مضمرا بها اذا

اسم قبلها قد ذكرا فتقول على التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوما

والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون

عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء

الضمير او نون او نا نحو عسيت عسيتن عسينا وانتقاء الفتح بالقاف اي

اختياره زكن اي علم اما من تقديمه الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته

قوله وجماعة اه اي وحكى جماعة اسم فاعل كرب

الى اباك كارب يومه   فاذا دعيت الى المكارم فاعجل

فكارب اسم فاعل كرب الناقصة واسمه مستتر فيه وخبره محذوف

يجوز عنده عسى زيد بكسر السين كرضي كما يجوز في عسيت ومع الاضمار وهو لغة بني تميم

لإنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ … كأنّ عكسُ ما لكان من عملْ

كإنّ زيداً عالمٌ بأنّي … كفءٌ ولكنّ ابنه ذو ضغنِ

وراعِ ذا الترتيبَ إلّا في الذي … كليت فيها أو هنا غيرَ البذي

وهمزَ إنّ افتح لسدّ مصدرِ … مسدّها وفي سوى ذاك اكسرِ

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة … وحيث إنّ ليمين مكملة

الرابع من النواسخ إنّ وأخواتها وهي

الحروف المشبهة بالفعل في كونها ذا فتح وناصبة وفي اختصاصها بالأسماء وفي دخولها على المبتداء والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الأفعال لإنّ وأنّ إذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليتَ للتمني ولكنّ للاستدراك ولعلّ للترجي وكأنّ للتشبيه عكسُ ما لكان من عملٍ ثابت أي نصب الاسم ورفع الخبر كإنّ زيداً عالمٌ بأنّي كفءٌ ولكنّ ابنه ذو ضغنٍ أي حقد وراعِ وجوباً ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لأنها غير متصرفة إلّا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك أن تقدمه كليت فيها مستجيباً او لعلّ هنا غيرَ البذي اي الذي بذي بمعنى فحش وقد يجب تقديمه نحو إنّ في الدار صاحبها وهمزَ إنّ افتح وجوباً لسدّ مصدرٍ مسدّها بأن تقع فاعلاً او نائباً عنه او مفعولاً غير محكية او مبتدأ او خبراً عن اسم معنى غير قول ومجرورة او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوباً وقد افصح عن ذلك السوى بقوله فاكسر إنّ إذا وقعت في الابتدا كإنّا أنزلناه اجلس حيث إنّ زيداً جالس جئتك إذ إنّ زيداً أمير وإذا وقعت في بدء صلة أي ولها نحو ما إنّ مفاتحه فإن لم تقع في الأول لم تكسر نحو جاء الذي

اوحكيت بالقول اوحلت محل ... حال كونه واني ذو امل

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم انه لذو تقى

بعد اذا فجائية اوقسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول اني احمد

الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان لمبين محكية اكسرها كحم والكتاب

المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال اني عبد الله اني

معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر اوحلت محل الحال كزرته واني ذو امل

اي مومل او كسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم

انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم

ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا فجائية او بعد قسم لا لام بعده فا

لحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة

موقع الجملة وفتحها على انها موولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم

مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم

سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على

معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز

الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول

وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة

والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في

موضع

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ... ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإن ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

موضع التعليل نحو إنا كنا ندعوه من قبل إنه هو البر الرحيم (وبعد ذات

الكسر تصحب الخبر) جوازا (لام ابتداء) أخرت إلى الخبر لأن القصد بها التأكيد

وإن للتأكيد فكرهوا الجمع بينهما (نحو إني لوزر) أي ملجأ وإن زيدا لأبوه فاضل

(ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا) وشذ قوله وأعلم إن تسليما وتركا للا متشابهان

ولا سواء (ولا) يليها (من الأفعال ما) كان ماضيا متصرفا عاريا من قد (كرضيا)

ويليها إن كان غير ماض نحو إن زيدا ليرضى أو ماضيا غير متصرف نحو إن زيدا

لعسى أن يقوم (وقد يليها) الماضي المتصرف مع كون قد قبله (كإن ذا لقد سما على

العدا مستحوذا) أي مستوليا (وتصحب) اللام (الواسط) بين الاسم والخبر (معمول

الخبر) إذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو إن زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول

إذا تأخر كما فهم من كلام المصنف ولا على الخبر إذا دخلت على المعمول المتوسط (و) تصحب

ضمير (الفصل) نحو إن هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة و

الخبر (و) تصحب (اسما حل قبله الخبر) أو معموله وهو ظرف أو مجرور نحو إن علينا

للهدى وإن فيك لزيدا راغب (تتمة) لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في

مواضع خرجت على زيادتها كقوله أم الحليس لعجوز شهربه ... ولكنني من حبها

السبقة
بالكسر على أنه
تعليل مستأنف بياني
فهو في المغني جواب سؤال مقدر
تقدمه أقبله فكأنهم لما قالوا إنا كنا من
قبل ندعوه قيل لهم فعلتم ذلك فقالوا إنه
هو البر الرحيم فهو تعليل على كلا التوضيح وشرحه مكيم
أخرت إلى الخبر لما ذكره فأخرت دون إن لئلا يتقدم معمولها
عليها مكيم

الإفراد والتذكير وفروعهما والتكلم والخطاب والغيبة وإنما
دخلت اللام لأنه مقو للخبر لرفعه توهم السامع كون
الخبر تابعا فنزل منزلة الجزء الأول من الخبر
وقال ابن عصفور لأنه اسم إن
المغني مكيم

قوله في حب ليلى عواذل وإنه في العيد حيث دخلت
عليه اللام وهو خبر لكن والكوفيون أجازوا دخول اللام بعد لكن

ووصل ما بذي الحروف مبطل
إعمالها وقد يبقى العمل

وجائز رفعك معطوفا على
منصوب إن بعد أن تستكملا

والحقت بإن لكن وأن
من دون ليت ولعل وكأن

لعمل قال ابن الناظم واحسن ما رايت فيه قولهم ان الخلافة بعدهم لذميمة و
خلائف طرف لمما احقر اي تقدم ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بهذه الحروف
المذكورة في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس
عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج واما ليت فيجوز
فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت
الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية وغيرا نيس وجائز رفعك معطوفا
على منصوب إن بعد أن تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على
محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة
خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجاز الكسائي
مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان
الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بإن المكسورة
فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ومعناه نحو واذان من الله و
رسوله

وخففت إنّ فقلّ العمل ... وتلزم اللام إذا ما تهمل

وربما استغني عنها إن بدا ... ما ناطق أراده معتمدا

والفعل إن لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بإن ذي موصلا

وإن تخفف أنّ فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد أن

ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله من دون

ليت ولعل وكأن فلا يعطف على اسمها إلا النصب لأنه لا يجوز الرفع قبل الخبر

ولا بعده وأجازه الفراء بعده وخففت إنّ المكسورة فقلّ العمل وكثر الإلغاء

لزوال اختصاصها بالأسماء وقرئ بالعمل والإلغاء قوله تعالى وإن كلا لما ليوفينهم و

تلزم اللام أي لام الابتداء في خبرها إذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فإن لم

تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها أي عن اللام إذا أهملت إن بدا أي ظهر

ما ناطق أراده معتمدا عليه كقوله وإن مالك كانت كرام المعادن فلم يأت

باللام لأمن الالتباس بالنافية والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه أي لا تجده غالبا

بإن ذي المخففة موصلا بخلاف ما إذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل

والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وإن كانت لكبيرة وقلّ وصلها بالمضارع نحو

وإن يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك إن قتلت لمسلما

وإن تخفف أنّ المفتوحة فاسمها ضمير الشأن استكن أي حذف ولا يبطل

عملها بخلاف المكسورة لأنها أشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر

اجعل جملة من بعد أنْ كقوله أن هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها

وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني ... شاو مشل شلول شلشل شول

في فتية كسيوف الهند قد علموا

وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كان ايضا فنوى منصوبها وثابتا ايضا روي

قوله بانك ربيع وغيث مريع

لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا

فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا فان

لم يكن دعاء ولم يكن تصرفه بفعر ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد

صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم

ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في

الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان

غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي

منصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون

فجادوا وخففت كان ايضا فنوى اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في

ان وتخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا

كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال فثابتا ايضا

روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية

وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر

فائدة تخفف لعل وما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف

واجاز يونس والاخفش اعمالها فيما اشار وعن يونس انه حكاه عن العرب

الخامس

عملات إجعل للا في النكرة   فانصب بها مضافا او مضارعه   وركب المفرد فاتحا كلا

مفردة جاءتك او مكررة   وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه   حول ولا قوة والثاني اجعلا

الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا

المحمولة على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة

بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت

لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا

لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا

رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عمل ان اجعل للا في النكرة

متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة

منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر

ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا

فعله محبوب وبعد ذلك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم

وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به فاتحا اي بانيا

له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا

رجلين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا او

الفتح وهو اولى كما قال المصنف والتزمه ابن عصفور والثاني من المتكرر كالمثا

مرفوعا او منصوبا او مركبا ومفردا نعتا لمبني يلي وغير ما يلي وغير المفرد لا

وان رفعت اولا لا تنصبا فافتح او انصبن او ارفع تعدل لا تبن وانصبوا او الرفع اقصد

السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالوجه نحو

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادة تما

وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء

والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة و

عطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب وقال الزمخشري

خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا

شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال لا الثانية وان

رفعت اولا والغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا

او محلا بل افتح على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او ارفع على

الغائها او اعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا

لمبني يلي فافتح على انه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على

اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها

نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني

المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول و

قوله لا ام لي ان
كان ذاك ولا اب بقيله
هذا وجدكم الصغار بعينه
ومن هذه القصيدة هذا البيت في اذا تكون
كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب

والعطف إن لم تتكرر لا احكما
لربما للنعت ذي الفصل انتمى

واعط لا مع همزة استفهام
ما تستحق دون الاستفهام

للاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجلا قبيحا فعله
عندك او الرفع فقط نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك و
يجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم
تتكرر فيه لا احكما لربما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البنا
حكى الاخفش لا رجل وامرأة فيها تتمة لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجل وامرأة فيها بنصب
رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن
فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه
نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا
توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص
منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع
اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعط
لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التمني ما تستحق

فلا ماء ماء باردا في ديارنا وتسنا

69

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر
إذ المراد مع سقوطه ظهر

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا
أعني رأى خال علمت وجدا

دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا طعام الا فرسا عارية

وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى

مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها

ولا يتبع اسمها الا على اللفظ والملغي واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها

العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا

الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذ المراد مع سقوطه ظهر كقولهم لا ضير ونحو

لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجب الحذف

عند احد فضلا عن ان يجب كقوله صلعم لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح

الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم

وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على

ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا

عليك اي لا بأس عليك

السادس من النواسخ ظن واخواتها

وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين

لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال

ظن حسبت وزعمت مع عد

حجى درى وجعل اللذ كاعتقد

القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما

اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى

علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونريه

قريبا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأى خال الماضي يخال بمعنى

ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم الماضي يخول

بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات

لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى

اصاب او غضب وحزن ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور

او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهم حسبت بكسر السين

بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى و

الجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة اى حمرة وبياض وزعمت

بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت وهزلت

فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

مع عد بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك في الغنى الا من العد بمعنى الحساب

حجى بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب

الخ

قوله لا بمعنى اصاب الرئة آه الرئة بكسر الراء وفتح الياء المخففة بالفارسية شش بضم الشين اصله رئية بالهمزة كمخطئة خففت بحذف الهمزة ثم يشتق منه الفعل اشتقاقا

قوله لا بمعنى عرفت

نحو علمت زيدا اى عرفت شخصه وهو العلم بنفس شيء من غير حكم عليه

كما سيأتي في كلام الناظم

قوله نحو وخلتني لي اسم آه هذا بعض من

بيت هو كما دعاني الغواني عمهن و

خلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول

71

وهب تعلّم والتي كصيّرا
أيضاً بها انصب مبتدأً وخبرا

وخصّ بالتعليق والإلغاء ما
من قبل هب والأمر هب قد ألزما

كذا تعلّم ولغير الماض من
سواهما اجعل كلّ ما له زُكن

في المحاجاة او قصد او قام او بخل درى بمعنى علم نحو دُريتَ الوفيَّ العهدَ وجعل

التي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا التي بمعنى خلق

اما جعل التي بمعنى صيّر فسيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فقلت اجرني ابا خالد وإلا فهبني امرأً هالكا

وتعلّم بمعنى اعلم نحو تعلّم شفاء النفس قهر عدوّها ... الا من التعلم والافعال التي

كصيّر وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ

أيضاً بها انصب مبتدأً وخبرا نحو فجعلناه هباءً منثورا ووهبني الله فداك ود

كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا وتركنا بعضهم يومئذ

القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخصّ بالتعليق وهو ابطال

العمل لفظا فقط لا محلا والإلغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من

الافعال المتقدمة بخلاف هب فما بعده والأمر هب قد الزما فلا يتصرف

كذا اي كهب في لزوم الامر تعلّم ولغير الماضي كالمضارع ونحوه من سواهما

اجعل كل ما له اي للماضي زُكن اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ

وخبر وجواز التعليق والإلغاء وجواز الإلغاء اي لا وجوبه بخلاف التعليق

فانه يجب بشروطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو ان

المحب

وفي محل الرفع على النيابة عن الفاعل على الاحتمال الثاني

حاشية الازهري

قوله دريت الوفي العهد

هو بعض من بيت هو هكذا

دُرِيتَ الوفيَّ العهدَ يا عروَ فاغتبط
فإنّ اغتباطاً بالوفاء حميدُ

دريت مجهول مخاطب وعرو مرخم عروة والفاء في فاغتبط
فاء جزاء لشرط مقدر والاغتباط من الغبطة والفرق بينها

للسلب ومعناه ازالة العلاقة اللفظية عن المعمولين

البوطالبي

قوله وهو ابطاله لفظا ومحلا اي ومع تعدد
للعامل بفصلان من جنس
المذكور واحد العامل
بينهما او نقاك

زيد ظننت مثلا بمعنى زيد عالم في ظني البوطالبي

وجوز الالغاء لا في الابتدا ... في موهم الغاء ما تقدما ... وان ولا لام ابتداء او قسم

وانو ضمير الشان او لام ابتدا ... والتزم التعليق قبل نفي ما ... كذا والاستفهام ذا له انحتم

٧٣

التحبت علمت مصطبرا وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما

على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال وفي الاخير نحو هما سيدانا

يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو

ضمير الشان في موهم الغاء ما في الابتدا كقوله وما اخال لدينا منك

تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو

لام ابتدا معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء ما اي

فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره

اني رايت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير

هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها

وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله

تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا او قبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا

عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتدا

كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم

كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه

بيت هو

لكذا هما سيدانا

يزعمان وانما يسوداننا

لو ليسرت غنماهما

لعلم عرفان وظن تهمة ... تعدية لواحد ملتزمة

ولرأي الرؤيا انم ما لعلما ... طالب مفعولين من قبل انتما

للفعل الملاصق لما اختم سواء تقدمت اداته على المفعول الأول نحو علمت اي زيد

قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام

اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام

في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الأول لانه غير مستفهم

به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات

لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم

به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له

وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها

بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي

بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر او اصاب الرئة ومن الرأي وخال بمعنى

تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأي من الرؤيا

في النوم انم اي انسب ما لعلما حالكونه طالب مفعولين من قبل انتما

وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك

بالباطن

قوله نحو لنعلم اي الحزبين احصى اي فاي اسم استفهام
مبتدأ واحصى خبره وهو فعل ماض وقيل اسم تفضيل
من الاحصاء بحذف الزوائد وجملة المبتدأ والخبر
معلق عنها نعلم لان الاستفهام لا يعمل ما بعده فيما قبله

قوله ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل الخ فان قلت
تعليق
في المفعولين واذا كان
كذلك فلا وجه لاختصاصه بالذكر
بل كما توسط بين تلك الافعال وبين
مفعوليها وعلقها كان معلقا قلت سبب
تعليق لعل هي الصدارة الثابتة له

مرفوعان او منصوبان الثالث ما كان جملة اسمية
مصدرة بحرف مصدري اي مفعولان او مفعول
واحد قام مقامهما ويعطف عليه اما بواحد
او باثنين رفعا ونصبا او طالب

قوله وقد علم الاقوام لو ان
حاتما اراد ثراء المال
الثراء
المثلثة الكثرة والوفر كفلس من الوفور اي الكثرة
يعني انه لو اراد جمع المال الكثير لامكن له ذلك لكن
سخاوته منعته عن ذلك ولنعلم ان بعض ما ذكره الشارح
من امثلة الاعمال والاهمال مما لم يتبين منه ذلك
مراده من تلك الامثلة بيان مواضعها دون بيان
الشروط وقد اشرنا الى هذا فيما سبق او طالب

ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول
وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل
واجرى القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا

بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقم والغير بالشروط المتقدمة ولا
تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت
فائدة كقولهم من يسمع يخل اي لان توجد كالانتصار على الظن اذ لا يخلو
الانسان من ظن ما فان دل دليل جاز كقوله تعالى اين شركائي الذين
كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظنى غيره مني بمنزلة المحب
المكرم اي واقعا وكتظن اجعل تقول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا
مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما
به بفتح الهاء اي باداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف
اي مجرور او عمل اي معمول بغير مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما
يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية
نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام
والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول
عمرا جالسا واجهالا تقول بني لؤي واجرى القول كظن فينصب به المفعولين
مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا

الى ثلثة رأى وعلما ... عدوا اذا صارا ارى واعلما

وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثان والثالث ايضا حققا

وان تعديا لواحد بلا ... همز فلاثنين به توصلا

هذا لعمر ابنيا سرابينا واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما

فصل في اعلم واري وما جرى مجراهما الى ثلثة مفاعيل رأى وعلما المتعديين

لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال الهمزة المعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ
يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا
بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما
وحذفهما او احدهما الدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا
نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله فانت اراني الله امنع
عاصم ونقول اعلمت زيدا اما الاول فيهما فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه
ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلثة لدليل ذكره
في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلثة
دونه وان تعديا لواحد بلا همز بان كان رأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف
فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ
في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة
قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة

قوله ونقول اعلمت زيدا اه مثال لحذف المفعولين
لان الفايدة لا تنعدم في الاقتصار على المفعول الاول
اذ قد يراد الاخبار بمجرد العلم بالشخص المذكور
ثم هذا انما يكون عند قيام القرينة
كما علم مما مر حكيم

قوله البركة مبتدأ
مع
الاكابر اه البركة مبتدأ ونا مفعول اول ومع الاكابر
ظرف في موضع الخبر وهما اللذان كانا مفعولين واعلم
ملغاة لتوسطها بين المبتدا والخبر والحمد اعلمنا الله
البركة مع الاكابر حكيم

والثان منهما كثاني اثنين كسا ‌ ‌ ‌ ‌ وكأري السابق بناء أخبرا

فهو به في كل حكم ذو ائتسا ‌ ‌ ‌ ‌ حدث انبأ كذاك خبرا

قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي

اري واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنين اي مفعولي كسا في كونه غير

الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو

كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا

وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب قدوة

واستثني التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ارني

كيف يحيى الموتى وكأري السابق اول الباب في التعدية الى الثلاثة بناء الحقه

به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي

الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى

غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني

دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني والحق به ايضا حدث كقوله او

منعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو علي انبأ كقوله

وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا والحقه بأري

السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر

المفعول الثالث جملة علينا العلاء والمعنى ان منعتم ما تسئلون من

باعتبار معناه اللغوي وهذي من باب الافعال من الهدية اي العطية وغرائب الاشعار اي الاشعار الغريبة

ودنف بفتح الدال المهملة وكسر النون صفة مشبهة من الدنف بفتحتين المرض الملازم

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... زيد منيراً وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فإن ظهر ... فهو وإلا فضمير استتر

أعربها هذا باب الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال

شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلي أو ما يقوم

مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد

قيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان

وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل

اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأو فيه للتنويع لا للترديد

ذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيراً وجهه نعم

الفتى ومثل بهذا المثال إعلاما بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصره

الفاعل في مرفوعي ما ذكره إنما جرى على الغالب لإتيانه مجروراً بمن إذا كان

نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحد وبالباء في نحو وكفى بالله شهيداً أو

أو إرادة للأعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي أعني

البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو

قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وإلا فضمير استتر راجع إما للمذكور نحو

زيد قام وهند قامت أو لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها

وجرد الفعل إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند
ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا

وهو مؤمن أي ولا يشرب الشارب ولما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا إذا بلغت التراقي أي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل أصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر فقد استثنيت صورة أخرى وهي فاعل الفعل الجماعة المؤكد بالنون فإن الضمير فيه يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي بيانه في باب نوني التاكيد

وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا ما أسند لاثنين ظاهرين أو جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام أخواك وجاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث ويقال سعدا وسعدوا والفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلعم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد أسلماه مبعد وحميم وقوله ألقحنها غر السحائب ويرفع الفاعل فعل أضمرا إما جوازا إذا أجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا أو مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ببناء يسبح للمفعول أو أجيب به نفي كقولك بلى من قال

٧٩

وتاء تانيث تلي الماضي اذا ... كان لانثى كابت هند الاذى

وانما تلزم فعل مضمر ... متصل او مفهم ذات حر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو اتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بالا فضلا ... كما زكى الا فتاة ابن العلا

٨٠

لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسره ما بعده كقوله سبحانه وان احد من

المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دالة على تانيث فاعله

اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع استغناء بتاء المضارعة ولا الامر استغناء

بالياء كابت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعل المسند اليه سوا

كان مضمر مونث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت

بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما

سياتي او فعل المسند الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن

ذلك بالمونث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مونث غير

حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير

الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف

وقوله ان امرء غرة منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والاجود

فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي مع فصل بين

الفعل والفاعل بالا فضلا على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلا اذ الفعل في

المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات

وانما لم يجب التانيث مع الفصل لان الفعل

بعد عن

الفاعل المونث

وضعفت العناية فصار

الفصل كالعوض من تاء التانيث

ولذلك اشار الناظم بقوله وقد يبيح

الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف

ومن احكام الفاعل انه ان كان مونثا انث فعله بتاء

خصلة واحدة فلا تقدير فيه لان التانيث مجازي و

منكن في محل الرفع صفة لواحدة ويجوز ان يكون

حالا قوله بعدي ظرف لغرة والمغرور خبر ان

واللام للتاكيد سواد عيني

قوله كما زكى الا فتاة ابن

العلاء لان ما

بعد الا

ليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل

مقدر قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر

ولذلك ذكر الفعل لصحيح

قوله ما

(ج ٥)

وَالحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَمَعْ ... ضَمِيرِ ذِي المَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

قوله ما بَرِئَتْ مِنْ رِيبَةٍ وَذَمٍّ فِي حَرْبِنَا إِلَّا بَنَاتُ العَمِّ والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عايد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تأويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تأويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات ومغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه

٨١

ابقالها بنصب ابقالها حيث ذكر الفعل مع اسناده الى ضمير الارض وهي مؤنث مجازي وروي ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه والمزنة السحابة البيضاء والودق المطر حكيم ومزنة مبتداء او اسم لا عملها الغائها واعمالها عمل ليس وودقت خبر المبتداء او خبر لا او نعت لمزنة والخبر محذوف اي موجودة وهي السحابة البيضاء وودق المطر يدق اذا قطر

ويحذف ونعم الفتاة استحسنوا　　والاصل في الفاعل ان يتصلا　　وقد يجا بخلاف الاصل　　واخر المفعول ان لبس حذر

لان قصد الجنس فيه بين　　والاصل في المفعول ان ينفصلا　　وقد يجي المفعول قبل الفعل　　او اضمر الفاعل غير منحصر

وما بالا او بانما انحصر
اخر وقد يسبق ان قصد ظهر ٨٢

الضمير المستتر في اخر المرفوع على الفاعلية والظرف مستعلق محذوف

والتقدير واخر الذي انحصر بالا او بانما عن غيره حالة

اعتبار التانيث لان سلامته نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير

نظم واحده كبنات والحذف التاء في فعل مسند الى جنس المونث الحقيقي نحو نعم

الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة والمدح

والذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت

وهو مونث مجازي وسيال ان الجنس فيه معنى الجماعة والجماعة مونث مجازي

الفتاة وبئست المرأة والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل

في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجا بخلاف

الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل

الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول و قدم الفاعل

وجوبا ان لبس بينهما حذر كان لم يظهر اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى

بان كانا مقصورين كضرب موسى عيسى

عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير

نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جي به ضميرا

المريض　　بالضاد المعجمة

غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب

زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما

انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب

قوله والبنون جرى مجرى التكسير هذا جواب عن مذهب الكوفيين المجوزين في الفعل مع كل من جمع التصحيح المذكر والتانيث وعن مذهب الفارسي المجوز في جمع تصحيح المونث

فلذا عند الاشكال انفصل الانفصال بنفسه

قوله نحو اكل الكمثرى موسى اه المثال الاول القرينة فيه معنوية والمثال الثاني القرينة فيه لفظية حكيم

هذا غلط بل القرينة فيهما معنوية محمد رضا

يمكن ان يكون لفظية القرينة في المثال الثاني باعتبار تانيث الفعل وهو ضعيف

لان فاعله ضمير مونث ... القرينة بينهما ايضا معنوية ...

وشاع نحو خاف ربه عمر ينوب مفعول به عن فاعل
وشذ نحو زان نوره الشجر فيما له كنيل خير نائل

عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال الحصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا
بسبب تقديم الفاعل
وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد
ظهر بان كان محصورا بالا وهذا مذهب الكسائي واستشهد بقوله فما
زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه
ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا
يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل
اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم
في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على
المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز
الا في مواضع ستة ليس هذا منها او في الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا
واجازه ابن جني في النثر ايضا وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول
يقوم مقام تقديمه

هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق
الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان

قوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها اوله تزودت
من ليلى بتكليم ساعة قاله مجنون
العامري وهو من الطويل وبتكليم
ساعة في محل النصب على
المفعولية واضافة
تكليم الى ساعة
من قبيل اضافة يا سارق
الليلة والفاء تصلح للتعليل وزاد
فعل مسند وكلامها بالرفع فاعله والمستثنى
المنصوب مفعوله مقدما وفيه شاهد حيث
احتجت به البصرية على جواز تقديم المفعول المحصور بالا
على فاعله وقيد
لا دليل فيه على ذلك
لجواز ان يكون فاعل زاد مستترا
فيه راجعا الى التكليم ويقدر عامل آخر
لكلامها ورد بان هذا يحسن اذا كان في الكلام
السابق ابهام فيستانف له جملة توضحه فيكون جوابا
لسؤال واجيب بان
...
المرء لا يزال عدوا لما جهل واعلم ان الكريم من لا يطعم
نفسه ويطعم غيره والبخيل من يطعم نفسه ولا يطعم غيره
واللئيم من لا يطعم نفسه ولا غيره ابو طالب
...
يضعف بعضه هذا الاضمار الغير ...
يجعله جائزا ...
...
بعضه ولم يرد انه يجعله حسنا حتى يتوجه عليه انه
...
مقام تقديمه عليه ابو طالب

واول الفعل اضمم والمتصل ... واجعله من مضارع منفتحا ... والثاني التالي تا المطاوعه ... والثالث الذي بهمز الوصل

بالآخر اكسر في مضي كوصل ... كينتحي المقول فيه ينتحي ... كالاول اجعله بلا منازعه ... كالاول اجعلنه كاستحلي

موجود واعن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك

كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضمم

سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل و

دحرج واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه

اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحي وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني

التالي اي الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك

اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع

المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتجبر

وثالث الماضي الذي ابتدي بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا

يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم

اوله وتكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة

على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة و

سلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي

اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الثالثة

المتصل بالآخر في فعل المضي

قوله كقولك وصل

ودحرج نحو امر وفا عدو مفعول

اول والهاء عائدة على المنصب الآخر مؤكد

قوله واول الفعل الذي حذف فاعله آه نبه بهذا

لئلا يتوهم ان المراد مطلق الفعل وهذا التقييد صحيح كما

قال ابن طولون كيفية الاشمام ... الشفتين مع النطق بالفاء بسكون حركتها ... حركة

الضم والكسر وهو المعروف المشهور ...

النطق بالآلة

اول الكلمة

واكسر او اشمم فاء ثلاثي اعل ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل

وان بشكل خيف لبس يجتنب ... وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وبهما قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفاء جاء عن بعض العرب مع
حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على
نولين إذ تحاك وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا
بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا
ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث تمام نحو مع
امن اللبس وان بشكل من الاشكال المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل
الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال
خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضم فيقال خفت
نحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى
الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها
وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور
الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة علقمة نحو ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا
بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على
انفعل وافتعل نحو اختار وانقاد وشبه ينجلي خبره هو محط حصول ما للفا

وقابل من ظرف او من مصدر
او حرف جر بنيابة حري

ولا ينوب بعض هذي ان وجد
في اللفظ مفعول به وقد يرد

باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام
على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة
من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد للفصل بمعمول الخ
او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان
لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة من الفاعل حري اي حقيق نحو سير يوم
السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم
ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب
هو المجرور وان الكل قالوا ضمنا معا النائب لم يقل احد وغير القابل ان
ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم
من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه
وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب
بعض هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا
اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه
قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا
يكسبون

بعض الثلاثة فاعلا واما الجواب عن الثاني اما عن اقتضاء التسليم
فهو ان وجه الشبه هو محض علية وجود الاسم المحض لعدم
صيرورة بعض الثلاثة فاعلا او نائبا واما لزوم وجود الاسم
وعدم لزومه عنه اراده ذكر الفاعل والنائب فامر خارج عنه
واما عن ما بعد التسليم فهو ما اشار اليه الشارح بقوله هذا
مذهب سيبويه يعني ان هذا الحكم والتشبيه انما هو على مذهب

وباتفاق قد ينوب الثاني من | في باب ظن وأرى المنع اشتهر
باب كسا فيما التباسه امن | ولا أرى منعا اذا القصد ظهر

بكتسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغى الا ذو الهدى

واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول
الثاني من باب كسى فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم
يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكى عن بعضهم
منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل
المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحي التسهيل والكافية و
حيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى وباب ظن و
ارى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر
عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل
فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب
فنفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا
ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل
كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف
شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن

قول الناظم ولا ينوب بعض هذي ان وجد آه اي لان غير
المفعول به انما ينوب بعد ان يقدر مفعولا به مجازا فان وجد
المفعول به حقيقة لم يقدم عليه غيره لان تقديم غيره عليه
من تقديم الفرع على الاصل لغير موجب

قاله روبة ولم يعن مجهول اي لم يجعل اليه احدا قصده بالنفس

قوله كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
قال في الموضح في شرح اللفظ يكتبه ان يكون النائب
عن الفاعل في الاية ضميرا مستترا في الفعل عائدا على الغفران المفهوم

قوله ظهر القصد اي بان يتقدم اسم ونبا فرغا في قول

... سوى نائب ...   ان مضمر اسم سابق فعلا شغل   فالسابق انصبه بفعل اضمرا

بالرافع النصب له محققا   عنه بنصب لفظه او المحل   حتما موافق لما قد اظهرا

هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك نعم المختار جوازه عن بعضهم

وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما

سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول

والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا

نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا

نفخ في الصور نفخة واحدة **هذا باب اشتغال العامل عن المعمول**

وهو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك

لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اى ذلك

المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك المضمر او المحل اى

محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور و

تبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد ظهر لفظا ومعنى

وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا

وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب

لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع

ومستو

والنصب حتم ان تلي السابق ما　　يختص بالفعل كإن وحيثما

وان تلا السابق ما بالابتدا　　يختص فالرفع التزمه ابدا

كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد　　ما قبل معمولا لما بعد وجد

ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم

المصنف فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع

اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما

عمرا تلقاه فاهنه وكذا ان تلي استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل

عمرا حدثته وسيأتي حكم التالي لهمزة وان تلا السابق اى وقع بعد ما بالابتدا

يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا

زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو فاذا لهم

مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم

وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق

ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم

السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع

اذا الفعل تلا اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذى لم يرد ما قبل اى قبله

معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد

هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب

قوله لعدم صدق ضابط الباب عليه اى على هذا المثال المذكور فلا يرد عليه انه ينبغي ان يقول يهنا ولا يكن الضمير او السبب الواقع

ذكر حيثية الرفع في هذا القسم وما بعده انما هو بحيثية النصب لاستلزام جواز النصب اياه الواقع

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ ... وَبَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ

وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى ... مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه

وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن اسم

الفعل نحو زيد ضرابه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل الامر اريد به العموم نحو السارق

والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد

ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم

يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما

زيدا رأيته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه

لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد

حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت

زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها

وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس

على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل

ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته

وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال

الرفع لان الاستفهام في الحقيقة داخل على الاسم لا على
الفعل
ان جعلت انت
مبتدا كما هو راي سيبويه
وان جعلته فاعلا بفعل مقدر و
الفعل بعده مفسره كما هو راي الاخفش ف
المختار النصب لان الهمزة داخلة في التقدير على
الفعل قاله في التصريح واما الفصل بالظرف نحو ايوم الخميس
زيدا تلقاه فلا يغير الحكم لان الفصل به كلا فصل

النصب لثمود منونا وغير منون قاله الزمخشري في كشافه
والبيضاوي في تفسيره فالتنوين باعتبار الحي وعدمه
باعتبار القبيلة والنصب بلا تنوين قراءة
الحسن البصري وبالتنوين قراءة ابن
عباس والنصب بفعل
محذوف يفسره
ما بعده

في زيدا ضربته الا ان الفعل المحذوف لا يقدر قبل ثمود كما
يقدر قبل زيد في زيدا ضربته لئلا يلزم الفصل بين اما والفاء
بجملة تامة وذلك لا يجوز فلا يقال اما هدينا ثمود فهديناهم

وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرَا

بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرَا

وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ

فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب وَإِنْ تَلَا الاسم الْمَعْطُوفُ فِعْلًا منصوبا

مُخْبَرًا بِهِ عَنِ اسْمٍ قبله مبتدأ نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فَاعْطِفَنْ

مُخَيَّرًا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى

من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى

اخرها وهذا المثال الصحيح كما قال الابدى فى شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا

كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوف يربطها بمبتدأ المعطوف

عليها لان المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه فى معناه فيلزم ان يكون

فى هذا المثال خبرا عنه والا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر فى التوابع

ما لا يغتفر فى غيرها وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ لعدم موجب النصب ومرجحه

وموجب الرفع ومسوى الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته و

منع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا فَمَا أُبِيحَ لك

افْعَلْ وَدَعْ اى اترك مَا لَمْ يُبَحْ لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه

على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان

المنصوب منه انتهى وكان ينبغى ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر ومفصل ضمير

91 قوله ولعله يغتفر فى التوابع اه عبارة التوضيح وشرحه فان لم يكن فى الثانية ضمير الاول ولم يعطف بالفاء فالاخفش والسيرافى يمنعان النصب وهو المختار والفارسى وجماعة من المتقدمين يجيزونه اى النصب وهو ظاهر كلام سيبويه ونقل ابن عصفور انه وغيره لم يشترطوا ضميرا انتهى ملخصا قال السيد عمر وما اختاره ابن الحاجب ...

وقوله من صنع مفضل عليه لاسم التفضيل وصنع ابن الحاجب فى الكافية ذكر مختار الرفع ثم مختار النصب ثم ما استوى فيه الامران ثم واجب النصب ثم واجب الرفع انوطالك

فالان واجب النصب فالباب لبيان كله وما كان جائز النصب فالباب لبيانه من حيث النصب بالذات ومن حيث الرفع بالتبع وما كان واجب الرفع فليس الباب لبيانه الا بالتبع ...

وفصل مشغول بحرف جر   او باضافة كوصل يجرى

وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل   بالفعل ان لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع   كعلقة بنفس الاسم الواقع

علامة الفعل المعدى ان تصل   ها غير مصدر به نحو عمل

مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اى بمضاف كوصل فيما مضى يجرى فيجب

النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمته والرفع في نحو خرجت فاذا

زيد مر به عمرو او فاذا زيد اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع

في نحو زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند اكرمتها

وزيدا مررت به او رايت اخاه في دارها ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه

وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو

ازيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي

او العامل غير الوصف كاسم الفعل والحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام

وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع

الشاغل للفعل فقولك زيدا ضربت عمرا واخاه كقولك زيدا ضربت اخاه

وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلناه او نعتا كـ زيدا

رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كـ زيدا ضربت

عمرا اخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

وفيه رد الشيء لمقابله

علامة الفعل المعدى اى المجاوز الى المفعول به ان تصل هاء تعود على غير

مصدر

بحرف جر او بمضاف يجرى كوصل قاله   الرفع بالمكان ٩٢

وان ولى الكون المشغول به مرفوعا وبعد ذلك بسماع

نصبه عند رفع المانع عن النصب على ان يكون بتقدير

ذكرت او دريت زيدا ادى اخوه اذ لولا

السماع لذلك ما دل دليل اخر على

تقدير الفعل معلوما فينبغي

ان يقدر مجهولا

انه قدر

مجهولا لكان المثال خارجا عن الباب لمانع الذي ينبغي

ان لا يذكر فيه ولو على سبيل الاستطراد وان ينبغي ان يذكر

فيه استطرادا وهو خارج عن الباب لمانع عارضي فقط

قوله علامة الفعل المعدى آه اى المتعدى والمتعدى في الا

صطلاح على سبقه معان الاولى ما ينصب مفعولا سوى

المفعول مطلقا وان كان مفعولا مطلقا الثاني

ما ينصب بحرف جر مع مجروره مطلقا الثالث

ما ينصب بحرف ليس للتعليل ولا

ظرفية مطلقا الرابع

ما ينصب بحرف

بصيرا انه لمعنى ايصال متعلقه الى ما بعده من غير تغيير لمعنى

فانصبْ به مفعولًا ان لم ينبْ عن فاعلٍ نحو تدبرتُ الكتبْ

ولازمٌ غيرُ المعدّى وحُتِمْ لزومُ افعالِ السجايا كنَهِمْ

كذا افعلَلَ والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافةً او دنسا

النوع الثالث اللازم وله اثنتا عشرة علامة ...

مضمّنٍ لذلك الفعل به نحو عملك نائك تقول لخبر علته فصل به هاء تعود

على غير مصدره واحترز به عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته

زيدًا اى الضرب وباللازم نحو قمته اى القيام قمتم ومن علامته ايضا ان

يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية

والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى

حرف جر لم يسمّ لازمًا كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعو

له الذى يجاوز اليه ان لم ينب عن فاعلٍ نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب

عن فاعله رفع وفعل لازم غير الفعل المعدّى وهو الذى لا يتصل به ضمير غير

مصدره ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزو م

افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف

وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية

كاقشعر واطمان وكذا افعنلل المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما

الحق بافعلل او افعنلل كاكوهد واحرنباء وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة

كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اى معنى غير

اوهرضاً او طاوع المعدّى | لواحد كمدّه فامتدا

تعدّ لازماً بحرف جرّ | وان حذف فالنصب للمنجرّ

نقلاً وفي انّ وانْ يطّرد | مع امن لبس كعجبت ان يدوا

للذم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدّى لواحد كمدّه فامتدا

ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدّى

لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعدّ فعلا لازما

الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعدّه

ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف

الجر فالنصب ثابت للمنجرّ ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب

يقتصر فيه على السماع كقوله تمرّون الديار وقد يحذف ويبقى الجر كقوله

اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في انّ وانْ المصدريتين

يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت

انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل انّ وانْ ح نصب عند

سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المص ويؤيد قول الخليل ما

انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا

طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس

لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن والمعنى

مع عدم

وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ ... مِنْ أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ

وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَى ... وَتَرْكُ ذَاكَ الْأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى

وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ ... كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرْ

من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن فتامل

فصل فى رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والأصل سبق مفعول هو فاعل معنى على مفعول ليس كذلك كمن من قولك ألبسن من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز ألبس ثوبه زيدا وامتنع أسكن ربها الدار

اى لو من ابتداء الأصل تقدم ما هو فاعل فى المعنى من المفاعيل على غيره

ويلزم هذا الأصل لموجب عرى اى وجد كان خيف لبس الأول بالثانى نحو أعطيت زيدا عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما أعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والأول مضمرا نحو أعطيتك درهما وترك ذاك الأصل حتما قد يرى لموجب كان كان الأول محصورا نحو ما أعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى ضميرا نحو الدرهم أعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم و

حذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوى كاحتقاره أجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لأغلبن أنا ورسلى وهذا ان لم يضر بفتح أوله وتخفيف الراء فان ضار اى ضر كحذف ما سيق جوابا للسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف

لم يقرء بالضم والتشديد لمكان القافية

ويجوز ان يكون قصد النفى بان يراد بقوله جوابا مفعول الجواب

على طريقة مجاز نحوه

ويقوله حصرا المقصور بالا

قصرا حقيقيا نحو ما ضرب الا زيد اى

ما ضرب احد الا زيد لا المقصور عليه ولا يخفى

ما فيه من التعسف الواضح قوله فتامل

لأن المراد بالأمن الرفع بالمادة كما يشعر به معناه الا ...

فى سبحى والأولى والايجاز اى الاختصار نحو فان لم تفعلوا

ولن تفعلوا والأصل فان لم تفعلوه ولن تفعلوه اى

الاتيان بسورة من مثله فحذف المفعول

الذى هو الهاء للايجاز حكمه

قوله فقد يمتنع حذفه اى

المفعول كان يكون

محصورا

فيه نحو انما ضربت زيدا لأن الحذف ينافى الحصر او يكون جوابا

لسؤال كضربت زيدا جوابا لمن قال من ضربت لأن الحكم

حينئذ فلا يجوز حذفه وذلك كله مستفاد من قول الناظم

وحذف فضلة أجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر

مصحح

ويحذف الناصبها إن علما ... وقد يكون حذفه ملتزما

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل

في الاول لم يحصل جواب ولو حذف الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود

نفيه مقيدا (ويحذف) الفعل (الناصبها) اي الناصب للفضلة جوازا (إن علما)

كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة او مقالية

كزيدا لمن قال من ضربت (وقد يكون حذفه ملتزما) كما كان فسره ما بعد المنصوب

كما في باب الاشتغال وكان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل

او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وأتوا

هذا باب التنازع في العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما ياتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما

توكيدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما نحو ضربت واكرمت زيدا وكل من

من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية (إن عاملان) فعلان او

اسمان او اسم وفعل (اقتضيا) اي طلبا (في اسم عمل) رفعا او نصبا او طلب احدهما

رفعا والاخر نصبا وكانا (قبل فللواحد منهما العمل) بالاتفاق اما الاول او

الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك رايت واكرمتهما

ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين و

مثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضربني

٩٦

الاصلية التي وردنا بها الكلام مع بالمضرب بحالة المشبهة بها كالكلاب على البقر فالكلاب منصوب بفعل محذوف وجوبا اي ارسل كما ذكره الشارح ولا يجوز ذكره لان ذكره يغير المثل والامثال لا تغير لانها لما شبهت مضربها بموردها لزم ان يلتزم فيها اصلها كقولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء اذ هي خطاب لانثى في الاصل لانه والمراد بالبقر في المثال بقر الوحش حكمي

قوله او جاريا مجراه بان يكون لاستعماله موارد ويستعمل في كلها على التحقيق ولا تفاوت بين موارد استعماله فانه للصداقة كانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد فانه استعمل هذا الكلام في النهي عن الزنا والامر بالنكاح

او ما يشبه ذلك فلا شك انه حقيقة ووجه وجوب الحذف في المثل وما يجري مجراه ... الاستعمال

والثانِ أولى عند أهل البصرة ... واختار عكساً غيرُهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب اما
هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز
التنازع فيه خلافاً لمن منعه كما احسن واعقل بزيد واعمال الثاني أولى من اعمال
الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكساً وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم
اي اهل الكوفة حال كونهم ذا أسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العامل
في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوباً ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره
كفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير
وفروعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل
يسيء فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما
في ربه رجلاً زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائي يحسن و
يسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوز الفراء بناء على
مذهبه من توجه العاملين معاً الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضاً ان
يؤتى بضمير الفاعل مؤخراً نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتديا
عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا

وَلَا تَجِئْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلَا
بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلَا

بَلْ حَذْفَهُ الْزَمْ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ
وَأَخِّرَنْهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرْ

وَأَظْهِرَنْ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا
لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا

خاد وهند بعيز بعكاظ
الجابه بمنع المفهوم
من سياق الكلام
او هو بصيغة المجهول
والمجرور نائب
عن فاعله و
قوله بعكاظ
قالته عاتكة
بنت عبد
المطلب و
عكاظ بالعين
المهملة المفتوحة والغرض فاء معجمة سوضع بقرب

محذوف لرجوع الضمير الى متقدم في المرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب
وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وقوله بعكاظ يعشي الناظرين
لان حذفه قد يؤدي الى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه وذلك لا يجوز حكم

مكة بقيام
بين الجاهلية
ينقلون فيه ربابا ويعشي
من الاعشاء بالعين المهملة وقيد
بالمعجمة اي يعمي او يخفي وشعاعه فاعل و
الضمير في قوله تعالى المذكور قبله والناظرين مفعول و
تنازع في شعاعه يعشي ولمحوا فاعمل الاول واضمر في الثاني

إِنْ هُمْ لَمَحُوا شُعَاعَهُ وَلَا تَجِئْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلَا بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلَا
بَلْ حَذْفَهُ أي مضمر غير الرفع الزم إن يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس و
كان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد وزيد المجيء
في قوله إذا كنت ترضيه ويرضاك صاحب وأضمره وأخرنه وجوبا إن
يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول
لظن او اوقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت
زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها واستعنت و
استعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز
تقديمه كالفاعل وآخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى
اتيانه اسما ظاهرا وهو الاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا اتى به اسما
ظاهرا وقد لا تضمر بل اظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في
الاصل لغير ما يطابق المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان

احفظ
بعكاظ متعلق
بمحذوف وقوله بعكاظ
كما في البيت السابق او طالب
لِلْوُدِّ وَالِغٍ أَحَادِيثَ
الْوُشَاةِ فَقَلَّمَا يُحَاوِلُ ذَا بِغَيْرِ إِفْسَادِ
ذي عهد الوشاة جمع واشي وهو النمام ويحاول اي
يقصده والساعي واضمر او طالب
...
عالما فاعلا ومفعولا ثانيا
والمفعول الاول والمفعول فاعملت الثاني وتصبا
زيدا عالما وبقي الاول يحتاج الى فاعل ومفعول ثان فاضمر
الفاعل فيه مستترا واضمر المفعول الثاني سوء ازاد
عالما اياه ... كالمفعول الاول
فاضمر بكم قوله استعنت واستعان على زيد به فالاول
يطلب زيدا مجرورا بالباء والثاني يطلبه فاعلا لانه
يستوي في معمول المجرور ويجيء وفاعل الثاني
واضمر في ضمير زيد مجرورا بالباء ولو قدم
ضمير على زيد لزم الاضمار
قبل الذكر لفظا
لم يعلم
المستعان به والمستعان عليه كما قال في التصريح حكم

نحو اظن ويظناني اخا
زيداً وعمراً أخوين في الرخا

المصدر اسم ما سوى الزمان من
مدلولي الفعل كأمن من أمن

مثنى والضمير خبر اعن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيداً وعمراً اخوين في الرخا

فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني

لانه كان قبل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج

الى المفعول الثاني فلو اثبت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا

وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو

اثبت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابق ولم

يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة

ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر

فصل

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكم الثاني المفعول المطلق

هو كما يؤخذ مما سياتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه

او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر

ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان

الفعل يدل على الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى

الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كأمن من أمن بمثله اي مصدر

او فعل او وصف نصب ... وكونه اصلاً لهذين انتخب

توكيداً او نوعاً يبين او عدد ... وقد ينوب عنه ما عليه دل

كسرت سيرتين سير ذي رشد ... كجد كل الجد وافرح الجذل

او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى

تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا

لهذين اي للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين وهو الذي

انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف با

لنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل

للفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه

والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر لانه ذكر مع عامله

كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين

سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل

مضاف اليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا

مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على

عدده او الة وضميره واشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير

واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا

لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما ذكر في

مائة

همع وخلق سعادة لا يخفى ما بينهما من التفاوت فان

الاولون

مخلصون في التوحيد

والآخرون لا يخلون

من شائبة الشرك انه طالك

قوله سرت احسن السير اه مثال الوصف

النائب عنه مع كونه مضافا والتقدير سرت

السير الموصوف باحسن السير فحذف الموصوف واضيفت

صفته الى مثله ونابت منابه وانتصبت انتصابه حكيم

الافراد والتثنية والجمع قاله ابن الناظم وقال المرادي

في شرح التسهيل اصله ضربته سوطا ضربة سوط

فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وذلك مطرد

في كل آلة معهودة للفعل فلو قلت ضربته خشبة لم يجز لانه

لم يعهد كون ذلك آلة لذلك الفعل انتهى حكيم

المضاف والقهقرى الرجوع

الى الخلف فهذا تتميم لمثال المشبه للمضاف ولم

يمثل للمضاف اليه اقتصارا على ما ذكر في النائب ولتعلم ان

الضمير وما يشارك المصدر في المادة مما لم يحذف معه

المصدر وانما سواهما مما يتعين الحذف وعدم الحذف لا ان

القول بالحذف احسن سيما في الآلة انه طالك

قوله كجد كل الجد اه فكل مفعول مطلق

نائب عن مصدر محذوف

والاصل جد جدا

كل الجد

وجد فعل امر من جد في الجد يجد جدا اذا عزم عليه بضم الجيم

وكسرها في المضارع والمصدر بكسر الجيم لا غير وبعض مفعول

مطلق نائب عن مصدر محذوف والاصل ضربت ضربا

بعض الضرب حكيم

مع التوكيد فوحّد أبدًا وحذف عامل المؤكد امتنع والحذف حتم مع آت بدلا

وثنّ واجمع غيره وأفردا وفي سواه لدليل متسع من فعله كندلا اللذ كاندلا

١٠١

ما دتر وهو نلتر اسم مصدر نحو اغتسل غسلًا واسم عين نحو والله أنبتكم
من الأرض نباتًا أو مصدر لفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلًا وما التوكيد
فوحّد أبدًا لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنّ واجمع غيره
وأفردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لأنه يقصد
به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في
نحو سقيًا ورعيًا وردّ بأنه ليس من التأكيد في شيء لأن المصدر فيه نائب
مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما والشيء من المؤكدات لا يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي
حذف عامل سواه لدليل عليه متسع بنوعيه على نصبه كقولك لمن قال أي
سير سرت سيرًا سريعًا ولمن قدم من سفره قدومًا مباركًا والحذف
للعامل حتم مع مصدرات بدلًا من فعله سماعًا في نحو حمدًا وشكرًا أو قياسًا
في الأمر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلًا
زريق المال ندل الثعالب فهو كاندل أو في النهي نحو قيامًا لا قعودًا والدعا
نحو سقيًا ورعيًا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيًا وقد جدّ قرناؤك المُسْـ

وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَإِمَّا مَنًّا ... عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدْ ... نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اسْتَنَدْ

وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدَا ... لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا

نَحْوُ لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفَا ... وَالثَّانِ كَابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفَا

كَذَاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَهْ ... كَلِي بُكًا بُكَاءَ ذَاتِ عُضْلَهْ

١٠٢

الثاني وغيره في موضع رفع خبر المبتدا الاول وهو
او حيث متعلق بيحذف وجملة عنّ بمعنى عرض الضمير لا طلاق له

قوله بالكاف
اي من قول الشاعر
خذ بجاجم ضاحيا لها بجبه
الاكف كانها لم تخلق بجرودية خفض
الاكف تحكيم هذا ما طعن به النظم ضرورة ال
العلم في الشعر يكون لا محذوف بين المثال نثر لا نظم محمد

دالّ او فرق فيما ذكر بين ماله فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل لعاقبة ما قبله

كَإِمَّا مَنًّا بعد وإمّا فداء عامله يحذف حتما بيانا حيث عنّا اي عرض في التعدد

في الاثر والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم مكرر

ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا

وكذا ذو حصر بالا او بانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا

سيرا وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في

الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من

المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه

او غيره فالمبتدا اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها

غيره نحو له على الف درهم عرفا والثان وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد

جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم

هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد

جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحبة

داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم

تشتمل

نفسه ... في الاول معنى
معنى الجملة الا انه في الاول بالنسبة الى الثاني كانه عين معنى
الجملة فجعل معنى المصدر عين معنى الجملة بهذا الاعتبار
بخلاف الثاني او ظاهر

ثم ان اناس سوف حقا بيليهم الايام واجاز قوم تقديمه
واستدلوا بقولهم احقا زيد منطلق وتاوله المانعون على
حقا انما نصب على الظرفية لا على المصدر اي في احق زيد
منطلق نص عليه سيبويه مكيّس

بنصب مفعولاً له المصدر ان ... وهو بما يعمل فيه متحد ... فاجروه باللام وليس يمتنع

ابان تعليلاً كجد شكراً ودن ... وقتاً وفاعلاً وان شرط فقد ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء الثكلى تمة كالمصدر في حذف عامله ما

وقع موقعه نحو اعتصمت عائذاً بك قال في شرح الكافية **الثالث**

المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو

كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور وينصب حالكونه مفعولاً له

المصدر ان ابان تعليلاً للفعل كجد شكراً ودن وهو بما يعمل فيه وهو

الفعل متحد وقتاً وفاعلاً وان شرط مما ذكر فقد فاجروه باللام ونحوها مما

يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب لجئت وقد

نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان

لم يكن ما قصد به التعليل مصدراً فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو

سرى زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اتاه مزيد

دخلت النار في هرة حبستها وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة

بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان

يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه وجوز الجزولي قال

الشلوبين يمنع المضاف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها

الظرف وقت او مكان ضمنا
في باطراد كهنا امكث ازمنا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء
ولو توالت زمر الاعداء

فانصبه بالواقع فيه مظهرا
كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما
يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى

ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشد واعلم قول بعضهم لا اقعد الجبن

اي الخوف اي لا اجلس عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اي الحرب ولو توالت

زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفيهم من كلامه استواء الامرين

في المضاف وصرح به في التسهيل **الرابع من المفاعيل المفعول**

فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحهم وقت او مكان ضمنا

في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك

او تضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه

بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم

او مقدرا والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما

او مختصا قابل ذلك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب

مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان

صورة مسماه نحو الجهات الست وهو الفوق والتحت وخلف وامام و

يمين ويسار وما اشبهها كالجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ و

البريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادة نحو كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيساً ان يقع ظرفاً لما في اصله معه اجتمع
وما يرى ظرفاً وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم
وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر

وشرط كونه اي هذا مقيساً ان يقع ظرفاً لما اي لفعل في اصله اي الحروف الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذاً يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب وقعد الله مناط الثريا وهو مني مقعد القابلة وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق

وما يرى ظرفاً وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبراً او فاعلاً او مفعولاً او مضافاً اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافاً اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفاً دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمه هبيرة بن قيس اي مدة غيبته

الخامس من المفاعيل

المفعول معه واخره عنها للخلاف فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي

نُصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الأحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف أحق والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل تصب

١٠٦

الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كالكونه مفعولا

معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه

سبق ذا النصب لا بالواو في القول الأحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال

الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو

كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف

نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فطل ما فر من اثر البدان

ليسبقه فعل وشبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل من تكون

مضمر بعض العرب تقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد و

العطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا

وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف

النسق نحو جئت وزيدا او وجه السير في بناء على قاعدتهم ان كل ثان كان مورثا

لا وللا سببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت

السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع

يجب نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ العطف

على ضمير

ما استثنت الا مع تام ينتصب — وبعد نفي او كنفي انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع — وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد — يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

على ضمير الجر الا باعادة الجار قال في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقدنا انه لم يمكن النصب على المفعولية لتعذر اضمار عامل ناصب له ونصب نحو علفتها تبناً وماء بارداً اي وسقيتها **تتمة** يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام خمسة اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه هذه خاتمة المفاعيل وعقبها المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال **الاستثناء** هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد

ما استثنت الا مع تمام وايجاب ينتصب بما عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة الله الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء والعكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها

وإن يفرغ سابق إلا لما
بعد يكن كما لو إلا عدما

وألغ إلا ذات توكيد كلا
تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا

وإن تكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ التأثير بالعامل دع

في واحد مما بإلا استثني
وليس عن نصب سواه مغني

ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم

أبيض إلا الماء بر وإلا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه أي اتباعه في
النفي قد يأتي كقول حسان لأنهم يرجون منه شفاعة إذا لم يكن إلا النبيون
شافع ولكن نصبه اختر إن ورد كقوله وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي
إلا مذهب الحق مذهب أما في الإيجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام إلا زيدا
القوم وإن يفرغ سابق إلا لما بعد أي للعمل فيه يكن ما بعد كما لو إلا عدما فيعرب
على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع إلا بعد نفي أو شبهه كلا تمرر إلا
فتى لا يتبع إلا الهدى وهل نكلى إلا الورع وألغ إلا ذات توكيد وهي التي تلاها
اسم مماثل لما قبلها أو تلت عاطفا فاجعلها كالمعدوم كلا تمرر بهم إلا الفتى
إلا العلا وكقوله ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله وإن تكرر إلا
لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بأن حذف التأثير بالعامل الواقع قبل إلا
دع في واحد مما بإلا استثني مقدما كان أو لا وليس عن نصب سواه مغني
نحو ما قام إلا زيد إلا عمرا إلا بكرا ودون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات
على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها
نحو قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن

وانصب لتأخير وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد

كلم يفوا الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد حكم الاول

واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا

المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصب وارفع حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير اضافتها اليه حال كونها معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب واختيار واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل للافادة المغايرة فشاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا او ممدودا او سوى بضمها مقصورا وسواء

ولسوى سوى سواء اجعلا على الاصح ما لغير جعلا

واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

بعضها ممددا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعل من استثناء والاعراب
بما النسب للمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج
عنه الا في الضرورة ورد المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله صلعم دعوت
ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم
يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بايعها
وانت المرتجى واسما لليس في قوله اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى
ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انما تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا
واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها
مستتر كقوله صلعم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا منه ليس السن
والظفر وكذا بخلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن
بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي
يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا الشمطاء
والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما
الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا

وحيث جرا فهما حرفان
كما هما إن نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما
وقيل حاشى وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كفردا أذهب

بما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني وانثنى والجر انبعاج فذبر حكاه الأخفش والجرمي والربعي على أن ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما إن نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمضرد عند سيبويه أنها لا تكون إلا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فإن الله فضلهم على البرية بالإسلام والدين ولكنها لا تصحب ما وأما الحديث أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هنا الأداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاشى وفي أخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل أيضا للخبر والنعت فضلة أي ليست أحد جزئي الكلام فصل مخرج الخبر منتصب مفهم في حال كذا أي مبين لحال صاحبه أي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا أذهب أي في حال التفرد ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لأنه مفهم في حال ركوب لأن إفهامه ضمنا والغرض

في كونه منتقلاً مشتقاً يغلب لكن ليس مستحقاً ١١٢

ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف كبعه مداً بكذا يداً بيد وكر زيد اسداً اى كاسد

من تعريف الحال معرفتها يقع عليه بعد معرفتها استعمال العرب له منصوباً

الامعرفة ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه

قال والد الاصل اختلاص كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلاً

مشتقاً اى وصفاً غير ثابت هو الذى يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس

ذلك مستحقاً اى لازماً فان كان مؤكداً نحو يوم ابعث حياً او دل عامله

على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها

او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائماً بالقسط ويأتى جامداً

لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدى تأول بالمشتق بلا تكلف

بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مداً بكذا اى مسعراً

والدال على المفاعلة نحو بعته يداً بيد اى مقبوضاً والدال على التشبيه نحو كر زيد

اسداً اى كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب باباً باباً

وادخلوا رجلاً رجلاً ويقل اذا كان غير مأول بالمشتق بان كان موصوفاً

نحو فتمثل لها بشراً سوياً او دالاً على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة

او تفضيلاً نحو هذا بسراً اطيب منه رطباً او كان نوعاً لصاحبه نحو هذا

مالك

والحال إن عُرِّف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع

ولم ينكر غالبا ذو الحال إن لم يتأخر او يخصص او يبن

من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

مالك ذهبا او فرع له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو خاتمك حديدا و

الحال شرطها ان تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما

تضمن معنى الشرط وان اتت حال قد عُرِّف لفظا فاعتقد تنكيره معنى

كوحدك اجتهد اي منفردا وجاءوا الجماء الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بدادا اي

متبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة

زيد طلع اي باغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت

ركضا فيقيس عليه جئت سرعة وجلة وعند المصنف وابنه بعد اما نحو اما علما

فعالم وبعد خبر شبه به مبتداه كزيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على

الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص او

لم يبن اي يظهر واتعامن بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام

وينكر اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل او

خصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم

او اضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا

من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد
ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ما له اضيفا او مثل جزئه فلا تحيفا

او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد تكون نادرا من غير وجود
امره لنفسك العذر في اهمالك الاملاء يا صاح اصله

شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما
بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن
كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
وقول الشاعر فمطلبها كهلا عليه شديد واول ذلك المانعون بان كافة
اغبطة دانيا السيادة اغشتر اذا لم او
حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس
بعني يقولون الكافة بمعنى المانعة والتاء فيه للمبالغة وكثيرا ما وقع في القرآن المنع والنهي بدون الامر والانذار
وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبها اياها كهلا عليه
شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور
واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف
له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه
مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف
الملة يطلق على الطريق الحق والباطل والدين لا يطلق الا على الاول والحنيف هو المائل عن الباطل الى
الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه

١١٤

المضاف اليه او كجزئه فلا تحيفا بجزئه بكله او
بما نزل
منزلة صار
المضاف كان صاحب
الحال فيكون العامل فيه هو العامل
في صاحبها اذا لم يكن كذلك فانه
ليس العامل صاحب الحال اذ لو قلت ضربت
غلام الصاحب او نحو ذلك لم يجز قال ابن مالك بلا
خلاف ونصب بعض الكوفيين اجازة ذلك قال ابو
حيان وابن الخباز وابن المجرور بالاضافة اذا لم يكن في موضع
رفع او نصب لا يجوز ان يجيء الحال منه سواء كان المضاف اليه
جزء الاسم او لا ... لانه لا بد من اتحاد الحال و
صاحبها في العامل

كالا العامل الفعل الذي
هو بمنزلة المصدر
او نحوه
وجميعا قياما في منصوبان على الحالية الاول حال من المضاف
اليه وهو الهاء والعامل وصدر جزء والثاني حال من ابراهيم
المضاف اليه الملة والملة مثل جزئه في صحة حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه الا ترى انه يصح في غير القرآن
اتبع ابراهيم حنيفا لصح قال في التصريح وانما اشترطوا احد
هذه الشروط الثلاثة لئلا تتعرض واعدتم وان العامل في الحال هو العامل فيه حكم

والحال إن ينصب بفعل صُرّفا ... أو صفةٍ أشبهت المصرّفا

فجائزٌ تقديمه كمسرعا ... ذا راحلٌ ومخلصاً زيدٌ دعا

وعاملٌ ضُمّن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخراً لن يعملا

كتلك ليت وكأنّ وندر ... نحو سعيدٌ مستقراً في هجر

ونحو زيدٌ مفرداً أنفع من ... عمرٍو معاناً مستجازٌ لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد ... لمفردٍ فاعلم وغير مفرد

عليهما اجماعاً والحال ان تنصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز

خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة

لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو

كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او

المصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في

بعض احواله لم يجز تقديمه عليه **ضابطة** جميع العوامل اللفظية تعمل في

الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا

لن يعمل لضعفه كتلك ليت وكأن ولعل وها التنبيه والظروف المتضمنة

معنى الاستقرار وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله ان كان ظرفا

او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان

افعل مفضلا ابدا كون في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا

وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي لن يضعف والحال قد يجيء

ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان

اقول المراد بالمفرد ما يقابل المتعدد وافراد

وعامل الحال بها قد أكدا
في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

وإن تؤكد جملة فمضمر
عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجي جملة
كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت
حوت ضميرا ومن الواو خلت

قوله في نحو لا تعث في الأرض أي الحال هو المنفي لا النفي وكذا صاحب الحال معمول المنفي لا معمول النفي وإنما النفي قد وقع على العامل مقيدا بالحال وتسليطه على معموله وكذا في كل ما يشبه هذا المثال فلا يرد عليه أن لا يؤكد الشيء بنقيضه ثم اعلم أن تأكيد الحال المؤكدة للعامل إنما باعتبار كون مصدر الحال لازما من لوازم مصدر العامل من حيث المعنى نحو ابعث حيا فإن الحيوة من لوازم البعث الذي هو الاحياء وذا باعتبار كون مصدر الحال متحدا من حيث المعنى مع مصدر العامل نحو لا تعث في الأرض مفسدا فإن الافساد يتحد مع العثو الذي معناه الافساد وقول الأظهر كون الحال في المثال الذي بينه لا مؤكدة فإن الظاهر أن المراد من الأول البعث مرة وحياة والا تعث مرة الفساد والاولى تك

قوله نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا أي قد يتوهم أن هذا من تعدد الحال

حلوا حامضا أو لم يكن كجاء زيد عاذرا نادمين وخبر مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم إن ظهر المعنى رد كل واحد إلى ما يليق به وإلا جعل الأول للثاني والثاني للأول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد أكدا في نحو لا تعث في الأرض مفسدا وأرسلناك للناس رسولا لآمن من في الأرض كلهم جميعا وإن تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين أو فخر أو تعظيم أو نحو ذلك فمضمر عاملها نحو أنا ابن دارة معروفا بها النسب أي أحقه معروفا وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال تجي جملة حالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة وتجي أيضا موضعها ظرفا ومجرورا متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب تخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة أم لا إذا جيء بها ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت أو نفي بلا أو ما أو بماض تال لإلا أو متلو بأو حوت ضميرا رابطا ظاهرا أو مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة إلا كانوا به يستهزئون لأضربنه ذهب أو مكث

الحوجين من التكلف وإن الأولى أن يقول الشارح أحقها بتأنيث المؤنث قال السكري أحسن التقديرات عندي يقدر في زيد أبوك عطوفا يحن عطوفا والقول الأحسن أن يجعل العامل نفس الإسناد الواقع في الجملة من غير حاجة إلى التقدير أو طالك

قد عهدتك ما تصبو أي رأيت في نسخة غير معتبرة أن هذا الكلام جزء من بيت هو هكذا عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صبا متيما يعني رأيتك صبابا عهدتك أي لقيتك ما تصبو أي ما تميل إلى الباطل في أوضح أوطالك

وذات واو بعدها انو مبتدا — وجملة الحال سوى ما قدما
له المضارع اجعلن مسندا — بواو او بمضمر او بهما

اوامكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجره

على ظاهره بل بعدها اى بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور واجعلن مسندا

خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى انا ارهنهم مالكا

وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون

الحمد سول الله قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية

مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي

بشرط ان تكون غير موكدة تاتى بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم

تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط

الجملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد

ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة

الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا

او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه

غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي

وبين ما بين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة

١١٧

والحال قد يحذف ما ابنها عامل

وبعض ما يحذف ذكره حظل

عدم الاستواء كالو وجد الفقير او فاتي بمضمر نفط نحو اهبطوا منها جميعا

بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او

جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او قد قام نحو خرجوا من

ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم

شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون

كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما ابنها عمل جوازا للدليل

حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما

يحذف مما يعمل في الحال وجب نحو ذلك حتى ان ذكره حظل اي منع منه كعامل

المؤكدة لجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا

وقد قام الناس وبيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا

واشتره بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع **تتمة**

الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها

جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعده

الا حرضا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما ومنهيا عنها نحو لا تقربوا

الصلوة

اسمٌ بمعنى مِنْ مبينٌ نكرهْ ... ينصب تمييزاً بما قد فسّرهْ
كشبرٍ ارضاً وقفيزٍ برّاً ... ومنوين عسلاً وتمراً
وبعد ذي وشبهها اجرره اذا ... اضفتها كمدّ حنطةٍ غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

الصلوة وانتم سكارى

هذا باب التمييز

وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله ذنبا وقد ياتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى وينصب بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا نحو رطل ماء وشبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره وبرفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى

وفاصل المعمول انصبن بأفعلا ... مفضلا كانت اعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كاكرم بأبي بكر ابا

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

هذا باب حروف الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

نحو هو اشجع الناس رجلا وهو اجبن الناس رجلا والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بأفعل الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا او معناه انت اعلى منزلا بخلاف غيره فيجب جره بمن نحو زيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغتيها افعل او افعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابي بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن ان شئت كل مميز غير اشياء التمييز في المحدود المقسم كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم اوله التمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المصنف في شرح العمدة

هذا باب حروف الجر هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها والا جر الا ما الاستفهامية

منذ ومذ بلا ... بالظاهر اخص منذ وحتى واخص منذ فتعمنا وربّ

فالكاف مع الباء ولعل ... والكاف والواو ورب بالنا نحو منكرا والتاء فيه ورب

فنادوا واين نحو برقي

حز كذا الهما ونحوه الى

بعض ويبين ما ابتدي في الامكنة

بمن وعن تاتي لبدو الازمنة

١٢١

وان وما وصلتهما وفا ومنا، والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه ايضا

ولا تجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا تجر بها الا هذيل وزادني

الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخص منذ

ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخص بمذ

ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخص

بربّ منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو ربّ رجل واخيه

وبالتاء جارة لله وربّ مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة و

تربي وسمع ايضا تا الرحمن فنادوا من ادخال رب على الضمير نحو ربه

فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف

على الضمير كقوله وان بك ننشا ما كها الانس يفعل ونحوه مما اتى كقوله

كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي زياد

فصل في معاني حروف الجر بعضها ويبين الجنس وابتدائه في الامكنة باتفاق

اعلم ان بيان معاني حروف الجر وتعيين متعلقاتها من مهمات هذا الفن ولم ار احدا تعرض لتحقيقها حق التحقيق ونحن نشير اليه ههنا على سبيل الاجمال

بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وعن تاتي لبدو الازمنة

لولاي ولولاك ولولاه خلافا للمبرد ثم قال سيبويه والجمهور

هي جارة للضمير مختصة كما اختص حتى والكاف بالظاهر

ولا تتعلق لولا بشيء وموضع المجرور بها رفع بالابتداء

والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير مبتدا ولولا غير جارة

ولكنهم انابوا الضمير المخفوض عن المرفوع كما عكسوا

اذ قالوا ما انا كانت ولا انت كانا

لا النافية وهو غلط ولا يليق اي الآية ... بالفاء

الموصلة ... فاعله ... مفعوله وما بعد حتى

جزء للمفعول ...

ولم ار احدا تعرض لتحقيقها حق التحقيق ونحن نشير

اليه ههنا على سبيل الاجمال

وزيد في نفي وشبهه فجر
نكرة كما لباغ من مفر

للانتها حتى ولام والى
ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي
تعدية ايضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا
وفي وقد يبينان السببا

كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش
ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيدا اى من عندنا في نفي وشبهه
وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله
وزيد عند الاخفش في الايجاب في النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر
عنكم من سيئاتكم وللانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد
ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله
ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي
تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك
هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للما بهم ابدا دواء وتاتي للتقوية وهو معنى بين
التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح
الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما الا في لم
يعهد في احدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بباء وفي
نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم

بالباء استعن وعلى عوض الصق | على الاستعلاء ومعنى في وعن | وقد يجي موضع بعد وعلا | شبه بكاف وبها التعليل قد
ومثل مع ومن وعن بها انطق | بعن تجاوزا عنى من قد فطن | كما على موضع عن قد جعلا | يعنى وزايد لتوكيد وردا

غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته آيات وقد بينا انّ السبا
نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت مرة النار في هرة حبستها بالباء استعن نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وعدّ نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة
وعوض والتعويض عن البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا
بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو فسبح بحمد ربك عينا يشرب بها
عباد الله فسئل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء نحو وعليها وعلى الفلك
تحملون او معنى في نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت على بنو قشير بعن تجاوزا
عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجي موضع بعد نحو
لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح
بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو
زيد كالاسد وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هديكم وزايد لتوكيد ورد
نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا نحو ابدًا كالفرا فوق ذراها وفاعلا

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

وان يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف

١٢٤

نحو اشتهون ولكن بهى ذي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصبحوا مثل

كعصف ماكول وبحرف نحو بكا اللقوة الشغواء جلت فكذا عن وعلى

لم اى جعلت الشغواء اللقوة بها

يستعملان اسمين من اجل ذا عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحيا و

قوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهما

ح في الملفوظ بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما ح مبتدان

ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة

او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور معنى في اي

الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اي لم يكف عن عمل

قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فيما نقضهم قال في شرح الكافية وقد

تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل

وادخلتا على الجمل نحو ربما او فيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل

المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو

ماوي يا ربما غارة كالناس نجم وتم عليه وجارم وحذفت رب وجرت مضمرة

وحذفت رب وجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى ... حذف وبعضه يرى مطردا

نونا تلي الاعراب او تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من او في اذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص اولا ... او اعطه التعريف بالذي تلا

بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها
نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله
وقد يجر بسوى رب لدى حذف وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت
خير والحمد لله اي على خير وبعضه يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت
اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي الا امر
بصالح فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة

نونا تلي الاعراب اي حرفه
او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال
والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا وثوبا زيد و درهمك و
زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف
عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف
اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد
الاخير نحو يد زيد مما لا يصح نحو خاتم فضة وثوب قطن وانو في اذا لم يصلح الا ذاك
نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها فيما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص

وان يشابه المضاف يفعل
وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الامل
مروع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظية
وتلك محضة ومعنوية
ووصل ال بذا المضاف مغتفر
ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر
او بالذي له اضيف الثاني
كزيد الضارب راس الجاني

١٢٦

الّا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطى التعريف بالذي بدأ ان كان معرفة
كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال
فالكونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل
سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب
على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب
قليل الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت
تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهي التي تفيد التعريف او التخصيص
اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال
بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي بالمضاف اليه
كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني
او بما اليه الثاني ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه
ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضارب
زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمل الامام الشافعي في خطبته
الرسالة فقال الحاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اي ال في الوصف

وكونها للوصف بان وقع
منثنى او جمعا سبيله اشع

وربما اكتسب ثان اولا
تانيثا ان كان لحذف موهلا

والاضافة اسم لما ابه الحد
معنى فقل موهما اذا ورد

وبعض الاسماء يضاف ابدا
وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا

١٢٦ قوله كما شرفت صدر القناة

فقط كما في ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل او وقع جمعا

سبيله اى سبيل المثنى اشع بان كان جمع سالم نحو مررت بالضاربي زيد و

الضاربي رجل وربما اكتسب ثان اولا تانيثا و تذكيرا ان كان الاول لحذف

موهلا اى اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث

الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين

على اجتناب التواني فاكتسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه

وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا

يكتسب ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد

معنى فلا يضاف اسم لمرادفه والموصوف الى صفته والصفة الى موصوفها لان المضاف

يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشئ لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما

ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد

اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اى شئ جرد من قطيفة واعلم ان

الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمتنع اضافته

كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف ابدا الى المظهر لفظا ومعنى كقصارك وحمادى

وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبي ودوالي سعدي وشذ ايلاء يدي للبي
والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ وان ينون يحتمل

للدي وبيد وسوى وعند ثني وفرعه ولالي بعض ذلك كواذ يلزم الاضافة لفظا ومعنى فقط ويأتي لفظا مفردا عنها الكل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض اياما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا بل يليه الاضمير حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا واذ ابي منها اخشاما ان حربت برد وحدي ولبي ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء لما ضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا لجاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجدنا بها مع الظاهر في البيت الاتي ودوالي كلبي نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو سعديك اي اسعادا بعد اسعاد وشذ ايلاء يدي للبي في قول الشاعر فلبى فلبي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قال في شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ

قوله لقلت لبيه اه قبله انك لو دعوتني ودوني
زوراء ذات مترع بيون الزوراء
الارض البعيدة

إفرادُ إذ وما كإذ معنى كإذ ... أضفْ جوازاً نحوُ حينَ جانبذ
وابنِ أو اعربْ ما كإذ قد أجريا ... واخترْ بنا متلوِّ فعلٍ بُنيا
وقبلَ فعلٍ معربٍ أو مبتدا ... أعربْ ومن بنى فلنْ يفنَّدا
وألزموا إذا إضافةً إلى ... جملِ الأفعالِ كهُنْ إذا اعتلى

إضافة حيث إلى المفرد في قوله: أما ترى حيث سهيل طالعا، وأن ينون إذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين تحتمل أي يجوز إفرادُ إذ عن الإضافة وجعل التنوين عوضا عما تضاف إليه نحو وأنتم حينئذ تنظرون، وما كإذ معنى في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كإذ أضفْ إلى الجملتين جوازاً نحوُ حينَ جانبذ وجئتك حين الحجاج أمير، وابنِ على الفتح أو اعربْ ما كإذ قد أجريا، أما الأول فبالحمل عليها وأما الثاني فعلى الأصل ولكن اخترْ بنا متلوٍّ أي واقع قبل فعل بُنيا ماض أو مضارع مقرون بإحدى النونين نحو على حين ألهى الناس جُلَّ أمورهم، والواقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ أعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم، وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفنَّد لقراءة نافع هذا يومَ ينفع، وألزموا إذا إضافة إلى جمل الأفعال فقط كهُنْ إذا اعتلى أي تواضع إذا تعاظم وتكبر، وأجاز الأخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو إذا السماء انشقت من باب وإن أحد من المشركين استجارك ونحو إذا باهلي تحته حنظلية على إضمار كان كما أضمرت هي وضمير الشأن في قوله: إلى فهلا نفس ليلى شفيعها

كقوله على حين يستصبين كل حليم روي بخفض حين على الإعراب وفتحه على البناء ولكونه مضافا إلى مبني وهو يستصبين فإنه مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث وماضيه استصبت فلانا إذا دعوته صبيا أي جعلته في أعداد الصبيان

منهما اثنين معرّفٍ بلا تفرّقٍ أضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفردٍ معرّفٍ أيّاً وإن كرّرتها فأضفِ

أو تنوِ الأجزا واخصصن بالمعرفهْ موصولةً أيّاً وبالعكس الصفهْ

المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه

واستحسن قال لو اذا من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى

واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي

فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن

هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق

وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى

قلت قد تقدم نقلا عنهم الاسناد الابه على مشبه اذا انه مما نزل فيه المستقبل

لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما انه قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا

ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا

الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان المفرد والمنكر خلافا للكوفيين

والمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا

بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد

المعرف نحو اي واياك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اي

زيد حسن اي اي اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة

ايا

قوله ولا يضاف الى المفرد والمنكرة يعني لا يقال كلا رجل ولا كلا رجلين ولا كلتا امرأتين عند البصريين خلافا للكوفيين في المنكر ولابن الانباري في المفرد فانه اجازه فيهما

وإن يكن شرطاً أو استفهاماً ما
فمطلقاً كمّل بها الكلاما

والزموا إضافةً لدن فجرّ
ونصب غدوةٍ بها عنهم ندر

ترفع مع فيها قليلٌ ونقل
فتحٌ وكسرٌ لسكونٍ يتصل

واضمم بناءً غيراً ان عدمت ما
له أضيف ناوياً ما عدما

أيًّا فلا تضفها إلى نكرة خلافاً لابن عصفور نحو أيّهم أشدّ وبالعكس أي للصغر

والحال فلا يضاف إلا إلى نكرة كمررت بفارس أي فارس وبزيد أي فارس وإن يكن

شرطاً أو استفهاماً فمطلقاً أي سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة كمّل بها الكلاما نحو

أيّما الأجلين قضيت فبأيّ حديث فرع إذا أضيف أي إلى مثنى معرفة أو ضميرهما

أو إلى نكرة طوبق والزموا إضافةً لدن وهو ظرف لأول غاية زمان أو مكان مبني

إلا في لغة قيس فجرّ وإفرادها ونصب غدوةٍ بها على التمييز أو التشبيه بالمفعول به

أو إضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على إضمار كان كما حكاه الكوفيون

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لأن محلها يجوز الخفض والنصب قال الأخفش وهو

بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع أو وقته معرب إلا في لغة ربيعة فيقولون معْ

بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي

معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مستند الأول الخفش

والثاني الأصل في التقاء الساكنين تتمة إذا انفكت مع عن الإضافة لا حالا بمعنى

جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وأضمم بناءً وفاقاً للمبرد وغيراً إن عدمت ما له أضيف حالكونك ناوياً معنى

قبل كغير بعد حسب أوّل ودون والجهات أيضاً وعل

ما عربها قال في شرح الكافية لو قال المعارض للشبه المقتضي البناء وهو عدم

الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة التي تأتي في هذه ما قلته بينما وهو وجود

هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم بلا اعرابها فالاحسن ما ذهب

اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه

الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام

لجواز حذف ما يضاف ليس ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اى

ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول

وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على الحركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفارقها

البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قال في شرح التسهيل وخرج

بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها

معربة وسيأتي تصحيحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله

في شرح الكافية واخرج تقييده المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى

على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد

نعم ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي

الشراب وكنت قبلاً ... اكاد اغص بالماء الحميم

واعربوا نصبا اذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابته ... فما عطفت مولى عليه العواطف

فيهما ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب معهم ومثلها ايضا بعد

فيهما ويعرب على التفصيل المتقدم كالاثر السابقة ونحو جئت بعد العصر و

قرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي

فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ

بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك

نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم

يكن لقاءك الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب اي

افوق هذا وعل بمعنى الفوق نحو واتيت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر

حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح

الجوهري وخالف ابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا

اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده قد ذكرا وشمل ذلك

على عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو

على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية وذكر المصنف اسما الجهات

قوله وكنت قبلا اي

قبل ساغ الشراب

لما ان مراده في نفسه ... منوي في لفظ المضاف

١٣٣ وغير ... معناه المضاف اعرب لفظ

المضاف ... في شله الا سابق

من الدهر و

المعنى وكنت في سابق

من الدهر اكاد اغص بالماء

الفرات العذب ... الدخول فيه

بقبلية بمعنى السابق من الدهر ... ان ...

السابقة على ساغ الشراب ... لم يكن لساغ الشراب

على انه مضاف للثاني وضم الثاني على انه حذف المضاف

اليه منه ونوى معناه ... هذا التركيب

لم يرد به البيت ان تقول من وراء ...

بكسر الاول على الاضافة ...

على انه مؤنث بالالف

تانيث ...

نوى لفظ المضاف اليه انتهى وتقول جلست يمين وشمال

وفوق وتحت بالضم والاصل يمينك وشمالك وفوقك

وتحتك وجاء القوم وزيد خلف ...

٥

دَرُبَّما جرّ الذي ابقوا كما — لكن بشرط ان يكون ما حذف — ويحذف الثاني فيبقى الاول — بشرط عطف واضافة الى

تلكا قبل حذف ما تقدما — مماثلا لما عليه قد عطف — كحاله اذا به يتصل — مثل الذي له اضفت الاولا

ماعدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وتلك دون تتصرف تصرفا

نادرا وربما يكي المضاف اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب

والتذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذف فاهو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون

رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق

السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك بين ابل ثما ما فجرا اي والتحبير

ان هذين حرام علي ان تكونا امتي اي استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها

تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما كان قبل

حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا

في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين

امرأً ونارٍ توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله

يريد الاخرةِ اي باقي الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى

الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة

لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من

قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتي ذلك من غير عطف كما حكي

قوله يسقون من ورد البريص عليهم الخ قاله حسان بن ثابت
والبريص بالصاد المهملة كما ضبطه ابن يعيش في شرح
المفصل نهر بدمشق من بردى وبردى نهر
بدمشق والتصفيق تحويل الشراب من
اناء الى اناء وبالرحيق حال من
فاعل يصفق و
الرحيق الخمر
والسلسل سهل الدخول في الحلق قال الشيخ سعد الدين

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا
بأجنبي او بنعت او ندا

الكسائي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول الجوشنية

يجيل صغر مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف عن المضاف اليه فاعل

فصل مفعول او تمييز او ظرفا اجز المعنى اجاز بفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية

او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول

بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله وقوله صلعم هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت

يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا

وجد الفصل بأجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا

عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما

يهودي او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب وبندا مثل له في شرح

الكافية بقوله كأن برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون

على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قال ابن

هشام تتمة من الفواصل التي قاله في الكافية والفصل بما مغتفر كقوله هما

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا ... لم يك معتلا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين فذي ... جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن

خطئا اما اساير ومنير وكما ادم والموت بالحواجد فصل في المضاف الى يا

خطئه بضم الخاء المعجمة الخصلة واسار بكسر الهمزة الاسير والمراد بالدم سفكه اي التشنب والجر بضم

المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته

الى غير متمكن ولاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء و

ضمهم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركته آخر ما

اضيف لليا الكسر اذا لم يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي و

دلوي ولك ان تح في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليل الرحمن

مني وفتح ما قبله فتقلب الفا نحو ثم اوي الى امّا وحذف الالف وابقاء الفتح

نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا

كرام وقذا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها

الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في آخر المضاف فيه اليه

احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في آخر المضاف فيه اي في ياء

مضاف ليس نحو جاءني قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي

وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اوفى بني وان ما

قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح سابقه فابقه نحو هؤلاء مصطفي والفا سلم

نحو محياي

والقاسم وفي المقصور عن بفعله المصدر الحق في العمل ان كان فعل مع ان او ما يحل

هذيل انقلابها ياء حسن مضافا او مجردا او مع ال محله والاسم مصدر عمل

نحو مجباي وعصاي وغلاماي وسلامة الالف التي في المثنى في لغة الجميع و لهوا لهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

الوتر في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوي **خاتمة**

المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد

ابي برد اللام وفي فم في وقل فمي واجاز الفراء في ذي ذي وصححوا ابتمالا انضاف

الى مضمر اصلا **باب اعمال المصدر** وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر الحق

في العمل سواء كان مضافا وهو الكثير او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو

اندر ثم اثر العمل مطلقا ان كان غير مضمر ولا المحدود ولا المجموع وكان فعل

مع ان او مع ما المصدر به يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في

يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك

المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ

يحايي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع و

شذ تركته بملاحس البقر اولادها والاسم مصدر وهو الاسم الدال على

الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين

والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان

اي ضربة الجلد كفيه على الملا فنا من سرر الوطالب

وهذا الجريان اما منسوب الى معنى المشتق منه او الى لفظه لكن في كليهما الى المادة واما جريان المشتق في اسم الفاعل والصفة المشبهة فهو بمعنى المطابقة والموازنة ولا يخفى عليك الخ

الاولى تقدية الجريان بالمعنى الاول بعني ودون على الا ان يقال المراد بالجريان هذا المعنى مع صلاحيته لصيرورته مفعولا مطلقا للفعل كما قيد حتى يحترز بذلك عن اسماء المصادر الجعلية كالقادرية في تعريف المصدر العامل ابوطالب

بصير الاعمال اتفاقيا فلا يرد على قوله او ميميا فكل المصدر انه حكم بوجود المشروط مع انتفاء شرطه ابوطالب

وبعد جره الذي أضيف له
كمل بنصب أو برفع عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن
راعى في الاتباع المحل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل
إن كان عن مضيه بمعزل

للتبيين فجار وجاد للنجرة والتهمة فلا عمل له بالاجماع او مبهما كالمصدر الا

لاجماع نحو ظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم ويعد جره

اى المصدر معموله الذى اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو

الاكثر كمنع ذى غنى حقوقا شين او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو

كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر

نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى ولله على الناس

حج البيت من استطاع اليه سبيلا تتمة وقد يضاف الى الظرف توسعا

فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كعجبت بيوم عاقل لهوا صبى وجر ما يتبع ما جر

مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل

فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشى

الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا تتمة يجوز في

تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدرى

موصول بفعل لم يسم فاعله

هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو

كما قال فى شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله

وَيَلِي اسْتِفْهَامًا اَوْ حَرْفَ نِدَا ... اَوْ نَفْيًا اَوْ جَا صِفَةً اَوْ مُسْنَدَا

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ ... فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ

وَاِنْ يَكُنْ صِلَةَ اَلْ فَفِي الْمُضِي ... وَغَيْرِهِ اِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِي

فَعَّالٌ اَوْ مِفْعَالٌ اَوْ فَعُولُ ... فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ

فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ ... وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ

غير صالح للاضافة المعروف في باب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل
مقدما او مؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان
عن مضمر بمعزل انتزح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال
الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا
للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا
جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما
ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء حالا نحو جاء زيد
ضاربا عمرا او خبرا مسندا للخبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى ان زيدا
مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا او قد يكون نعت محذوف عرف فيستحق
العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف
مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضى عند الجمهور
وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده
باضمار فعل فعّال او مفعال او فعول لدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل
بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل

وما سوى المفرد مثله جعل ... في الحكم والشروط حيث عمل
وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض ... وهو لنصب ما سواه مقتضي
واجرر او انصب تابع الذي انخفض ... كمبتغي جاه ومالا من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل ... يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في ... معناه كالمعطى كفافا يكتفي
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع ... معنى كمحمود المقاصد الورع

140

العسل فانا شراب وانزلمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها
المنحار من نحر الابل كثيرا البوائك جمع بائك وهو الابل الشابة الانثى

وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون

عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله

جعل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحل وقوله ثم
السابق ... منصوب ... القاتلين ... وناثلا حسبا ... خير ... بعده

زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر ثمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول
غفر بضمتين جمع غفور وكذا فخر جمع فخور يعني ان لهم زيادة وفضيلة

لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا الله واخفض بالاضافة وهو
... د ...

لنصب ما سواه من المفاعيل مقتض كانت كاس خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا

مرشدا الآن او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جره باليد ونصب ما

عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه

اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر

عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل

بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل

الإسناد

قاله طرفة بن العبد والشاهد في قوله غفر بضم الغين المعجمة
والفاء جمع غفور من امثلة المبالغة حيث نصب ذنبهم
على المفعولية اعتمادا على اسم ان المفتوحة على تقدير

اخوه جحاش الاكرمين لهم ... مزقون
بفتح الميم وكسر الزاء المعجمة جمع مزق اي خارقون

ابو طالب ... قوله فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه
يعني ان اسم المفعول بمعنى فعل مصوغ للمفعول
... فقال في المغني نحو مضروب ... زيد
... مضروب ابوه كما
تقول ضرب ابوه

متعد الى اثنين ... ونصب ما سواه و
قد مثل للمتعدي الى اثنين بقوله كالمعطى كفافا يكتفي
قال ... ويكتفي خبره

فَعْلٌ قياس مصدر المعدى من ذي ثلثة كرد ردا

وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا

فاول لذي امتناع كابى والثاني للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال او لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا

الإسناد عنه الى الضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول به وان كان اسم فاعل لايجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف **هذا باب ابنية المصادر** اخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فَعْلٌ بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فَعَلٌ بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد كقعد قعودا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال مصدر للذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل

وما اتى مخالفا لما مضى　　وغير ذي ثلاثة مقيس　　تزكية تزكية واجملا　　واستعذ استعاذة ثم اقم　　وما يلي الآخر مد وافتحا

فبابه النقل كسخط ورضى　　مصدره كقدس التقديس　　اجمال من تجملا تجملا　　اقامة وغالبا ذا التا لزم　　مع كسر تلو الثاني مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما　　يربع في امثال قد تلملما

كسهل صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم

سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفا

وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وجزل جزالة وفصح فصاحة

وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكوان وذهاب و

سخط ورضى وبخل وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى

وبخل وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام

التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل

حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض عنها التاء وتفعل التفعل واستفعل

الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكى

تزكية وسم تسمية واجملا اجمال من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما و

استعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا

المصدر التاء لزم ونادرا عرى منها كقوله واقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا

مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدرا كاصطفى

وضم ما يربع اى الرابع في امثال قد تلملما فيصير مصدره

فعلالاً او فعلالة لفعللا
واجعل مقيساً ثانياً لا الاولا

لفاعل الفعال والمفاعلة
وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسه
وفعلة لهيئة كجلسه

في غير ذي الثلاث بالتا المره
وشذ فيه هيئة كالخمره

كفاعل صغ اسم فاعل اذا
من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل
غير معدى بل قياسه فعل

كدحرج دحرجاً وتلملم تلملماً فعلالاً بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران

لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافاً

واجعل مقيساً ثانياً لا الاولا ومنهم من يجعله ايضاً مقيساً لفاعل مصدران الفعال

بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالاً ومقاتلة ويقلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر

مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذاباً وتنزى تنزياً وتملق تملاقاً و

فعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان

فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كجلسة

كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة

في غير ذي الثلاث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق

انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي

هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

فصل في ابنية اسما الفاعلين والصفات المشبهة بها

وفيه ابنية اسما المفعولين كفاعل صغ اسم

فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازماً او متعدياً او مكسورها متعدياً

يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو

وافعل فعلان نحو اشر ... وفعل اولى وفعيل بفعل ... وافعل فيه قليل وفعل ... وزنة المضارع اسم فاعل ... مع كسر متلو الاخير مطلقا

ونحو صديان ونحو الاجهر ... كالضخم والجميل والفعل جمل ... وبسوى الفاعل قد يغنى فعل ... من غير ذى الثلث كالمواصل ... وضم ميم زايد قد سبقا

١٤٤ ٧

ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين

وفعل بكسر العين حال كونه غير متعد كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه

اى فعل بالكسر اى اتيان الوصف منه نحو الاعراض فعل اى في الخلقة والالوان افعل

وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان

وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذى لا يبصر في الشمس والاحول

والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره

كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب

فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو

جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب

وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعف فهو عف وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح

الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف

وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتى اسم

فاعل من غير ذى الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا

مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلم كمدحرج

التام المتصرف مجازنة مفعول من المتعدى
كمضروب
ومقصود ومعلوم
ومن اللازم كمدخول عليه
وممرور به وزيدت الميم لما مر في
اسم الفاعل وفتحت للخفة وضم ما قبل
الآخر فرقا من المكان ...

ودحرج بمعنى مدحوج وطرح بمعنى مطروح قال ابن مالك ومرجعه
السماع وان كان كثيرا واليه اشار الناظم بقوله وناب
نقلا عنه ذو فعيل وقيل ينقاس فيما ليس له فعيل بمعنى
فاعل كقتيل ...

وإن فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كآت من قصد

وناب نقلاً عنه ذو فعيل ... نحو فتاة أو فتى كحيل

صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المشبهة اسم فاعل

وصوغها من لازم لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر

١٤٥

ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومفعنسس ومعشوشب
ومدحرج ومحرنجم وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
والمدحرج والمكرم الى آخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت
من قصد وهو مقصود وناب نقلاً اي سماعاً عنه اي عن وزن مفعول للثلاثي
اشياء احدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى
مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها
في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل
ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال
الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى
بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل
فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما بعده نحو زيد كاتب ابوه واستحسان
جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في
ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع
كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وفي عمل اسم فاعل

وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل

بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا

المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو
زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول لخلافه ثمه ومما خالفت
فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار
والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها
لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غيره
المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى
التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال كالحسن او دونها وقوله مصحوب ال
هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت
رجلا جميل الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على
مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونها مضافا الى ما فيه ال او الى
الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب
والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا
وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل
الحسن وجهه والحسن وجهه والحسن وجهه كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا

ومن اضافة لتاليها وما | لم يخل فهو بالجواز وسما
بأفعل انطق بعد ما تعجبا | او جئ بأفعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما | اوفى خليلينا واصدق بهما
وحذف ما منه تعجبت استبح | ان كان عند الحذف معناه يضح

وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت الحسن وجه ابيه و
الحسن وجه ابيه ولا نحو كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن
وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح
والحسن وجه اب ولا نحو كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا
وجه اب وحسن وجه اب او مجرد كعطف على مضاف نحو رأيت الرجل الحسن
وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا نحو كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح و
حسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها اى بالصفة مع أل اسما من أل خلا ومن اضافة
لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب او وجه اب وما لم يخل مما ذكر
فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف
والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها
واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بأفعل انطق بعد ما تعجبا
النكرة ان اردت تعجبا او جئ بأفعل وهو خبر بصيغة الأمر قبل فاعل له مجرور ببا
زائدة لازمة وتلو افعل اى الذى بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما

١٤٧ خبر لمو صنف رفع وقال الفراء وابن درستويه هي
استفهامية ونقله في شرح التسهيل عن الكوفيين وقال
الاخفش مرة
ناقصة بمعنى الذي وما بعدها
صلة فلا موضع له او نكرة ناقصة
وما بعدها صفة فمحلها رفع وعلى التقديرين فالخبر
محذوف وجوبا اى شيء عظيم فكمه التعجب
انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر يجهل سببه

احترز عن قول من يقول
انه مفعول والباء للتعدية والفاعل مضمر فيه عائد الى المصدر
المستفاد منه والمعنى على الاول حسن زيد صار
زيد ذا حسن شديد وعلى الثاني جعل الحسن زيد ذا
حسن شديد
مبنيان على
المصدر قال ما

وفي كلا الفعلين قدما لزوما ‌‌ وصغهما من ذي ثلاث صرفا ‌‌ وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ‌‌ واشدد او اشد او شبههما

منع تصرف بحكم حتما ‌‌ قابل فضل تم غير ذي انتفا ‌‌ وغير سالك سبيل فُعلا ‌‌ يخلف ما بعض الشروط عدما

او في خليليا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبيح

ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقوله علي

عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا

الفعلين افعل وافعل به قدما لزوما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نفذ

وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف

دحرج وانطلق فاشدد واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل

فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم بخلاف كان وكاد

غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وغير

فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهي

نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف

السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت

بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في

التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلاثة احرف او وصفه على

افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا الا كان كان

منفيا

لم ينطق به انتهى حكمه

قوله نحو سود وعور اي ما دل على لون او عيب

فلا يبنى ما هو كذلك لئلا يلتبس باسم

التفضيل منه ما سم الفاعل

التعجب

الناظم بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم بضم اول

الفعل وكسر ما قبل الآخر فلا يقال ما اضرب زيدا واشتم في

التعجب من الضرب الذي وقع على زيد لئلا يلتبس التعجب

منه التعجب من فعل الفاعل حكمه

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ

وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ ... وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَمَا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ اوْ بِحَرْفِ جَرّ ... مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرّ

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ ... نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ

منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا نقوم واعظم بما

نُصِرَ ومثل ابن الناظم للذى لا يقبل المفاضلة بما افجع موته وافجع بموته قال ابن

هشام لا يتعجب منه البتة وَمَصْدَرُ الفعل الْعَادِمِ للشروط بَعْدُ اى بعد اشد

يَنْتَصِبُ وَبَعْدَ أَفْعِلْ اى اشدد جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبُ كغيره كما تقدم وَبِالنُّدُورِ اى التعجب

القلة احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع اى خفيفة اليد فى

الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من

حمق فهو احمق فاسمع ذلك وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرَ اى روى عن العرب

كل ما سمع به وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا مَعْمُولُهُ عليه وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَمَا بلا

خلاف فيهما وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ اوْ بِحَرْفِ جَرٍّ مُسْتَعْمَلٌ نظما ونثرا كقوله وقال نبي

الْمُسْلِمِينَ تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما وقول عمرو بن معدى كرب

ما احسن فى الهيجاء لقاءها وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ الفصل هل يجوز او لا اسْتَقَرَّ فذهب

الجرمى وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

هذا باب نعم وبئس وما جرى مجريهما فى المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعْمَ وَبِئْسَ لدخول التاء الساكنة عليهما فى كل لغات

وجمع تمييز وفاعل ظهر ... ويرفعان مضمرا يفسره ... مقاربي ال ومضافين لما

فيه خلاف عنهم قد اشتهر ... مميز كنعم قوما معشره ... قارنها كنعم عقبى الكرما

اتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاكثر

عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور ولم يختلف احد في

انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون

نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة

تأبط شرا انفكا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم (يرفعان) اسمين فاعلين

لهما مقارني أل الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير أو مضافين لما قارنها

او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم و(يرفعان)

مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى

عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت

تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة

وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر

فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز

المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا

كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق

وقوله

تمامه وامهم زلاء منطيق و
التغلبيون نسبة الى بني
تغلب حي
نصارى العرب والاخطل منهم واللام في تغلب مكسورة
وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال الكسرتين مع ياء النسبة

وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا

وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتفى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

151

وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز

عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه و

ابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم

ما يقول الفاضل وقوله نعم ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا

به انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص

بالمدح والذم بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل

ابو لهب وهو اما مبتدأ خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو

اي يظهر ابدا كما ذكرت لك في اخر باب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به كفى

ذلك المشعر عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتفى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم

العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء

الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف

في فعليتها او اجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو

علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان

الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به الى خلاف فانه

اي هو محذوف المخصوص بالمدح وهو ضمير ايوب تقدم

ذكر ايوب

في قوله نعم واذكر عبدنا

ايوب والى ذلك اشار

الناظم بقوله وان يقدم مشعر به كفى

وانما ذلك من تقدم المخصوص لا من حذفه

...

مع انه مخصوص قد قوله هو له فهو هنا

الاشعار به

قوله كالعلم نعم المقتفى والمقتفى اعترضه ابن هشام بانه من باب

تقدم المخصوص لا من باب المشعر به وكذا يرد على

قول الشارح العبارة اليه واجيب باحتمال

ان يكون منتظرا لا قبله اي يكتفى

بتقدم مشعر به كما يكتفى

بتقدمه ويكون

اشارة الى مسئلة تقدم المخصوص خلافا لمن توهم ان

كلامه هناك ساكت عنه حكمه

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا وان ترد ذما فقل لا حبذا

وأول ذا المخصوص أيا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا
حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل
ماض والفاعل ذا وقيل جملته اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع
ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا
لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل
الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص با
لمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل
بذا بان تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان
والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثلا الجاري في كلامهم من
قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره
وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم
هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى اخره
ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا
يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى ذا ارفع بحب او فجر وقع

بعدا

قوله فحبذا ربا وحب دينا آه قبله باسم الاله وبه بدينا
ولو عبدنا غيره شقينا قاله عبد الله بن رواحة

قوله كما قال الشاعر
الشعر القائل الشعر هو
كثيرة ام سلمة بن برد

قوله فهو يضاهي المثلا
كلام يستشهد به في المعنى الاصلي كثيرا من
غير تغيير في اللفظ وان غير المعنى

قوله وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم آه قال في شرح التسهيل
وتوهم هذا بعيد فلا ينبغي ان يكون المنع من اجله بل المنع
من اجراء حبذا مجرى المثل انتهى حكمه

قوله الصيف ... وهذا المثل يقدر في المشهور
الاصل انه يذكر في الصيف ... اللبن
بفتح التاء ... وبالفارسية شير

152

وما بكون ذا ارفع بجب وفجر * بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

صغ من مصوغ منه للتعجب * افعل للتفضيل واب للذ ابي

وما به الى تعجب وصل * لمانع به الى التفضيل صل

وافعل التفضيل صله ابدا * تقديرا او لفظا بمن ان جردا

وان لمنكور يضف او جردا * الزم تذكيرا وان يوحدا

بعده على انه فاعله نحو حب زيد رجلا او فجر بالباء الزائدة نحو وحب بها

مفتولة حين تقتل ودون وجود ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين

كثير كالبيت السابق وفتحها نادر كقوله وحب دينا ومعنى وجب هذا

باب افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ منه للتعجب افعل التفضيل

نحو هذا افضل من زيد واعلم منه واب ان يصوغ افعل للتفضيل من اللذ ابي

صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زايد على ثلثة الى اخر ما تقدم

وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل

لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وات بمصدر الفعل

الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم و

افعل التفضيل صله ابدا تقديرا ولفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جردا

من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد

فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية

وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا و

ان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب

صحه من في موضعها ورد بان صحة وقوع المرادف موقع مرادفه
انما هو اذا لم يمنع من ذلك مانع وهو الاستعمال فان
اسم التفضيل لا يصاحب من حروف الجر الا
من خاصة حكمه
من عمرو واجيب عنه بثلثة اوجه احدها ما ذكره
الشارح من ان من
فيه ليست
لابتداء الغاية بل لبيان الجنس كانه قال ولست بالاكثر من
بينهم والثاني انها متعلقة بمحذوف دل عليه المذكور والتقدير
بالاكثر اكثر منهم والثالث ان الالف واللام زائدة فلم

وتلو أل طبق وما لمعرفه … هذا اذا نويت معنى من وان … وان تكن بتلو من مستفهما … كمثل ممن انت خير ولدى

اضيف ذو وجهين عن ذى معرفه … لم تنو فهو طبق ما به قرن … فلهما كن ابدا مقدما … اخبار التقديم نزرا وجدا

الى ابنينا مثال ان كان اباكم وابنائكم الى ان قال الاحب اليكم وتلو أل اى المعرف

بها طبق اى مطابق لموصوفه فى الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل

والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان

الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفه اضيف فهو ذو وجهين

مرويين عن ذى معرفه وجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس على

الحيوة واجريه مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت با فعل

المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصد به بان لم تنو معناها

فهو طبق ما به قرن اى مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان

ولما كان افعل التفضيل مع من شبيه بالمضاف مع المضاف اليه كان

حقها ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اى لمن وتلوها

كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير

اصله اخير والاكاد يستعمل وما جاء منه بلا اخير الناس وابن الاخير وكذا

شر وما جاء منه على الاصل على قراءة ابى قلابة سيعلمون غدا من الكذاب

الاشر ولدى اخبار بتلو من التقديم لهما نزرا وجدا كقوله بل ما زودت

فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب

وسع ذى متعلق بمحذوف نعت لوجهين ومعرفة مضاف اليه والتقدير والنصب التفضيل الذى اضيف لمعرفة ذو وجهين منقو

قوله اصله اخير قال فى التصريح

العمزة منها

ونعت الظاهر برزيد متى ... كلن ترى في الناس من رفيق

عاقب فعلا وكثيرا ثبتا ... أولى به الفضل من الصديق

منه الطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في

قوله لكلمة من أقط بسمن إلى منها فحشايا البطن من بثريات

ثلاث وخشن فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ولا يرفع

الظاهر الا نزرا لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل

افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صح احلال فعل محله وذلك

اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا ما رفع

الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي حجة وما رأيت

رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين

ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني

وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي

المحل نحو من زيد وما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل

من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول الناظم كلن ترى

في الناس من رفيق اي صاحب أولى به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل

اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق

يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق

قوله واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته الآية جواب
عن سؤال مقدر تقديره ان القول بان افعل لا يعمل في
المفعول به باطل لان حيث في قوله تعالى هذا مفعول به ولا
لكان ظرفا وظرفيته مستلزمة لمظروفية اعلميته تعالى
للمكان مع انها مبرأة ذاتها المقدسة من امثال ذلك تعالى عن ذلك

في الظرفية الا العدم تصرفه كما في حيث ولا اقتضاء خصوص
المقام كما
في قوله تعالى مالك
يوم الدين لكن لم يستعمل

خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه

لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل

رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة

كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف

انه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية

وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته

وذلك لان علمه تعالى انما يتصور حلوله في الاشياء لا ستلزامه للنفوذ فيها

اي هو نافذ العلم في هذا الموضع **هذا باب النعت** هو الوصف يعني

اشارة الى ان اسم التفضيل ههنا بمعنى اسم الفاعل اذ لم يبق علم احد في هذا المفعول حتى تصير علمه

ولما كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء

الاول اربعة اشيا نعت وتوكيد وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع

اي تال لا متقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق وصل مخرج عطف النسق

اي مقصود منه الاتمام

والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا

وهذا فصل ثان يخرج التاكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصص نحو

فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضح نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدح او

يذم او يترحم عليه او يؤكد نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم

ان يعلم المحا طلب بها للتخصيص ان كان موصوفها نكرة
والايضاح ان كان معرفة كما ان بعد العلم بها للمدح او
للذم او الترحم او التاكيد فان قلت هذا العلم
مناف لقولهم الاخبار بعد العلم بها
اوصاف كما ان الاوصاف
قبل العلم بها اخبار
قلت العلم
المعتبر في مطلق الوصف ما يحصل التشبيه به بنفس ذكر
الموصوف او بذكر وصف له والمعتبر في الوصف للمدح و
شبهه ما يحصل التشبيه به بمحض ذكر الموصوف كما يشهد
به كشوف ... الانتفاء ويشيع مع القول بالوصفية
وهو ظاهر

فليعط في التعريف والتنكير ما لما تلى كامر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا

١٥٧

الرحيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اي النعت

سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلى اي لمتبوع

ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامر بقوم كرما

وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما

للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير

المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على

لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث ان رفع ضميره والا فعلى

التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا كامرين برجلين حسن قلباهما او

امراتين حسن قلبهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسما

الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المعجمة

وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسما العارية

عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي

جاءني ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حال كونها خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب — وان اتت فالقول اضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا — فالتزموا الافراد والتذكيرا

ونعت غير واحد اذا اختلف — فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

ونعت معمولي وحيدي معنى — وعمل اتبع بغير استثنا

وان نعوت كثرت وقد تلت — مفتقرا لذكرهن اتبعت

واقطع او اتبع ان يكن معينا — بدونها او بعضها اقطع معلنا

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا — مبتدءا او ناصبا لن يظهرا

من الروابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير

ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا

وان اتت من كلام بها اي المعرب فالقول اضمر بها تصب نحو جاءوا بمذق هل

رأيت الذئب قط اي مقول فيه هل رأيت الذئب قط ونعتوا بمصدر كثيرا

على تقدير مضاف فالتزموا الافراد والتذكير وان كان المنعوت بخلاف

ذلك كامرأة رضى وعدلين ورضى والنعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت

غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعدد اذا اختلف معناه قطعا

فعاطفا البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ما

ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنا

وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف

العاملان معنا وعملا او في احدهما وجب القطع فان نعوت كثرت وقد تلت اسما

مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن

المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدون

غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب لنعت ان قطعت مضمرا

وَمَا مِنَ المَنعُوتِ وَالنَّعتِ عُقِل ... يَجُوزُ حَذفُهُ وَفي النَّعتِ يَقِل

بِالنَّفسِ أَو بِالعَينِ الاسمَ أَكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ المُؤَكَّدَا

وَاجمَعهُمَا بِأَفعُلٍ إِن تَبِعَا ... مَا لَيسَ وَاحِدًا تَكُن مُتَّبِعَا

وَكُلًّا اذكُر فِي الشُّمُولِ وَكِلَا ... كِلتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

١٥٩

بكسر الميم مبتدأ واضافه الدال او فعلا ناصبا له لن يظهر الى الابد الخ الحمد لله الحميد اهـ

هو وامرأته حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز

حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا

طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع

التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون

المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا

يقصد التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره

وفروعهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها او عينها واجمعهما اى النفس والعين

بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى او مجموعا فتقول جاء الزيدان انفسهما او

اعينهما تكن متبعا للغة الفصحى ويجوزان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع

فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان

نفساهما وكلا اذكر في التاكيد المقتضى الشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد

او اجزائه وكلا او كلتا وجميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه

على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب فانت

واستعملوا ايضا ككل فاعلة ... من عم في التاكيد مثل النافلة

وبعد كل اكدوا باجمعا ... جمعاء اجمعين ثم جمعا

ودون كل قد يجيء اجمع ... جمعاء اجمعون ثم جمع

وان يفد توكيد منكور قبل ... وعن نحاة البصرة المنع شمل

بالضمير المطابق موصلا به الاربعة كلهم جميعهم عامتهم كلهم فللذ بضارت

كلها محلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التاكيد

فقالوا جاء الناس عامتهم وهو مثل النافلة تاء تصلح للمذكر والمونث وبعد كل

اكدوا باجمعا للمذكر وجمعاء للمونث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا لجمع المونث

ولا يؤكد بما قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون

اى بان يكون كل متاخرا عنها الا بان لا يكون التاكيد بالكل موجودا فيها اغيرا ذكره المصنف او طالب

ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر قال المصنف فله ان يتبع

اجمع فتمم الكلام ابعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعا فبصعا فبتعا

عطف بالفاء اشارة الى ان بين الثلثة الاخيرة ايضا

وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ

مجيء ذلك على خلاف ذلك ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير

فان النكرة بخلاف ... نوكد ... كل معرفة

محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا

ذكر الناظم في شرح التسهيل ان بعض الكوفيين يؤكد من النكرة

كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا

ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة

والشاهد في اكتعا حيث اكد به حولا وهو نكرة

المنع من توكيد النكرة شمل لما افاد ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن

فعلاء اى جمعاء في المونث ووزن افعل اى اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال

ذلك

قوله كلهم جميعهم عامتهم كلهم آه فيه تاكيدات ثلثة الاولان للعموم الافرادي والثالث للعموم الاجزائي وبالنظر الى فيق الثلثة للعموم الاجزائي واما العموم الافرادي كنحو الانسان حيوان ناطق كل الاول العموم لم يعتبر في التركيب الاعتباري فيعلو العموم منه العموم والمجموع عموما افراديا او طالب

بكيت فبكتني اربعا اذا

ظللت الدهر ابكي

اجمعا

وإن تؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التوكيد لفظي يجي ... مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل ... إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا ... به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل ... أكد به كل ضمير اتصل

١٦١

ذلك قياسا وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد أن يؤكد بالمنفصل
عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز
تأكيد ذا النصب والجر بهما وإن لم يؤكد بمنفصل وأكدوا الضمير المتصل المرفوع
بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز تركه وما من التأكيد لفظي هو
الذي يجي مكررا ويكون في المفرد والجملة فالأول إما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي
أو بمرادفه كقوله أنت بالخير حقيق قمين والثاني إما يقترن بحرف عطف وهو
الأكثر كقوله تعالى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أو لا كقوله أيا من لست
أقلاه ولا في البعد أنساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ
ضمير متصل إذا أكدته تأكيدا لفظيا إلا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت
بك بك ورأيتك رأيتك ولوضوح أمر المنفصل سكت عنه كذا أي كالضمير
المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب فيجب إعادة ما اتصل بها نحو أيعدكم
أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم وشذ حتى تراها فكأن وكأن وأشذ منه
ولا للما بهم أما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز أن تؤكد بإعادتها وحدها
ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل مرفوعا أو غيره نحو اسكن

العطف اما ذو بيان او نسق فذو البيان تابع شبه الصفة فاولينه من وفاق الاول فقد يكونان منكرين

فالغرض الان بيان ما سبق حقيقة القصد به منكشفة ما من وفاق الاول النعت ولى كما يكونان معرفين

انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث

قوله ومررت بك انت آه وحمد على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ۱۶۲

لا احصى
ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك وما
فطر ببالي هو ان انت مبتدا خبره
بعده وما مصدرية والمعنى انت كائن
كثنائك الذى اثنيت على نفسك اى مطابق له
في عدم التناهي ولست كثنائي عليك فان ثناءنا

م التوابع العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان

بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة

لكنهما مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا فاولينه من وفاق الاول اى

المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولى من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت

ذلك فقد يكونان اى العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقيني شرابا حليبا كما

يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى وما اشار بتاتبه بكاف

التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوى لان احتياج النكرة الى البيان اشد

من غيرها الى الخلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط

زيادة تخصيص فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله

لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا

لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ

لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير

مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا

فالاول هو نصر بن سيار امير خراسان والثاني حاجب
نصر والثالث مصدر المحذوف اى انصر نصرا فلاشك
فيه لان الثاني ليس من عطف النسق او بدل الغلط
وعلى كون الثلثة بالمهملة فقيد الثاني
تاكيد لفظي والثالث مصدر
للدعاء كسقيا
ورعيا
وقيل يجوز ان يكون الثاني في عطف بيان او بدلا والثالث
عطف بيان لا بدلا لان القافية بالنصب فالاول مضموم
لا محالة والثاني مرفوع او منصوب او مضموم والثالث
منصوب لا غير واسطار جمع سطر وهو للقسم والباقي
واضح او ظاهر

ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضي

تال بحرف متبع عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق

فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا

واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم يبد امرء لكن طلا

فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لوكان البدل في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثاني ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله

انا ابن التارك البكري بشر

فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم

تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز انك انت

القسم الثاني

تسمى العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو ثم فاء وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين

فاعطف بواو لاحقا او سابقا

في الحكم او مصاحبا موافقا

وأخصص بها عطف الذي لا يغني

متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال

وثم للترتيب بانفصال

واخصص بفاء عطف ما ليس صلة

على الذي استقر انه الصلة

بعضا بحتى اعطف على كل ولا

يكون الا غاية الذي تلاه

١٦

كلم بعد لغرة لكن ط لا اي و لد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا

نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك

الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اختص بها

لفظ الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني

او تخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك

واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها

فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه الذي اخرج المرعى

فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره

وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما

ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب

زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح

لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها

في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا بحتى اعطف على

كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله

قوله نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب

وأم بها اعطف بعد همز التسوية ... أو همزة عن لفظ أي مغنية
وربما أسقطت الهمزة إن ... كان خفا المعنى بحذفها أمن
وبانقطاع وبمعنى بل وفت ... إن تك مما قيدت به خلت
خير أبح قسم بأو وأبهم ... واشكك وإضراب بها أيضا نمي

القاهل ولا يكون المعطوف بها إلا غاية الذي قبلها رفعة أو خسة نحو قهرناكم حتى

الكماة فأنتم تهابوننا حتى بنينا الأصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وأم

يتصل بما اعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر

نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أموتي ناء أم هو الآن واقع سواء عليكم

أدعوتموهم أم أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي مغنية بأن طلب بها وبأم

التعيين نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء

شعيب بن سهم أم شعيب بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فأرقني فقلت أهي

سرت أم عادني حلم أقريب ما توعدون أم يجعل وربما أسقطت الهمزة

إن كان خفا المعنى بحذفها أمن نحو سواء عليهم أأنذرتهم بسبع رمين الجمر

أم بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا إن تك

مما قيدت به من تقدم أحد الهمزتين عليها خلت نحو الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب

العالمين أم يقولون افتراه أم لهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها

وقد لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خير أبح قسم بأو

نحو تزوج هندا أو أختها واقرأ فقها أو نحوا والاسم نكرة أو معرفة والفرق بين

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية

واول لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا

الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون هذه وابهام بها ايضا نحو وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين واشكاك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا
نمى اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت
بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد
قتلت اولادي وربما عاقبت الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق
اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امن نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او
في فائدة القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية وجالس اما الحسن
واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالفهم ابن
كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها
لغة تميمية فرع يستغنى عن اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية
كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بو
الا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا
فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك
نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو

قوله جاء الخلافة او كانت له قدرا تمامه كما اتى ربه موسى على قدر قاله جرير في مدح عمر بن عبد العزيز و فاعل جاء لعمر والخلافة مفعوله واذ ظرف بمعنى حين وكانت له قدرا اي كانت الخلافة له مقدرة والكاف للتشبيه وما مصدرية اي جاء مجيئا كاتيان موسى ربه على قدر اي قرب ومنزلة او مقدر ابو طالب

قوله فرع يستغنى عن اما الخ اي عن اما الثانية كما اقتضاه مثال الشارح

وبل كلكن بعد مصحوبيها   كلم أكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الأول   في الخبر المثبت والأمر الجلي

وإن على ضمير رفع متصل   عطفت فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل يرد   في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على   ضمير خفض لازما قد جعلا

كونها تضطرب للتفسير وأما الكم أيما للتأبيد الكم ولا ولكن نفيا أو نهيا واتبعها

عن الواو عارية

بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا والنداء أو أمرا أو اثباتا تلي

كيا ابن أخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في

الأول والمبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها

كلم أكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الأول الذي وقعت

في الخبر المثبت والأمر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا وأجاز المبرد

كونها ناقلة في غير ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر

في جواز العطف عليه من غير شرط وإن على ضمير رفع متصل بارزا ومستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت وزوجك

الجنة أو فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما أشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد

العطف في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن وأب له لينالا وحكى سيبويه

مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللأرض

ائتيا طوعا أو كرها نعبد إلهك وإله آبائك وعللوه بأن ضمير الجر

وليس عندي لازماً إذ قد أتى ... في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو إذ لا لبس وهي انفردت

شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبأن حق المعطوف
والمعطوف عليه أن يصلحا للحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك
فامتنع إلا بإعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازماً تبعاً ليونس والأخفش
والزجاج والكوفيين لأن شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع
من توكيده والإبدال منه كالتنوين مع أن ذلك جائز بالإجماع ولأنه لو كان الحلول
شرطاً في صحة العطف لم يجز رب رجل وأخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما
تقدم مع جوازه وأيضاً لنا السماع إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتاً
كقراءة حمزة وابن عباس والحسن والمجاهد وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم
الذي تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشد سيبويه
فما بك والأيام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت إذا أمن اللبس
نحو فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر أي فأفطر فعدة وكذا
الواو تحذف مع ما عطفت إذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر أي
والبرد وقد يحذف العاطف كقوله صلعم تصدق رجل من ديناره من درهمه
من صاع بره من صاع تمره وحكاية أبي عثمان عن أبي زيد أكلت خبزاً لحماً

بعطف عامل مزال قد بقي　　معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح　　وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا　　وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا　　واسطة هو المسمى بدلا

١٦٩

ثم او هي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف وقد بقي معموله عما
كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك ومنصوبا نحو والذين
تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا
بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام
دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر الظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني
والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا
استبح نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل
ان اتحد في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في
اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات
صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة
هو المسمى بدلا خرج بالمقصود غيره وهو النعت والتأكيد والبيان والعطف
بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو المعطوف

مطابقا او بعضا او ما يشتمل — وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب — كزره خالدا وقبله اليدا — ومن ضمير الحاضر الظاهر لا

عليه يلفى او كمعطوف ببل — ودون قصد غلط به سلب — واعرفه حقه وخذ نبلا مدى — تبدله الا ما احاطة جلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا

كانك ابتهاجك استمالا

١٧٠

وبدل المضمن الهمز يلي

همزا كمن ذا اسعيد ام علي

بدل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى

اى مطابقا مع المبدل في المصداق سواء اتحد معه بحسب المفهوم ام لا

البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وهذا القسم للا

والاولى ان يقول بلزم فتامر

ضراب والبدا اعز ان قصدا صحيحا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول

الفرق بين الاضراب والبدا ان في البدا تركا للمبدل منه لا البدل يعني ان المبدل منه معقود

ثم يتبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه بر اى بالبدل سلب فالاول

كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عايدا على المبدل منه وباه اض

نحو قبله اليدا قبله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني

ث الضمير في اشتراط الخلاف اى كونه

نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ

الها غضب من النفث التي الارض الاخدود

نبلا مدى اجمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى ببل فصل

او يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر

اى الفرق بينهما بالاعتبار نعم بدل الاضراب قد لا يكون للبدل بحسب الذات الوطاف

والظاهر من ضمير الغايب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش

الظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا

عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا

كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا نحو من

ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط

القرينة الصارفة كما في قولك ضرب زيد راسه وقد يكون بدونها كما في قولنا خلق زيد يده بخلاف الاشتمال اذ لا بد فيه من القرينة الصارفة وان الفرق بين الاشتمال والمباين ان الاشتمال لا بد فيه من تلك القرينة وكون المعنى المراد من المبدل هو البدل

مشتملا اى محتملا للبدل بخلاف المباين فانه اما ان يكون مباينا عن تلك القرينة نحو خلق زيد فلانا او يكون مشتملا عليها لكن لا يحتمل المعنى المراد من المبدل بحسبها للبدل كسلبت زيدا ثوبه ثم وجه سائر الفروق بين هذه الاربعة ظاهر فافهم ذلك التحقيق واغتنم به الوطاف

وبيدل الفعل من الفعل كمن ... يصل الينا يستعن بنا يعن

وللمنادى الناء او كالناء يا ... واى وآ كذا ايا ثم هيا

والهمز للدانى ووا لمن ندب ... او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

يلى حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم

يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تأتنا تلمم بنا فى ديارنا الان الالمام هو

الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة

يستلزم معنى الوصول وهو يجمر كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الالزام

قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجحا قال والواجب رفع يستعين

حالا كتعشو فى قوله متى تأته تعشو الى ضوء ناره ثم تبدل الجملة من الجملة

نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو

بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

هذا باب النداء

وللمنادى النائى اى البعيد او الذى كالنائى كالنائم والساهى يا واى بفتح الهمزة و

سكون الياء وآ بالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للدانى القريب

ووا لمن ندب او يا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب

بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا واسم الله

كما فى الكافية قد يعرى من حرف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف

اعرض عن هذا رب اغفر لى ولوالدى ولا يجوز حذفه من المندوب ولا

وذاك في اسم الجنس والمشار له   قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرف المنادى المفردا   على الذي في رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا   وليجر مجرى ذي بناء جددا

والمفرد المنكور والمضافا   وشبهه انصب عادما خلافا

ونحو زيد ضم وافتحن من   نحو أزيد بن سعيد لا تهن

والضم إن لم يل الابن علما   أو يل الابن علم قد حتما

المستغاث لأن المطلوب فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على أن نداءه شاذ ولا
الاسم الكريم إلا لم تعوض في آخره ميما مشددة وذلك الحذف يجيء في اسم الجنس
المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم أنتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه اد
يقتصر على السماع البصريون والمضر على الثاني والكوفيون على الأول وأما
من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله أي لائمه على ذلك لأنه مخطئ في منعه
وابن المعرف إما بالعلمية أو بالقصد المنادى المفردا لتضمنه معنى كاف الخطاب
على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد ويا زيدان يا زيدون وانو أي قدر انضمام
ما بنوا أو حكوا كما في العمدة قبل الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا
فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب
عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسنا الوجه
ولا جار تغلب ضمره يا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم
إذا وصف بابن أو ابنة متصلا مضافا إلى علم نحو أزيد بن سعيد لا تهن ويا
هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف ألف ابن خطا والضم إن فصل
نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم إن لم يل الابن بالرفع علما أو لم يل

الابن

وَاضْمُمْ اَوِ انْصِبْ مَا اضْطِرَارًا نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَاَلْ اِلَّا مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ

وَالْاَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ اَلْ اَلْزِمْهُ نَصْبًا كَاَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ اَوِ انْصِبْ وَاجْعَلَا كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلَا

الابنَ بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد بن اخينا ويا غلام بن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نوّنا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطرٌ عليها يا عديًا لقد وقتك الاواقي والنصب اولى ان كان علما قاله في الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرّا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم يجز نداؤه اصلا قاله ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ قطع الهمزة ووصلها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق في ... والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث ألمّا اقول يا اللهم يا اللهمّا

فصل في احكام توابع المنادى

تابع ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام

حرف النداء اللهم اذ فيه اثبات الهمزة يا اذا لم تشبك الميم المشددة العوض

قوله اذا كان نعتا او توكيدا مثال النعت يا زيد صاحب الرجل ومثال التاكيد يا تميم كلهم ومثال عطف البيان يا زيد ابا عبد الله واذ امتنع مثال الرفع

لئلا يلزم تفضيل الفرع على الاصل اذ لو كان شيء من ذلك منادى استقلالا لوجب نصبه فكيف وهو تابع المنادى حكمه

وان يكن مصحوب ال ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى

وايها مصحوب ال بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه

وايهذا ايها الذي ورد ... ووصف اي بسوى هذا يرد

وذو اشارة كاي في الصفه ... ان كان تركها يفيت المعرفه

نحو سعد سعد الاوس ينتصب ... ثان وضم وافتح اولا تصب

١٧٤

بشر او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا

غلام بشر او اجعل كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى

وانصبهما حيث ينصب المنادى وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال

ما نسقا ففيه وجهان نصب هو عند ابي عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع وهو

عند الخليل والمازني والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف فالنصب وما

لا فالرفع وايها مبتدا اول مصحوب ال مبتدا ثان بعد اي بعد ايها حال كونه

صفة لها يلزم وهو الخبر الثاني مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام

فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها

الانسان انك كادح وقد تزاد فيها التاء للمونث نحو يا ايتها النفس المطمئنة

توصف اي باسم الاشارة نحو ايهذا وبالموصول نحو ايها الذي ورد نقل

منه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي

بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاي في لزوم الصفة

المرفوعة لها ان كان تركها اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب و

هو الوصف الاتي فيه ال وفي نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات

وَاجعل منادى صح ان يُضف ليا ... كعبدِ عبدي عبدَ عبدا عبديا

والفتح والكسر وحذف اليا استمر ... في يا ابن امَّ يا ابن عمَّ لا مفر

وفي الندا ابتِ امتِ عرض ... واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

الذيل وكلما كرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ثاني الاثنين مضافا ضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني

فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها

واجعل منادى صح كغلام وظبي اِن بكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبدِ ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبدَ واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت اليا محركة نحو عبديَ اذا في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه ربُّ السجنُ احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي ياء المتكلم استمر في ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن امَّ يا ابن عمَّ لا مفر اما استمرار الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتح فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا

تنوين معوض عنه ولا اشباع مع الضم وجاز الفصل بينهما في السعة مع انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه الا في الضرورة وذلك بالظرف فاصنع في الاغلب لانه لما كرر الاول بلفظه وحركته بلا تغيير صار كان الثاني هو الاول فكانه لا فصل هناك الا ترى انك تقول ان زيدا قائم مع قولهم لا يفصل بين ان واسمها الا بالظرف انتهى حكيم

قوله يا ابن امي ويا شقيق نفسي اه انت خليتني لدهر شديد

فقدك او المعنى مونث اه شقيق بالقاف بمعنى الاخ ونعت الاشقاء من الكاتب الاول ... وبالفاء بمعنى الرفيق

كون المنادى مثنية وجمعا دفعه بهذا التغير اه

قوله وكان لفظ ام او عم اه لم يقيد المنادى بكونه ابنا او ابنة مع انه مقيد به لان التقييد المتوسط باعتبار اخراج تثنية ام وعم وجمعها من ذلك وليس هذا معتبرا في المنادى فان حكم ثابت ولو كان المنادى مثنى او جمعا اه

وقل بعض ما يخص بالنداء ... لؤمان نومان كذا واطردا
في سب الانثى وزن يا خباث ... والأمر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل ... ولا تقس وجر في الشعر فل
إن استغيث اسم منادى خفضا ... باللام مفتوحا كيا للمرتضى
وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

تحذف في غيره ما ذكر في النداء يا ابت يا امت بتاء التانيث عوض واكسر التاء او افتح وهو الاكثر ومن اليا التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الأسماء اللازمة للنداء فلا يستعمل في غيره الا للضرورة وقل للرجل وفلة للمرأة بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالنداء وكذا مكرمان [illegible] سماع لا يطرد واطردا وقيس في سب الانثى استعمال الاسماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والأمر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال الاسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما زعم ما ليس بمنادى كذلك اذ اختصاص هذه الأسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم

فصل في الاستغاثة إذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان

وَلامُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ ... وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا ... نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أُبْهِمَا

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ ... كَبِئْرَ زَمْزَمٍ يَلِي وَامَنْ حَفَرْ

وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِالْأَلِفْ ... مَتْلُوُّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ

كررت يا لخويا للقومي ويا للأمثال قومي لناس عتوهم في ازدياد نحو سوى

ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ايضا نحو فيا للناس

للواش المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت ألف

تلي آخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيدا لآمل نيل عز اللام فقدت هي كما

تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للأريب

ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب ألف نحو يا للعجب اي

يا عجبا احضر فهذا وقتك **فصل في الندبة** وهي كما في شرح الكافية اعلان

المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة ما ثبت للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل

لمندوب فضم ان كان مفردا وانصب ان كان مضافا وان اضطررت الى

تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعسا وأين مني فقعس وما نكر لم يندب

النكرة لا يعتد النادب بها ولا ما ابهما كأي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن

يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وا من حفر

اي كقولك وا من حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة وا عبد المطلباه ومنتهى

المندوب اي آخره صله بالألف بعد فتحة نحو وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

كذاك تنوين الذي به كمل ... والشكل حتماً أوله مجانسا ... وواقفاً زد هاء سكت إن ترد ... وقائل واعبدا واعبدا

من صلة أو غيرها نلت الأمل ... إن يكن الفتح بوهم لابسا ... وإن تشأ فالمد والها لا تزد ... من في الندا اليا ذا سكون أبدى

ترخيماً احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا

١٧٨

واجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيد الظريفاه مثلوها اي الذي قبل

هذه الألف وهو آخر المندوب إن كان مثلها اي الفاً حذف نحو واموساه

كذاك حذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه

أو غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعديكرباه نلت

الأمل والشكل الذي في آخر المندوب حتماً أوله مجانساً له من حرف مجانساً كسر بان تقلب الألف

ياء أو واواً إن يكن الفتح والألف لو بقيا بوهم لابساً نحو واغلامكي للمخاطبة

وواغلامهو للغايب وواغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الألف

لأوهم الإضافة لكاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى وواقفاً زد هاء سكت

إن ترد ولا ترد ها في الوصل وشذ الأيا عمراه وعمراه وعمرو بن الزبيراه وإن

تشأ فالمد كاف في الوقف والها لا ترد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء

واعبدا واعبدا من فاعل قائل اي يقول ذلك الذي في الندا الياء ذا سكون

أبدى اي اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك

يقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب المضاف الى مضاف الى اليا لزمت اليا لان

المضاف اليها غير مندوب

فصل في الترخيم

وهو حذف بعض الكلمة على

وجه

وجوزنه مطلقا في كل ما
انث بالهاء والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا
ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم
دون اضافة واسناد متم
ومع الآخر احذف الذي تلا
ان زيد لينا ساكنا مكملا
٧٩
والعجز احذف من مركب وقل
ترخيم جملة وذا عمرو نقل
وان نويت بعد حذف ما حذف
فالباقي استعمل بما فيه الف

وجر مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالهاء علما كان ام لا زايدا على ثلثة ام لا والذي قد

رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا آخر فقل في عقنباة يا عقنباة و

احظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون

تركيب اضافة واسناد متمم فاجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه ومعد يكرب بخلاف

الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسماني

نقل ترخيم هذا ومع حذفك الآخر احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا

اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان و

منصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف

ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل قبلهما فتح ففي فاجازه الفراء

والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب

كقولك في معد يكرب وسيبويه وبخت نصر يا معد ويا سيب ويا بخت و

قل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت

بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف فابق حركته

واجعله ان لم تنو محذوفا كما ... لو كان بالآخر وضعا تمما

فقل على الاول في ثمود يا ... ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

والتزم الاول في كمسلمة ... وجوز الوجهين في كمسلمة

ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للندا يصلح نحو احمدا

الاختصاص كنداء دون يا ... كايها الفتى باثر ارجونيا

١٨٠

(و) اجعله ان كان حرف علة واجعله اي الباقي (ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما) فاعله واجر الحركات عليه (فقل على الاول في ثمود) وعلاوة وكروان (يا ثمو) بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر (وقل يا ثمي على الثاني بيا) مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما (والتزم الاول) وهو نية المحذوف (في) ما فيه تاء التانيث للفرق (كمسلمة) بضم الميم الاولى (وجوز الوجهين في) ما ليس فيه التاء للفرق (كمسلمة) بفتح الميم الاولى (ولاضطرار رخموا) على اللغتين (دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا) كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة او الفا مكة من ورق الحمي

فصل في الاختصاص

(الاختصاص كنداء) لفظا لكن يخالفه في انه يجيء (دون يا) وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع (كايها الفتى باثر ارجونيا) واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد

وَقَدْ يَجِي ذَا دُونَ أَيٍّ تِلْوَ أَلْ ... كَمِثْلِ نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ

إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوَهُ نَصَبْ ... مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ

وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا انْسُبْ وَمَا ... سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا

إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ ... كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي

وَشَذَّ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ أَشَذّْ ... وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذْ

وَكَمُحَذَّرٍ بِلَا إِيَّا اجْعَلَا ... مُغْرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا

محذوف نحو يجي ذا دون اي تلو ال فينصب وجوبا بشرط تقديم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

فصل في التحذير

وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير باياكثر من التحذير بغير فجعل بدلا من اللفظ بالفعل بدون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وما سواه اي سوى المحذر بايا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه يلزم ايضا ستر فعله نحو ماز راسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا الساري والشائع في التحذير ان يكون بالمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن حذف الارنب ونحها عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو اياه واياه الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا أوه ومه
وما بمعنى افعل كآمين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر
والفعل من اسمائه عليكا ... وهكذا دونك مع إليكا

نصبًا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الأهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك
اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وجوزه مع غيرهما نحو العلو

هذا باب اسماء الأفعال والأصوات

ما ناب عن فعل معنا
واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل
وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى فعل في الدلالة على الامر
كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت
وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل
وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي وواو
وآها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد
ووشكان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعي
كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا
بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا
متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلي الشيء والي ومحل الضمير المتصل
بهذه الكلمات جر عند البصريين ورفع عند الفراء وكذا اي كما يأتي اسم الفعل

المبتدا المحذوف وجملة معترضة بين المبتدا وخبره مقدم من تاخير وجملة كثر بضم الثاء المثلثة خبر المبتدا كما لا يخفى

قوله اي اسم مدلوله فعل
ظاهره ان مدلوله لفظ الفعل الاصطلاحي وهو مذهب جمهور البصريين
فيناف ظاهر قوله السابق ما ناب عن فعل معنى
فان ذلك ظاهر في ان مدلوله معنى الفعل من الحدث و

قوله ما هو منقول الخ الظاهر ان هذه الظروف وهي ر ه
مجرورات في الاصل مستعملات مع هذه الافعال
التي اي بمعناها ثم حذفت تلك الافعال
وجعلت تلك المتعلقات اسماء
لالفاظ تلك الافعال
على نفسها
مثلا
عليك اصله الزم عليك ثم اقيم عليك مقام لفظ
الفعل مع معنى الظرف وجعل اسما لذلك الخ قاله
بتنه
قال في التسهيل
وحكمها في اسماء الافعال
غالبا في التعدي واللزوم حكم الافعال
التي تقول غالبا عن ابدال فانها
نابت عن متعد ولم تحفظ لها
مفعول انتهى حكم

كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين
وما لما تنوب عنه من عمل ... لها وأخر ما لذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون ... منها وتعريف سواه بين
وما به خوطب ما لا يعقل ... من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي أجدى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب
للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

منقول، أما ذكر بأن منقولا من المصدر نحو رويد إذ هو من أورده إروادا بمعنى أمهله إمهالا ثم صغر الإرواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح و
كذا بله إذ هو في الأصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل وبني وهذا حال
كونهما ناصبين نحو رويد زيدا أو بله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين
نحو رويد زيد أو بله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا
ومستترا وتتعدى إلى مفعول بنفسها وبحرف جر ومن ثم عديت عليك بنفسه
لما ناب عن الزم وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن أقبل وأخر ما الذي
فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها كإيه وما نحوها
وتعريف سواه بين وما به خوطب ما لا يعقل وما هو في حكمه كصغار الآدميين
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس
وللحمار عد كذا الذي أجدى أي أعطى يعني أفهم حكاية لصوت كقب لوقع
السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بناء
النوعين فهو قد وجب لما سبق في أول الكتاب

هذا باب نوني التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن

واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا

فاقصد بهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع
بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو هل
يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم
الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او
نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا باللام نحو تالله لتسئلن بخلاف
المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون
وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك **تنبيه**
لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة
نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما
اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما
وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما
من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشأ منه فزارة تمنعا وجاء
توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري
واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ منه تاكيد افعل في التعجب

يؤكدان بالنون والارتياد الطوف ومن حذر متعلق
بارتياد و
ان ياتيني اي من
ان ياتيني الموت وهو
متعلق بالفعل الاول انتهى

قوله لا اقسم آه اي بلام مفتوحة داخلة على اقسم
كما هو قراءة ابن كثير على ان يكون فعل القسم هذا جوابا
لقسم آخر محذوف والتقدير اقسم بالله لا اقسم بيوم القيمة

من فوق كبلاد المال المجتمع العتيق والنهب الغارة بمعنى
المنهوب وقليلا اي حمدا او زمانا قليلا به اي بالحمد او
بسبب المال وما زائدة او بمعنى الزمان او ظرفية
او مصدرية لكن كل منها على تقدير
بعض الاحتمالات في قوله
قليلا ومعناه اسم
مفعول

قد سبق شرحه في باب حروف الجر

واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف وان يكن في آخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء كاسعين سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي

ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف

والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا

في قوله فاجبر بطول فقر واحريا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن

احضروا الشهودا واخر المؤكدا افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله

قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتح قبل الالف والكسرة قبل الياء

وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فابقها نحو اضربن يا قوم

واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي

الآخر منه ان كان رافعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين

وهل تسعيان واحذفه اي الآخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد

ذلك في واو وياء شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم

اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مستويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف

لالتقاء الساكنين واجازه يونس فالالف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان

ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها الف والفا زد

قبلها اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا

فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف

نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفنها ايضا

واحذف خفيفة لساكن ردف — واردد اذا حذفتها في الوقف ما — وابدلنها بعد فتح الفا — الصرف تنوين اتى مبينا

تلبعد غير فتحة اذا تقف — من اجلها في الوصل كان عدما — وقفا كما تقول في قفن قفا — معنى به يكون الاسم امكنا

فالف التأنيث مطلقا منع — صرف الذي حواه كيفما وقع

وزائدا فعلان في وصف سلم — من ان يرى بتاء تأنيث ختم

تلبعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التأنيث ونون الاعراب نقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي في هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا تتمة قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل التسع او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا وهو عدم مشابهته الفعل به اي بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين المسمى صرفا الا انه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التأنيث مطلقا مقصورة او ممدودة منع صرف الذي حواه كيفما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا مفردا كما مر او جمعا كجرحى او صدقاء اسما كما مر او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون بمعنى انه اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تأنيث ختم اما لانه له

ووصف أصلي ووزن أفعلا
ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

وألغين عارض الوصفية
كأربع وعارض الاسمية

فالأدهم القيد لكونه وضع
في الأصل وصفا انصرافه منع

وأجدل وأخيل وأفعى
مصروفة وقد ينلن المنعا

ومنع عدل مع وصف معتبر
في لفظ مثنى وثلاث وأخر

ووزن مثنى وثلاث كهما
من واحد لأربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا
أو المفاعيل بمنع كافلا

مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له كلحيان فان ختم بالتاء صرف

كندمان ووصف أصلي ووزن أفعل كذلك اذا كان ممنوع تأنيث بتا اما

على ان مؤنثه على فعلاء كأشهلا او على فعلى كالفضلى او لا مؤنث له كاكمر فان

كان بالتاء صرف كارمل ويعمل وألغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع

في الأصل اسما مصروف وألغين عارض الاسمية فالأدهم اي القيد لكونه وضع

في الأصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر وأخيل لطائر عليه نقط كالخيلان

وافعى للحية اسماء في الأصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح

معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن

صيغته الأصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلاث ومثلث اذ هما

معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي أخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول

عن الآخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لأربع فليعلما

نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا خماس ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون

والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن و

تساع ومتسع وكن لجمع متناه مشبه مفاعلا في كونه اوله مفتوحا وثالثه

وذا اعتلال منه كالجواري … رفعا وجرا اجره كساري

ولسراويل بهذا الجمع … شبه اقتضى عموم المنع

وان به سمي او بما لحق … به فالانصراف منعه يحق

والعلم امنع صرفه مركبا … تركيب مزج نحو معد يكربا

١٦٨

الفا غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور الا لعارض نحو دراهم ومساجد

او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح

وذا اي وفي نبع كما قال وذا اعتلال منه اي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا

اجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال

ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر

فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها

وقد يجيء في الياء بل تقلب الفا بعد ابدال الكسر فتحة قبلها فلا ينون كعذارى ومدارى

ثم التنوين في جوار عوض عن الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء

لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف

ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن

الياء ورد بلزوم التعويض عن حركة نحو موسى ولسراويل المفرد الاعجمي

بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه

جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اي بالجمع سمي او بما لحق به من سراويل و

نحوه فالانصراف منعه يحق والاعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا

كذاك حاوي زائدي فعلانا ... كغطفان وكأصبهانا

كذا مؤنث بهاء مطلقا ... وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث أو كجور أو سقر ... أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق ... وعجمة كهند والمنع أحق

والعجمي الوضع والتعريف مع ... زيد على الثلث صرفه امتنع

تركيب مزج نحو معد يكرب او حضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد

كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الألف والنون كغطفان وكأصبهانا وتعرف

زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كانا فعلا لا

يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف

فان تقدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل

من الحس نفعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع

صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زايدا على ثلثة كما مضى ام

لا كثبة وشرط منع صرف العار منهما كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق

او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل

سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين

الآتيين في المسئلة بعد وهما او جهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الوسط

العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق

من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف

مع زيد على الثلث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي

كذلك ذو وزن يخص الفعلا   وما يصير علما من ذي ألف   والعلم امنع صرفه إن عدلا

أو غالب كأحمد ويعلى   زيدت لإلحاق فليس ينصرف   كفعل التوكيد أو كثعلا

التعريف كإبراهيم والثلاثي ولو كان ساكن الأوسط كشتر ونوح كذلك علم

ذو وزن يخص الفعلا بأن لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل و

انطلق واستخرج علمين أو وزن غالب فيه كأحمد ويعلى وأفكل وأكلب والأبد

من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل نحو امرء علما وردّ وبيع مصروف

وكذا نحو ألبب عند أبي الحسن الأخفش وخالفه المصنف وغيره من كل أوزان الوزن

الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المشترك هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف

ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت

لإلحاق كعلقى وأرطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم وكذلك فيه ألف الإلحاق

الممدودة والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أي جمع وتوابعه فإنها

كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الإضافة إذ أصل رأيت النساء جمع

جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الإضافة وصارت لكونها

معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالأعلام وليست بالأعلام لأنها شخصية أو

جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن

الحاجب إنها أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات لأنه يستحق فعلاء فعول

افعل

والعدل والتعريف مانعا سحر إذ ابه التعيين قصدا يعتبر
وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا
وما يكون منه منقوصا ففي إعرابه نهج جوار يقتفي

أفعل الجموع بالواو والنون أو كتبع كوذفر وعمر فإنها معدولة عن فاعل وزافرو

عام والعدل والتعريف مانعا صرف سحر إذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر
أي معينا

كجئت يوم الجمعة سحر فإنه معدول عن السحر فإن كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر

أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفه بال أو الإضافة نحو طاب السحر

سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند أهل الحجاز كحذام وسفار وهو

نظير جشما في الإعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم

واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا كرب معديكرب وغطفان و

طلحة وسعاد وإبراهيم وأحمد وأرطى وعمر لفقدهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه

أثر كذكرى وحمراء وسكران وأحمر وأخر ودراهم ودنانير **فرع** إذا سمي بأحمر

ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والأخفش في آخر قوليه لما ذكر وبنحو مساجد

ثم نكر فسيبويه يمنعه والأخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه **فتمة** من المقتضي

للصرف التصغير المزيل لأحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه أي مما

لا ينصرف منقوصا ففي إعرابه نهج جوار يقتفي طريقه السابق فينون بعد

حذف يائه رفعا وجرا إن كان غير علم كأعيم وكذا إن كان علما كقاض امرأة عند

191

قوله ودس للأي مقتفي ولاضطرار وتناسب صرف
ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

ارفع مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بان
لا بعد علم والتي من بعد ظن

١٩٢

قبلها نيطر ولو وطبى والانية بمعنى الحاجة والعلامة
والفاظ القران والمراد هنا الفاظ معهودة منه ناظم ابو طالب

قوله نسيما ته ...
بتقديم الجيم على الميم اى
متصلا حقيقة او حكما والانسجام
انصباب الماء المستلزم اتصاله غالبا
واحترز به عن نحو ضربت زيدا الذي ابوه قائم وعمرو
رايت عمرا قائما اخوه ونحو ذلك ... ابو طالب

سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا

كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن بعيليا واجيب بانه ضرورة و

للاضطرار في النظم وتناسب في رؤوس الآي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع

بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب

فلم يصرح بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد

تناسب كلمة غير مصروفة اما بوزن كسبائك بنبأ او قريب منه كسلاسلا

واغلالا او لكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا مناسبا مبنيها

كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واواخر الفواصل والاسجاع كقواريرا

فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي

بالثاني ولو قيل بالوجهين لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك

عند الكوفيين والاخفش وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول

وذو العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع مضارعا اذا يجرد

من ناصب وجازم كتسعد وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح

الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا ينصب بان المصدرية نحو وان

تصوموا

... بالتخفيف وفاعله عائد الى القبيلة فان كان هذا البيت
مبتدا بالواو فتجزئة مفاعيلات اربعة ويجب ان
يشبع حركة ميم عامر حتى يكون زانه اول
المصراع الثاني ويحتمل ان يكون الواو
من زيادة تجزئة مفعول
مفاعيل ...
ورد وعامر اخر المصراع الاول لكن في الشواهد مبتدا بالواو
وتمامه غير معلوم حتى يستدل به على بحره ابو طالب

فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على ما أختها حيث استحقت عملا

ونصبوا بإذن المستقبلا إن صدرت والفعل بعد موصلا

تصوموا خير لكم أي بعدها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم أن سيكون و

اما التي من بعد ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا

والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من

ان المثقلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب حملا

على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو يا علماء الناس ان تجبروني

بنا طلقة خرساء مسؤالها الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد

موصلا بها كقولك لمن قال اذ زرتك اذن اكرمك وقبله اليمين فاصل نحو اذن

والله نرميهم بحرب اي انصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق والاتى

غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها

ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا

اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا

وقرء شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو

لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان

او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا

او قبله اليمين وانصب وارفعا

اذا اذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم

اظهار ان ناصبا وان عدم

لا فان اعمل مظهرا او مضمرا

وبعد نفي كان حتما اضمرا

كذاك بعد او اذا يصلح في — موضعها حتى او الا ان خفي
وبعد حتى هكذا اضمار ان — حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا — بهن ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي او طلب — محضين ان وسترها حتم نصب

نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها
اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظة ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان
حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا بهن ارفعن نحو
سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو
حتى المستقبل او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول
الرسول في قراءة الستة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا او دعاء
او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرطان يكونا محضين ان و
سترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا.
الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا
اعدل عن سنن الساعين في خير سنن. هل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا
تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت
معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو

الم تسئل

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا

195

الم تسأل الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما

ما تأتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كانت بصورة الخبر او باسم الفعل

كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن

جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت

ادعي وادعو ان اندى الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء

ويا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو

بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما

اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل

بعد النفي نحو ما تأتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله

وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون

تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه

ياكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر

او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا بالاجماع عليه نحو

حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب

الجمهور ان الجزم بان الشرطية مقدرة مع فعل الشرط وما اليه ابن هشام في المغني واستدل عليه بان الحذف و التضمين وان اشتركا ... خلاف الاصل ... تغيير معنى الاصل ... الحرف ... انتهى حكيم

اي كفاك او كافيك الحديث فهو جملة خبرية ... بحسب المعنى ... المراد ... والله ... اعلم

والفعل بعد الفاء في الجواب نصب — كنصب ما إلى التمني ينتسب

وإن على اسم خالص فعل عطف — تنصبه أن ثابتا أو منحذف

وشذ حذف أن ونصب في سوى — ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما — في الفعل هكذا بلم ولما

عند الفراء والمصنف كنصب ما إلى التمني ينتسب نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب
السموات فأطلع وإن على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو أو
الفاء أو أو ثم تنصبه أن ثابتا كان أو منحذف نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله
إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع
معتر فأرضيه إلخ وقتلي سليكا ثم أعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص
نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر
كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كان
للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا بأن كانت للنهي نحو لا تشرك و
اللام للأمر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وإن لم تفعل فما
بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك
واجزم بإن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية وأي نحو أياما
تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تستنزل القوم أرفد وأيان نحو

قوله للبس
عباءة وتقر عيني
هو مصراع من بيت من بحر
قصيدة ... لبنت بحدل
لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلي من قصر منيف
للبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من
لبس الشفوف
...
وكلب ينبح الطراق دوني أحب إلي من قط أليف
وأصوات الرياح بكل فج أحب إلي من نقر الدفوف
وخرق من بني عمي نحيف أحب إلي من علج عنيف

وتجزم بإن ومن وما ومهما | وحيثما اذ وحرف اذما

اي متى ايان اين اذما | كاذ وبالى الادوات اسما

فعلين يقتضين شرط قدما | يتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين او مضارعين | تلفيهما او متخالفين

ايان تفعل افعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يك امر صالح فكن والى نحو فاصبحت انى تأتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف نحو كيفما تجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتجمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذما كان لان اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا ماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط وجزاءه ومحل الماضي جزم نحو وان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء ارهابا ونحو

الصرم القطع والمراد هنا قطع الرحم منه لعله وانتم جمع المذكر للخطاب ويجب ان يقرأ هنا بالواو كما هو الاصل لمحافظة الوزن والارباب الاضافة ابو طالب

قوله شرط قدما اي اداة الشرط اما مبتدا بتقدير الاضافة اي الشرط والكلام الجملتين خبره ... ابو طالب

قوله الا ان الم يشتغل عنه الفعل اه سواء كان الاشتغال بضميره فاعلا كمن يضرب اضرب بالصيغة الغائبة او غير فاعل كمن تضربه اضرب بصيغة المخاطبة فالمراد بالاشتغال اعم من الاشتغال المصطلح ابو طالب

قوله والا فنصب اه اي وان لم يشتغل عنه الفعل بضميره فموضعه نصب بفعل الشرط نحو من تضرب اضرب حكمه

وبعد ماض رفعك الجزا حسن | واقرن بفا حتما جوابا لو جعل | وتخلف الفاء اذا المفاجاة | والفعل من بعد الجزا ان يقترن

ورفعه بعد مضارع وهن | شرطا لان او غيرها لم ينجعل | كان تجد اذا لنا مكافاة | بالفاء او الواو بتثليث قمن

دسست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير

اي ارسلت خفية وقدروا اي غلبوا والتوغير بالغين المعجمة جعل الشيء حارا شديد الحرارة والمراد

وبعد شرط ماض رفعك الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل

يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط

مضارع وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع

اخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها

من الادوات لم يطاوع ولم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي

ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب

به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات

وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن

او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة في حصول ارتباطهما كان تجد اذا

لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و

الفعل من بعد الجزاء ان يقترن معطوفا بالفاء او الواو بتثليث له قمن

بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان

برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل معنى ومعموله يتقدم

عليه و

كيف يقدم

معمول الصفة المشبهة

عليها مع انها لا تعمل في الغير

المتقدم انتهى حاله

قوله لم يطاوع فيه اشارة الى ان

عدول المصنف عن يصلح الى قوله ينجعل للاشارة الى

ان الحكم المذكور انما هو فيما اذا كان المانع ذاتيا واما بعض

حسن قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

بالجنة على عشر امثالها ولا اشارة فيه الى ذلك قلت

في نسبة الشكر الى الله تذكر از ذلك نسبة اشارة الى الازدياد

فتامل تفهم وفي هذا البيت محسنات اخر ليس ههنا

موضع ذكرها ابو طالب

وجزم او نصب لفعل اثر فا والشرط يغني عن جواب قد علم

بالفا او الواو بالجملتين اكتفا والعكس قد ياتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم

وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

١٩٩ قالت سليمى ليت لي بعلا يمن يغسل جلدي وينسيني الحزن وحاجة ما ان لها

وقرء بما يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن ثم

جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان با

لجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزاء اكتفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني

احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب و

اجازه الكوفيون وقرء الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله

ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم نحو

ان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض

او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء با

لجواب عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ

قاله الاحوص في خطاب رجل يسمى مطر

والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات

العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع

شرط وقسم جواب ما اخرت منهما واثبت بجواب ما قدمت فهو ملتزم

نحو والله ان تاتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان تواليا اي الشرط و

القسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا

وربما رجح بعد قسم ... لو حرف شرط في مضي ويقل

شرط بلا ذي خبر مقدم ... ايلاؤه مستقبلا لكن قبل

بلا حذر اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم

وربما رجح بعد قسم شرطا فاتى بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته

اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو

لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا

قال في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه

ولكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام

زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض

المحققين من انه ينفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما

الهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان الانسان لكان حيوانا ويثبت ان لم

يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة

او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها

مستقبلا لكن قبل اي ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودوني

جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر

وهي في الاختصاص بالفعل كإن ... لكن لوان بها قد يقترن

وإن مضارع تلاها صرفا ... إلى المضي نحو لو يفي كفى

أما كمهما يك من شيء وفا ... لتلو تلوها وجوبا ألفا

وحذف ذي الفا قل في نثر إذا ... لم يك قول معها قد نبذا

صايح وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد يقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدا عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا ورده المص لوروده اسما في قوله تعم ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنا كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا

فصل في

أما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا وألا أما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا ... الا الا وأولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق او بظاهر مؤخر

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر

وما سواهما فوسطه صلة ... عائدها خلف معطى التكملة

كقوله اما بعدي اباك رجال فان كان معها قول نحو جاز حذف الفاء والا وجب

كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم

لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما

تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود لشيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين

وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا

بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم

فيما ذكره بقوله واولينها الفعل وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تأتينا

بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها

اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي ترونني كما قال الخليل او بظاهر مؤخر

نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم **هذا باب الاخبار بالذي وفروعه**

فالالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما

قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي

حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما

سواهما اي مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطى التكملة

نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيداً كان فادر المأخذا

وباللذين والذين والتي اخبر مراعياً وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما

كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا

اى الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيداً كان فابتدأ انه موصول واخرت

زيداً في التركيب ورفعه على انه خبره ووسطت بينهما بضربت صلة للذي

وجعلت العايد خلفا للزيد الخبر متصلا بضربت نادر المأخذ وفي باللذين

والذين والتي اخبر مراعياً في الضمير وفاق المثبت اى المخبر عنه في المعنى نحو

اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم

رسالة العمرون التي بلغتهما من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروط

اشار الى ما يعتبر منها بقوله قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما

فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار

عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من تمت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف

كالحال والتميز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية

كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة

كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها و

لا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط

ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد

الفرع و
اما اعادة الضمير
الى تركيب الفرع بعينه
والمراد بها غير البقائه لا اعادته
فافهم ابو طالب

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما ... يكون فيه الفعل قد تقدما

إن صح صوغ صلة منه لأل ... كصوغ واق من وقى الله البطل

وإن يكن ما رفعت صلة أل ... ضمير غيرها أبين وانفصل

ثلث بالتاء قل للعشرة ... في عد ما آحاده مذكرة

٢٠٤

عمرو بخلافه من إن قام زيد فقعد عمرو ونحو كالكافية اشتراط جواز وروده في الإثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاءني من أحد وورود مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف وأخبروا هنا بأل عن بعض ما أي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه أي من الفعل المقدم لأل بأن كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل أي الشجاع فإذا أردت الإخبار بأل عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله أو عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الإخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا وإذا رفعت صلة أل ضميرا راجعا إلى نفس أل استتر في الصلة تقول في الإخبار عن التاء من بلغت من الزيدين إلى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين إلى العمرين رسالة أنا وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل تقول في الإخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ أنا من الزيدين إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من الزيدين إلى العمرين رسالة

هذا باب أسماء العدد

ثلث بالتاء قل وما بعدها للعشرة

في الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر

ومائة والالف للفرد اضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف

واحد اذكر وصلن بعشر مركبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التانيث احدى عشرة والشين فيها عن تميم كسرة

ومع غير احد واحدة ما معهما فعلت فافعل قصدا

٢٠٥

للعشرة اي معها في عدها احاده مذكرة وفي عد الضد الذي احاده مونثة

جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها

المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر

نحو سبع ليال وثمانية ايام فلو عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو

سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما

للفرد المميز اضف نحو ولبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز

منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما وماة فقد ذهب اللذاذة والفتاء وما بعدها للالف

بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة

سنين واحد بالتذكير اذكر وصلن بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتحا اخرهما

قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود

احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق للتانيث نحو

عندي احدى عشرة امرأة والشين فيها وواعي الحجازيين سكونه وعن بني تميم

كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدة وهو ثلثة الى تسعة فما

معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث فافعل ايضا معه

ولثلثة وتسعة وما بينهما إن ركبا ما قدما
وأول عشرة اثنتي وعشرا اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالألف والفتح في جزأي سواهما ألف
وميز العشرين للتسعينا بواحد كأربعين حينا
وإن أضيف عدد مركب يبقى البنا وعجز قد يعرب
وصغ من اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من فعلا

٢٠٦

فصلا وهذا جواب الشرط المقدر في كلام المؤلف اجعلنه ولثلثة وتسعة وما بينهما

إن ركبا مع عشرة ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التأنيث نحو

عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة وأول عشرة بالتاء اثنتي كذلك وعشرا

بغير تاء اثني كذلك إذا أنثى تشا راجع للأول أو ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت

منه اثنتا عشرة عينا إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا اهلالا والمعرب مما

ذكر اثني واثنتا واليا فيهما لغير الرفع وارفع بالألف كما تقدم في أول الكتاب و

الفتح بناء في جزأي سواهما ألفا أما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الفتح

فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز إسكان يائها وكذا حذفها

اي استثنى من وجوب الفتح

مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا أي معها بواحد

نكرة منصوب كأربعين حينا وثلثين ليلة وميزوا ما ركبا بمثل ما ميز عشرون

فسوينهما نحو عندي أحد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما أي فرقة

أسباطا وإن أضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في

الجزأين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه

وصغ من اثنين فما فوق إلى عشرة أي معها كفاعل المصوغ من فعلا

واختمه

بعدها وماية والف وما يشتق منهما بالجر وفي البواقي بالنصب
مطلقا وما افراد المميز وجمعه ففي الثلثة والعشرة
وما بينهما بالجمع وفيما عداها بالافراد او بالجمع

قوله يبقى البنا في الجزأين آه لو
لم يذكر هذا القيد مع ذكره
الاستثناء لصار
المفهوم
من مفهوم الكلام انهما يصيران معربين بعد كونهما مبنيين
وهو باطل فيهما بالنسبة الى كلا الجزأين ولما بعد والقيد
فمفهوم مفهومه بقاء البناء في احد الجزأين كما هو الواقع
لكن بعد لا يخلو من شيء اذ مفهوم مفهومه ان كلا جزئيهما
قبل التركيب مبنيان وبعده صار احدهما معربا والاخر باقيا
على بنائه نعم هذا اسهل من ذلك ابو طالب

واختم في التأنيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين

وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين

او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي

٢٠٧

واختم في التأنيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت
بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء فقل ثان وثالث الى
عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اي
احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض
بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل
مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكما من
او تنوينه ونصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت
به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا
فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع
العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر
اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف
بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه بما تنوي اي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة
عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او
بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر او هو المركب الاول وحذف الثاني كما

قوله مثل بعض بين اي في كونه جزء غير معين لكله سواء كان في الترتيب جزء اولا او جزء اخيرا او غيرهما لا جزء اخيرا فقط كما قد يتوهم فلا يشكل

كما تقول من فعل المتعدي

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما

واجرر بها ان تجر من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مرة

ككاين وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب

قال في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى

المراد بالمشبه اما سوتث حادي عشر او سائر اخواته الى عشرين وكلام الشارح

تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل

واو عاطفة يعتمد فقل حادي وعشرون حادية وتسعون

فصل في كم وكاي وكذا

وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا

اي مبهم الكمية او من

كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي

بتمييز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجرر ان تجره اي تمييز كم الاستفهامية

من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من

درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها

الا يكون لا يجوز

حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او مائة

صيغة مخبرا بفتح الباء او بالكسر

فميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم مرة لغة في مرأة تانيث مرء ككم

الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو

اطرد الياس بالرجا فكاين الماخم يسره بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا

او به اي بتمييز كاي كما في الكافية صل من تا الجنسية نصب نحو وكاين من

نبي قاتل معه ربيون كثير ولا يتصل به تمييز كذا ولا يجب تصديرها

قوله اطرد الياس بالرجاء هو من الخفيف والياس القنوط والما اسم فاعل من الم بالميم وهو

مميز كاين منصوبا وفيه شاهد

مهم مجهول اي قدر وسيره

مسند اليه والجملة

في محل

النصب على انها صفة الما وكاين على وزن فاعل مثل كم

في الابهام والافتقار الى التمييز ولزوم التصدير لافادة

التكثير غالبا عصى

احك بأي ما لمنكور يسئل عنه بها في الوقف او حين تصل
وو قفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي الفان كابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنه

بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر
بحرف متعلق به كقولك ابنا كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ
لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية** احك بأي
ما ثبت لمنكور يسئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد
وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا
وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين و
ايين وايات وو قفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك
مطلقا واشبعن حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب
وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا
ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا وياء ونونا وقل منان و
منين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية و
الاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث
وقل لمن قال اتت بنت منه والنون من منه اذا وقعت قبل
تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان

والفتح نزر وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف

وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا

وان تصل فلفظ من لا يختلف ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التانيث تاء او الف وفي اسام قدروا التا كالكتف

٢١٠

منتان والفتح نزر لها اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا
فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء ونونا وقل
منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا
له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى
على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا
ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله
اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت
من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا
من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن
زيد تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس
حكاية كل معرفة قال المصنف والله اعلم له موافقا

هذا باب التانيث

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة
وتمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة
مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير

جمع اسماء التي هو جمع اسم فهي جمع الجمع على حذف الزيادة قال الشاطبي متعلق بقدروا وقدروا فعل وفاعل والضمير للنحاة والتاء مفعول قدروا كالكتف خبر لمبتدأ محذوف تقديره وتلك الاسماء كالكتف حالة

منون انتم آه اخره فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ... اي وقت الظلام وتقدير البيت ... السابقة ... ابو طالب

اذا الحيد

وَيُعرَفُ التَّقدِيرُ بِالضَّمِيرِ ... وَنَحوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصغِيرِ

وَلَا تَلِي فَارِقَةٌ فَعُولَا ... أَصلًا وَلَا المِفعَالَ وَالمِفعِيلَا

كَذَاكَ مِفعَلٌ وَمَا تَلِيهِ ... تَا الفَرقِ مِن ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ

٢١١

اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد

لها اى ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت

والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث ازود

هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم

ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتميز الواحد

من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وبعكس قليلا ككماء وكماة وللمبالغة كراوية و

لتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا عن

فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة

او لغيره معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكية ولا تلي تاء فارقة

بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى

فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول

كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا

المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذلك مفعل كرجل مغشم وامرأة

مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكورة كقولهم امرأة عدوة وميقانة

ومن فعيل كقتيل ان تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع

والف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو انثى الغرا

والاشتهار في مباني الاولى ... يبديه وزن اربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا ... او مصدرا او صفة كشبعى

وكحبارى سمهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى

ومسكينة نسدذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه

غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان

بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة

رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة فصل والف التأنيث ضربان ذات قصر

وذات مد نحو انثى الغراء اي الغراء والاشتهار في مباني الاولى اي ابنية

اوزان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو اربى للداهية وفي

شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى

بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى

ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى

لمشية او صفة حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او

مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى

لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة

ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون

مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما

ووزن

كَذَاكَ خُلَيْطَى مَعَ الشُّقَارَى لِمَدِّهَا فَعْلَاءُ افْعِلَاءُ

وَاعْزُ لِغَيْرِ هٰذِهِ اسْتِنْدَارَا مُثَلَّثُ الْعَيْنِ وَفُعْلَلَاءُ

وَوَزْنُ فِعِّيلَى بِكَسْرَتَيْنِ وَبِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ نَحْوُ حِثِّيثَى لِكَثْرَةِ الْحَثِّ عَلَى الشَّيْءِ مَعَ

وَزْنُ فُعُلَّى بِضَمَّتَيْنِ فَتَشْدِيدٍ نَحْوُ الْكُفُرَّى لِوِعَاءِ الطَّلْعِ كَذَاكَ وَزْنُ فُعَيْلَى بِضَمٍّ

فَفَتْحٍ فَتَشْدِيدٍ لِلْعَيْنِ نَحْوُ خُلَيْطَى لِلِاخْتِلَاطِ مَعَ وَزْنِ فُعَالَى بِضَمَّةٍ وَتَشْدِيدٍ نَحْوُ

الشُّقَّارَى لِنَبْتٍ وَزَادَ فِي الْكَافِيَةِ فِي الْمَشْهُورَةِ وَزْنَ فَعْلَلَى كَقَرْقَرَى وَفَوْعَلَى

كَحَوْزَلَى لِمِشْيَةٍ بِتَبَخْتُرٍ وَفَعْلُوَى كَهَرْنُوَى لِنَبْتٍ وَافْعُلَاوَى كَارْبُعَاوَى لِقِعْدَةِ

الْمُتَرَبِّعِ وَفَعَلُّولَى كَحَنَدَقُوقَى لِنَبْتٍ وَمِفْعَلَّى كَمِكْوَرَّى لِعَظِيمِ الْأَرْنَبَةِ وَفَعْلُوتَى

كَرَهَبُوتَى لِلرَّهْبَةِ وَفُعْلُلَى كَقُرْفُصَا بِمَعْنَى الْقُرْفُصَاءِ وَيَفْعَلَّى كَيَهْيَرَّى لِلْبَاطِلِ وَ

يِفْعِلَّى كَيِشْفِصَّلَى لِنَبْتٍ يَلْتَوِي عَلَى الْأَشْجَارِ وَفَعْيَلَى كَهَبْيَخَى الْمَشْيِ بِتَبَخْتُرٍ وَفِعْلِيَا

كَمِرْخِيَا لِلْمَرَحِ وَفَعَلَايَا كَبَرَدَايَا وَفَوْعَالَا كَحَوْلَايَا وَفَوْعُولَى كَفَوْضُوضَى لِلْمُفَاوَضَةِ

وَفِعْلَايَا كَبِرْحَايَا لِلْعَجَبِ وَاعْزُ أَيِ انْسُبْ لِغَيْرِ هٰذِهِ الْأَوْزَانِ الْمَذْكُورَةِ اسْتِنْدَارًا

وَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا كُتُبُ اللُّغَةِ **فَصْلٌ** لِمَدِّهَا أَيْ لِمَمْدُودِ أَلِفِ التَّأْنِيثِ أَوْزَانٌ

مَشْهُورَةٌ أَيْضًا هِيَ فَعْلَاءُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ اسْمًا كَانَ كَجَرْعَاءَ أَوْ مَصْدَرًا كَرَغْبَاءَ أَوْ

صِفَةً كَحَمْرَاءَ وَدِيمَةٍ هَطْلَاءَ أَوْ جَمْعًا فِي الْمَعْنَى كَطَرْفَاءَ وَأَفْعِلَاءُ مُثَلَّثُ الْعَيْنِ أَيْ

مَفْتُوحُهَا وَمَكْسُورُهَا وَمَضْمُومُهَا كَأَرْبَعَاءَ مُثَلَّثُ الْبَاءِ لِلرَّابِعِ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ

قوله كحولايا بكسر الحاء المهملة وفتح الواو واللام والالف والياء المثناة التحتانية وهو الجلد الذي يجئ مع الجنين وقوله كفوضوضا بفتح الفاء وسكون الواو وضم الضاد الاولى وفتح الثانية معجمتين بينهما واو ساكنة وقوله كبرحايا بفتح الباء الموحدة والراء والحاء المهملتين والالف والياء المثناة التحتانية وقوله كجرعاء بجيم والراء المهملة وهي ارض ذات [illegible] لا تنبت فيها نبات وقوله كرغباء بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية بمعنى الرغبة

ثم فِعَالُلاءُ فاعُولا وَمُطلَقَ العَينِ فَعالا وكذا
فَعَاعِلاءُ فِعْلِيا مفعولا مُطلَقَ فاءٍ فَعَلاءُ أُخِذا

إذا اسمٌ استوجَبَ مِن قبلِ الطَّرَف فتحاً وكان ذا نظيرٍ كالأسَف
فلِنظيرِهِ المُعَلِّ الآخِرِ ثُبوتُ قصرٍ بقياسٍ ظاهرِ

وفَعَلَّلاءُ بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فِعَالّا بكسرة كقِصاصا بمعنى
القصاص وفُعَلّاءُ بضمتين بينهما سكون كقُرفصاء للضرب من القعود وفاعُولاءُ
بضم اللام كعاشوراء وفاعِلاءُ بكسر اللام كقاصعاء لجُحر اليربوع وفِعْلِيا بكسرة وسكون
ككبرياء للكبر ومفعولاءُ كمأتوناء جمع أتان ومُطلَقَ العين فَعَالاءُ بالتخفيف أي
مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء
لنوعين من البسر وعَشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مُطلَقَ فاءٍ أي مفتوحها ومكسورها
ومضمومها مع فتح العين فَعَلاءُ أُخِذا نحو خَنفاء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء و
نفساء ورُحضاء ونُلدى الكافية في المشهورة فِعْلِياء كزنبقياء لقب مَلِك وإفعيلاء
كإهجيراء للعادة ومِفعَلاء كمشيخاء للاختلاط وفُعالّاء كجُعّاراء الضرب من الجراد
ويُفاعلاء كينابعاء ويَفاعلاء كينابعاء اسمي مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء
كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفَعيلاء كدخيلاء لباطن الأمر وفعنالاء
كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى جلساء وما عدا هذه الأوزان نادر

هذا باب
المقصور والممدود

إذا اسمٌ صحيح استوجَبَ مِن قبلِ الطَّرَف فتحاً وكان ذا
نظيرٍ معتلٍّ كالأسف فلنظيرِهِ المعَلِّ الآخر كالأسى مثلاً ثبوتُ قصرٍ بقياس ظاهر

كيفعل

٢١٤

لجماعة الشيوخ وهذه الأبنية معطوفة على ما قبلها
باسقاط
العاطف فيها عدا
فاعلاء فانه قوله لاآخذ
جحرة اليربوع آه وهي التي يقصع
فيه أي به فمنها النافقاء وجحرة التي يكتم
ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتى من قبل
القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق أي خرج والعاباء
بتشديد الميم جحرة التي تخرج منها التراب وتجمعه والسابياء
جحرة التي تخرج مع الولد انتهى طالب
قوله كزنبقياء آه بفتح الميم وسكون الياء المثناة التحتية

بخلاف أردأ ونحو ذلك فالنسبي مقصور والممدود وهو الاسم المتمكن
الذي آخره همزة بعد ألف زائدة ككساء ورداء وعلاء
والاء وبناء فالنسبي ممدود وقصر الاشياء
من باب قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو وظيفة
اللغوي وقد اعتنى اللغويون بها جمعاً وصنفوا فيها
كتبا وضابط الباب عند النحويين يرجع
إليه ان الاسم المعتبر بالألف
ثلثة أقسام أحدها
ماله نظير من
الصحيح الآخر يجب فتح آخره قياساً وهذا النوع مقصور
بقياس والى ذلك أشار الناظم بقوله إذا اسم استوجب آه

كفعلة وفعل في جمع ما ... وما استحق قبل آخر ألف ... كمصدر الفعل الذي قد بدئا ... والعادم النظير ذا قصر وذا

كفعلة وفعلة نحو الدمى ... فالمد في نظيره حتما عرف ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى ... مد بنقل كالحجى وكالحذا

آخر مقصور تثني اجعله يا ... ان كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا اصله نحو الفتى ... والجامد الذي اميل كمتى

كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع
دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب
جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخره الف فالمد في نظيره المعتل حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى
اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصا اذ نظيره
الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجى
بالقصر العقل وكالحذاء بالمد النعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله
لابد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا مختلف بين
البصريين والكوفيين يمنعه الاولون واجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يا
لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وغير ذلك

آخر مقصور تثني اجعله يا بقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما
فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء اصله نحو الفتى تقول فيه
فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق فلم يعرف من اصله الذي اميل كمتى

في غير ذا تُقلب واوًا الألف ... وأولِها ما كان قبلُ قد أُلف

وما كصحراء بواوٍ ثُنيا ... ونحو علباءٍ كساءٍ وحيا

بواوٍ او همزٍ وغير ما ذُكر ... صحّح وما شذّ على نقلٍ قُصر

واحذف من المقصور في جمعٍ على ... حدِّ المثنّى ما به تكمّلا

والفتحَ أبقِ مشعرًا بما حُذف ... وإن جمعتَه بتاءٍ وألف

بما متعلق بمشعرا وما اسم موصول وجملة حذف بالبناء للمفعول صلة ما

كمثنى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الف عن واو او مجهولة

ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان

وأولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة التثنية وما كان ممدودا

وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي

همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال

علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح

الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر

كالذي همزته اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على

نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء

عاشوراان وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور

وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره

فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في

المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما

الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور

والممدود

فالالف اقلب قلبها في التثنية ... وتاء ذي التا الزمن تنحية

والسالم العين الثلاثي اسما انل ... اتباع عين فاءه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او ... خففه بالفتح فكلا قد رووا

والممدود بتاء والف فالالف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في المشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي مثنى مثنيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات وفي قراء قراءات وتاء ذي التاء الزمن ح تنحية اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تختص اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم نقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح نقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي للفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة و

ويفتحوا اتباعا نحو زروة — فنادر او ذو اضطرار غيرما — افعلة افعل ثم فعلة — وبعض ذي بكثرة وضعا يفي

تدبرة وشذ كسر جروة — قدمته او لاناس انتمى — ثمت افعال جموع قلة — كارجل والعكس جاء كالصفي

لفعلي سما صح عينا افعل

وللرباعي اسما ايضا اجعل

اللام يا او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وذبية فاجازوا فيهما الفتح والسكون

فقالوا ذروات وذروات وذبيات وذبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا

للفاء فقيل جروات ونادر اي قليل او ذو اضطرار غيرما قدم كقولهم في

عير عيرات وفي كهل كهلات وقول الشاعر في زفرة تستريح النفس من

زفراتها او لاناس من العرب قليلين انتمى اي انتسب كقول هذيل في بيضة

وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير

وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس

ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى

العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة

وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس وهو ورود جمع الكثرة بالقلة

اي الدلالة عليها جاء من العرب كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء

لكن حكي في جمعها اصفاء فينبغي ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون

حال كونه اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع

فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين

ان كان كالعناق والذراع في ... مد وتانيث وعد الاحرف

وغير ما افعل فيه مطرد ... من الثلاثي اسما بافعال يرد

وغالبا اغناهم فعلان ... في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد ... ثالث افعلة عنهم اطرد

كسوط وبيت وشذ اعين وانوجب فللرباعي حالكونه ايضا اسما يجعل افعل

جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف

كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل

فيه مطرد من الثلاثي حالكونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان كان على فعل

لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وتمر وعضد وحمل وعنب و

ابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم

فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر

رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة واعمدة وارغفة جمع قذال

وعمود ورغيف والزمه اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها

مضاعفي بتضعيف او اعلال كابتة وابنية وائمة وانية جمع تبات وقباء و

امام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل افعلاء ونحو

حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر

وسكون جمعا بفعل يدنى كولدة جمع ولد والياتي جمعا قياسا و

بضمتين جمع الاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلال ابن فقد ما دام

ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف ونحو كبرى ولفعلة فِعَل في نحو رامٍ ذو اطرادٍ فُعَلة فَعْلى لوصف كقتيل وزمن

وفُعَلٌ جمعاً لفُعلةٍ عُرف وقد يجيء جمعه على فُعَل وشاع نحو كاملٍ وكَمَلة وهالكٍ وميّتٍ به قَمِن

لفُعْلٍ اسماً صحّ لاماً فُعَلة

والوضع في فَعْلٍ وفِعْلٍ قلّله

٢٢٠

مبتدأ سوغ والتقدير فعلة ثابت لفعل حال كونه اسما صحيح اللام والو ضع مبتدأ اول خلف عن المضاف اليه وفي فعل بفتح الفاء وسكون العين متعلق بقلله وفعل بكسر الفاء معطوف على فعل وقلله فعل امر وفاعله مستتر فيه يعود الى الوضع حاله

لم يضاعف في الأعم الأغلب ذو الألف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود

فان اعتل اللام او ضوعف ذو الألف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الأعم

عُنُن جمع عنان وفُعَل بضمة ففتحة جمعاً لفُعلة بالضم عُرف كغُرَف وغُرفة و

لفُعلى بالضم نحو كُبرى وكُبَر ولفِعلة بالكسر فالسكون فِعَل بكسرة ففتحة كسِدرة وسِدَر

وقد يجيء جمعه اي فِعلة على فُعَل بضمة ففتحة كلِحية ولُحى في وصف لمذكر عاقل

على فاعل معتل اللام نحو رامٍ وقاضٍ ذو اطرادٍ فُعَلة بضمة ففتحة كرُماة وقُضاة

وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فَعَلة بفتحتين نحو كامل

وكَمَلة فَعْلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل و

قتلى وكل من فَعِل نحو زمِن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفَيْعِل نحو

ميّت وموتى وكذا أفعل نحو أحمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى

به اي بفعلى قَمِن اي حقيق الحاقاً لفُعْل بضمة فسكون حال كونه اسماً صح لاماً

وان اعتل عيناً فِعَلة جمعاً بكسرة ففتحة كدُب ودببة وكوز وكوزة والوضع

العربي في فَعْل بفتحة فسكون وفِعْل بكسرة فسكون قلله كغرد وغردة وقرد

وقردة وفُعَّل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين

وفعل لفاعل وفاعلة ومثله الفعال فيما ذكرا فعل وفعلة فعال لهما وفعل ايضا له فعال او يك مضعفا ومثل فعل

وصفين نحو عاذل وعاذلة وذان في المعتل لاما ندرا وقل فيما عينه اليا منهما ما لم يكن في لامه اعتلال ذو التا وفعل مع فعل فاقبل

وفي فعيل وصف فاعل ورد

كذلك في انثاه ايضا اطرد

وشاع في وصف على فعلانا

او انثييه او على فعلانا

٢٢١

صحيح اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله اى فعل فيما سبق الفعال

بضبطه بزيادة الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر فيما انث

كصادة وصداد وذان الوزنان في المعتل الاما منهما ندرا كغاز وغزى وغزاء

وفعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب و

كعاب وصعب وصعاب وكفحة وفعاج ولكن قل فيما عينه او فائه كما في الكا

الياء منهما كضيف وضياف وبعر وبعار وفعل بفتحتين ايضا له فعال بكسرة

جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال اولم يك الامر مضعفا نحو جمل وجمال

بخلاف ما اذا كان كذلك كوحى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اى فعلة

كرقبة ورقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما فعال فاقبل

كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوى

العين كحوت ولا يائى اللام كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال

ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف جمع ظريف وظريفة و

شاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى

وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب ونداما

التاسع فعل بضم اوله وتشديد ثانيه وهو جمع لوصف على زنة فاعل

ثانيه وهو وصف لجمع مذكر على زنة فاعل صحيح اللام سواء كانت لامه همزة ام لا كصائم وصوام وقائم وقوام وقارئ وقراء وقيد وند فعال في جمع فاعلة كقوله وهو القطامى

ابصارهن الى الشبان مائلة وقد اراهن

عنى غير صداد وقال الموضح

انه شاذ ولا اعلم احدا

ذكر مجيئه في

فاعلة للمؤنث الا في هذا البيت وحكايته مشهورة بين

الاصمعى واعرابى والظاهر ان الضمير المؤنث للشعر لا للنساء فانه يقال شعر صاد كما يقال بحر صاد فهو صاد لا صادة فان قياس فعال ان يكون جمع فاعل لا فاعلة انتهى ولا يخفى ضعفه لما فيه من تخالف الضماير وعود الضمير على غير المحدث عنه تصحح

وَمِثْلُهُ فُعْلانَةٌ وَالْزَمْهُ فِي ... نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ ... يُخَصُّ غَالِباً كَذَاكَ يَطَّرِدْ

فِي فَعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الفَا وَفَعَلْ ... لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلانٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعْلاً اسْماً وَفَعِيلاً وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ العَيْنِ فُعْلانٌ شَمِلْ

٢٢٢

وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة

والزم اي فعالا في فعيل وانثاه اذا كانا واويي العين صحيحي اللام نحو طويل

وطويلة فقل في جمعهما طوال تفي بما استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل

بفتح فكسر نحو كبد يخص غالبا فلا يجيء على غيره ككبود ومن النادر اكباد

كذاك يطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها مسكن

العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية

لمضمومها ان لا يكون مضاعفا كخف ولا يائي العين كحوت ومدى وفعل بفتحين مفرد

له اي لفعول ايضا سماعا كاسد واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان

بكسر فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل

بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما الكون

وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلا بفتح فسكون

حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحين حال كونه غير معل العين فعلان بضم

فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع

وجذعان والكريم والبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف

ولا معتل

الثاني عشر من ابنية الكثرة فعول بضمتين ويطرد في الفاظ اربعة احدها اسم على فعل بفتح اوله وكسر ثانيه نحو كبد وكبود وعدد وعدو وهو اي فعول فيه اي في فعل كاللازم واليه يشير قول الناظم وبفعول فعل نحو كبد الخ ومن غير الغالب نحو نمر ونمار وجاء في نحو نمر نمور على القياس ونمر بضمتين على غير القياس قال حكيم بن معوية الربعي فيها عجاجر [illegible] جبابير اسود ونمر [illegible] ...

فالا حرف الاستثناء واياهم منصوب على الاستثناء وهو بالياء المثناة التحتانية والضاد المعجمة

جمع البحر [illegible]

قوله وكل صفة لمذكر عاقل الخ

خرج بالصفة الاسم نحو قضيب

ونصيب فلا يقال قضبان ونصبان وبالمذكر نحو شريفة فلا يقال شرفان واما خلفان في جمع خليفة وثاء [illegible] المذكر وبالعاقل نحو مكان فسيح فلا يقال في جمعه فسحان وبكونه بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح فلا يقال قتلان ولا جرحان وشذ [illegible] ودفنان وسجين وسجنان وجليب وجلبان واسير واسران [illegible] وندر اسير واسرا وبكونه غير مضعف نحو شديد ولبيب فلا يقال شدان ولبان وبكونه غير معتل اللام نحو ولي وغني

وكريم وبخيل فعلا فناب عنه افعلاء في المعل فواعل لفوعل وفاعل وحائض وصاهل وفاعلة

كذا لما ضاهاهما قد جعلا لاما ومضعف وغير ذاك قل وفاعلا مع نحو كاهل وشذ في الفارس مع ما ماثله

٢٢٣

ولا معتل اللام فعلا بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اى

شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء

بالغين المعجمة والراء المهملة والياء المثناة التحتانية والزاي

فناب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعل لاما

كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذاك المذكور قل

كنقي واتقياء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر

معروف كان وان العين فتح بجوهر فيه ليس للمادة اشارة فيه

وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع

الطابع بفتح الباء هو ما يطبع به اي ما ينقش به فهو كالخاتم وزنا ومعنى

مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المونث نحو حائض وحوائض

وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم

وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس

مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث

الفاء وشبهه مما هو رباعي مونث ثالثه مدة سواء كانت الفا او ياء او

واوا سواء كان ذا تاء او التاء متروكة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل

ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما

لامرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطنوبة وطنائب وعجوز وعجائز و

بمعنى الطبيعة وهي مصدر الصفة الذاتية يعني في الدلالة على أمر غير اختياري طبيعي كنفس الطبيعة فانها ليست اختيارية لصاحبها ابو طالب

الرابع عشر فعلان بضم اوله وسكون ثانيه ويكثر في الفاظ ثلاثة في اسم على فعل بفتح اوله وسكون ثانيه كظهر بالمثناة وظهران وبطن وبطنان [illegible]

ثم هذا المفرد بحسب العقد نظرا الى هذا التقسيم [illegible] ثمانية عشر اربعة عشر منها موجودة ذكر الشارح ثمانية منها وترك البواقي لظهور بعضها [illegible] ابو طالب

البناء الثامن عشر فعائل ويطرد في كل رباعي مونث ثالثه مدة سواء كانت المدة الفا او واوا او ياء وسواء كان اسما او صفة وسواء [illegible] بالتاء كسحابة وسحائب صح

وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا

واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب

وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس

والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما لم يك لينا اثره اللذ ختما

ولم حرف نفي وجزم ويك بحذف النون للتخفيف مجزوم بلم واسم يك ضمير مستتر فيها يعود الى الزائد ولينا قال المكودي خبر يك واثره ظرف وهو خبر مقدم واللذ لغة في الذي وهو مبتدا مؤخر وجملة ختما بالبناء للمفعول صلة ما حاله

بالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى في العذراء والعذاري والعذارى والقيس

اي القياس وهما مصدران لقاس اتبعا فحذلك ولا تقتصر على السماع واجعل

فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري

تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل

انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر

في فضل افاضل ومن خماسي جرد الاخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس

فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة

قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق خدارق

لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو

الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره اي بعده الحرف اللذ

ختما الكلمة اي اخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما

اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والياء والتاء

من

العشير من ابنية الكثرة فعالى بفتح اوله ورابعه ويشاركه الفعالي بالكسر في اربعة في صحراء وما ذكر بعده من نحو عذراء جمع وذفرى فتقول في جمعها صحارى وعذارى وحبالى وذفارى وذفرى وعلقى وعلاقى بالفتح والكسر في الجميع والى ذلك اشار الناظم بقوله وبالفعالي والفعالى جمعا الخ

والسين والتا من كمستدع ازل | والميم اولى من سواه بالبقا | والباء لا الواو احذف ان جمعت ما | وخيروا في زائدي سرندى

اذ ببنا الجمع بقاهما مخل | والهمز والياء مثله ان سبقا | كحيزبون فهو حكم حتما | وكل ما ضاهاه كالعلندى

فعيلا اجعل الثلاثي اذا | صغرته نحو قذي في قذا

من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من
كمستدع اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء
والهمز والياء مثله اي الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من
الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى
فيقال في الندد ويلندد الد ويلد والياء لا الواو احذف ان جمعت
ما كحيزبون وهي الداهية لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها
بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين
فهو حكم حتما وخيروا الحاذف في حذف ما اراد من زائدي سرندى
وهما نونه والفه لتكافيهما فان شاء يقول سراند او سراد ومعناه الشديد
وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند
وعلاد

هذا باب التصغير

عبر به سيبويه وبالتحقير وهو
نفاقن فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو
قذي في تصغير قذى وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل
بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن

فعيعل مع فعيعيل لما
فاق كجعل درهم دريهما

وما به لمنتهى الجمع وصل
به الى امثلة التصغير صل

وجائز تعويض يا قبل الطرف
ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

وحائد عن القياس كل ما
خالف في البابين حكما رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم
تأنيث او مدته الفتح انحتم

كذاك ما مدة افعال سبق
او مد سكران وما به التحق

٢٢٦

قبله بزيادة ياء ساكنة اجعل لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما و
جعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به
الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع
والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خديرن
وسبيطر ومديع واليد ويليد وحزيبين وسريند او سريدي وجائز
تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى في التصغير
والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اى مائل
خارج عن القياس كل ما خالف في البابين اى بابي التكسير والتصغير
حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان
لتلو اى للحرف الذى بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اى علامة
تأنيث كتا او مدته الفتح انحتم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذلك كالتالي
ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما اى الحرف الذى مدة افعال
اى الف سبق كاجيمال او الذى سبق مد سكران وما به التحق من
عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التأنيث حيث مدا وتاؤه

منفصلين

والألف للتأنيث حيث مُدّا ... وتاؤه منفصلين عُدّا

كذا المزيد آخراً للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربع كزعفرانا

وقدّر انفصال ما دلّ على ... تثنية أو جمع تصحيح جلا

وألف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على أربعة لن يثبتا

وعند تصغير حُبارى خيّر ... بين الحُبيرى فادر والحُبيّر

واردد لأصل ثانياً ليناً قلب ... فقيمةً صيّر قويمة تصب

منفصلين عدّا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في
قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد آخر للنسب عد
منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف
كقولك في امرء القيس مُريء القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك
في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلانا وهما الالف والنون عدا
منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه
زعيفران وقدّر ايضا انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم
اي دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جداران جديران وظريفون و
ظريفات اعلاما جديران وظريفون وظريفات والف التأنيث ذو
القصر متى زاد على اربعة ولم يسبقه مدة لن يثبتا بل يحذف كقولك
في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة
قبلها مدة نحو حبارى خيّر بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر
ذلك وبين حذف الف التأنيث فيقال الحبيّر واردد لأصل حرفا ثانيا
اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صيّر اذا صغرتها قويمة بالواو

وشذ في عيد عييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم

والالف الثاني المزيد يجعل ... واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التاء ثالثا كما

ومن بترخيم يصغر اكتفى ... بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

رد الى الاصل نصب وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويد لانه

من العود وخرج بعيد اللين ثاني متعد وبالقلب عند ثاني ايمر وما ياتي

في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الوزن ما لتصغير علم

فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها

شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل

بالقلب واوا كهو يبيل في هابيل كذا يقلب واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج

في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه

ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقيل فيهما مويه وكشفة فقيل فيها شفيهة

بخلاف ما اذا حوى ثالثا غير التاء فلا تكمل كجوير في جاء ومن بترخيم يصغر

اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه حقيقة والحق به تاء التانيث ان كان مؤنثا

ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود

واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في

تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف و

الياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسماعيل قال في شرح الكافية والقياس

واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس

وشذ ترك دون لبس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي

٢٢٩

علیهما واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثي كسن نقل فيما سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المونث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح الثا المثلثة اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضم الفا زيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللويا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير التي استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق هذا

باب النسب

ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب

يا كيا الكرسي زالا للنسب — وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف تا — تأنيث او مدته لا تثبتا

وان تكن تربع ذا ثان سكن — فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والاصلي ما — لها وللاصلي قلب يعتمى

وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي ومثله اى مثل ياء
النسب مما في التشديد بان وقع كونها للنسب مما حواه احذف فاذا كان قبله
ملتزمة احرف نقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم ار من تعرض
لجواز سفعوي قياسا على موسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو
حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف
نسب الى انشاء الله تم في فوزه وتحوجي فتح تا [illegible] يجب وتاء تأنيث او مدته
اى الفها لا تثبتا بل احذفهما فتقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة
خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التأنيث تربع اى تقع رابعا في
اسم اى ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها
اى كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي و
حبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي او رابعة
متحركا ثانى ما هي فيه كقولك في جمزى جمزي وجمزي لشبهها
اى مدة التأنيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم
على مبتدئه وهو ما لها اى لمدة التأنيث من حذف وقلب ولكن

للاصلي

تأنيث مطلقا
اليه واو حرف عطف
مدة معطوف على تاء التأنيث
اتثبتا بضم التاء وكسر الباء الموحدة
مضارع اثبت مبني على الفتح لاتصاله بنون
التأكيد الخفيفة المبدلة الفا للوقف [illegible]

قوله لحن اى خطأ من وجهين احدهما اثبات الياء والثاني
اثبات تاء التأنيث وصوابه كما قال ابن هشام خلفي
قال الزمخشري [illegible]

والألف الجائز اربعا ازل ... كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا احق من ... قلب وحتم قلب ثالث يعن

واول ذا القلب انفتاحا وفعل ... وفعل عينهما افتح وفعل

وقيل في المرمي مرموي ... واختير في استعمالهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب ... واردده واوا ان يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

٢٣١

للاصلي قلب يعتمي اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطى

ارطوي وملهي وملهوي والالف الجائز اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم

كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل يعني حذف كقولك في المقتدي مقتدي

والحذف في اليا اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في

القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب لف وياء ثالث يعن

كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل

بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن الاتي وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب

بقلب الكسرة فتحة فكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل

في نمر ودئل وابل نمري ودؤلي وابلي وقيل في النسب الى ما في اخره ياءان ثانيهما

اصليتين نحو المرمي مرموي بحذف اولى اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين

واختير في استعمالهم مرمي بحذف اليائين والاول احسن لانه الاقيس وكل ما

في اخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير

تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان يكن عنه قلب كطي

فقل طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب

وثالث من نحو طيب حذف ... وفعلي في فعيلة التزم ... والحقوا معل لام عريا ... وتمموا ما كان كالطويلة

وشذ طائي مقولا بالالف ... وفعلي في فعيلة حتم عرف ... من المثالين بما التا اوليا ... وهكذا ما كان كالجليلة

ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين
زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما
مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون والتزم الواو وفتح النون قال
زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن شذ
من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة
عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما الاولى في
طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فاورثت ثقلا لا يحتمل وهي في هبيخ مفتوحة و
في مهيم منفصلة وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه
الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقل في حنيفة حنفي وفعلي بضم ففتح
في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقل في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من
التاء من المثالين المذكورين بما التاء اوليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي
وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا
تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة
بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما

كان

وهمز ذي مد ينال في النسب ... ما كان في تثنية له انتسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا ولثان تمما

اضافة مبدوءة بابن او اب ... او ماله التعريف بالثاني وجب

فيما سوى هذا انسبن للاول ... ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف ... جوازا ان لم يك رده الف

كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي وتموا ايضا

على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي يعطى في النسب ما كان

تصغير قلة فهو بضم الاول لا بفتحها حتى يكون تكرار الجليلة اهو طالب

في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي

وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية

فقل في تابط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب

لثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب ام ام كعمري وبكري وكلثومي

في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او اولها ما له التعريف بالثاني وجب بان

هو بتشديد الواو مقابل الثاني لا بتخفيفها على ان يكون

كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل

اي نظرا للمعنى

اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا بانه

كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرفت

بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الآن بمنع انه كنية

انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس

امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه

اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه

للمفعول صلته والعائد اليها الضمير المجرور بمن

والضمير المستتر في حذف المرفوع على النيابة عن الفاعل

يعود الى اللام

وجوازا قال المكودي

مصدر والظاهر انه نعت لمصدره

حذف مضاف والتقدير واجبر جبرا ذا

جواز انتهى حاكه قوله اما مبدوءة بابن او اب

ظاهر كلام الناظم في الكافية ان المبدوءة بابن من قبيل

المعرف فيه الاول بالثاني وقال في شرحها واذا كان الذي

وحاصله ان هذا يلحق بما ذكر في النسبة لا بجزئه

الثاني فلم يتعرض فالحق به قياسا و

المراد بالبحث التحقيق

وحاصله ان

الاحوال

الراجح لحوقه به فيه لكونها داخلة في الكنية والاستفهام على

التقدير بين للتحقيق والحق لم يذكر المصنف لفظ الابن لم يقع منه

البحث في موقعه اهو طالب

في جمعي التصحيح او في التثنية ۞ وحق مجبور بهذا توفيه
وبأخ أختا وبابن بنتا ۞ ألحق ويونس أبى حذف التا
وضاعف الثاني من ثنائي ۞ ثانيه ذو لين كلا ولائي
وإن يكن كشية ما الفا عدم ۞ فجبره وفتح عينه التزم
والواحد اذكر ناسبا للجمع ۞ إن لم يشابه واحدا بالوضع

حروف عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية نقل
في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذا اى بجمعي التصحيح
او بالتثنية توفية له بالرد في النسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي
لبس غير وبأخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق
فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزته هذا
مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبي الولاء من البصريين ابى
حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الكامل الخبير الاجل اللبيب وضاعف
الثاني وجوبا من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب
المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي ذو ذوي ولو لووي
اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف كم وكمي وكمي وان يكن
كشية في حذف الفاء ما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه
التزم عند سيبويه فيقال وشيي ووشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي
اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع
ان لم يشابه واحدا بالوضع اى بوضعه علما فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا

ومع فاعلٍ وفعّالٍ فِعِلْ في نسبٍ أغنى عن اليا فقُبِلْ

وغير ما أسلفته مقرّرا على الذي ينقل منه اقتصرا

تنوينا اثر فتحٍ اجعل الفا وقفا وتلو غير فتحٍ احذفا

واحذف لوقفٍ في سوى اضطرارِ صلةَ غيرِ الفتحِ في الإضمارِ

شا مهربان وضع علما فيقال في انمار انماري وفي زانيار انباري ومع فاعل

وفعّال بفتحة فتشديد فِعِلْ بفتحة فكسرة في نسبٍ اغنى عن الياء السابقة فقُبِل

اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعم ولبس في هذين

الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك

بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي

ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دُهري وفي

امية اموي وفي البصرة بالفتح بِصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي

مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتحٍ في معرب او مبني اجعل الفا

وقفا كرأيت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا

كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح

في الاضمار اي الحرف الذي ينشأ في اللفظ من اشباع الحركة في الضمير و

هو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرأيته ومررت به وانبت صلة

الفتح وهي الالف كرأيتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت

وأشبهت إذن منونًا نصب فألفًا في الوقف نونها قلب
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما
وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مُرٍ لزوم رد اليا اقتفي
وغيرها التأنيث من محرك سكنه أو قف رائم التحرك
أو أشمم الضمة أو قف مضعفًا ما ليس همزًا أو عليلًا إن قفا

٢٣٦

اذن منونًا نصب فألفًا في الوقف نونها قلب وبه قرأ السبعة واختار

ابن عصفور تبعًا لبعضهم أن الوقف عليها بالنون وهو الذي أميل إليه فرارًا

من الالتباس والقرائن ستتر متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند

الوقف ما دام لم ينصب أولى من ثبوت لها فاعلمًا كقرائتر الستة ولكل قوم

هادٍ وما لهم من دونه من والٍ وبإثبات الياء فيهما قرائة ابن كثير بخلاف

المنصوب فإنه يبدل تنوينه ألفًا إن كان منونًا كقطعت واديًا وتثبت ياؤه ساكنة

إن لم يكن كاجب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين

المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه أولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين

نحو مُرٍ اسم فاعل من أرى أو محذوف الفاء كيف علمًا كما قال في شرح الكافية لزوم

رد الياء عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف فصل وغيرها التأنيث من محرك

سكنه عند الوقف وهو الأصل أو قف رائم التحرك بأن تخفي الصوت بالحركة

ضمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه القراء تبعًا للفراء بالأوليين أو أشمم الضمة فقط

عند الوقف بأن تشير إليها بشفتيك من غير تصويت أو قف مضعفًا أي مشددًا

ما أي حرفًا ليس همزًا أو عليلًا إن قفا أي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما

ذكر

الثانية أن يكون المنقوص
محذوف العين نحو مُرٍ حال كونه اسم فاعل من أرى وأصله
...
أو مجرور جاز إثبات يائه في الوقف فإنها كانت ثابتة
في الأصل ولم يحدث ما يوجب حذفها وجاز حذفها
فرقًا بين الوصل والوقف ولكن الأرجح من
الوجهين مختلف فالأرجح في المنون
الحذف عند سيبويه
نحو هذا قاض و
مررت
بقاض ويجوز هذا قاضي ومررت بقاضي بإثبات الياء و
رجحه يونس وبذلك قرأ ابن كثير ولكل قوم هادي وما
عند الله باقي وما لهم من دونه من والي بإثبات الياء فيهن
مصحح

مُحَرَّكاً اَوْ حَرَكَاتٍ اُنْقُلَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا

لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا ‏ ‏ ‏ ‏ يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا

وَالنَّقْلُ اِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ‏ ‏ ‏ ‏ فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ

وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ ‏ ‏ ‏ ‏ اِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ

ذكره فانحركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطا والعليل كالقاضي ويخشى و

يدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن

قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر وانا بن الماوية اذ جد النقر ولا ينقل الى متحرك

كجعفر ولا الممتنع التحريك اما للتعذر كالانسان او استثقال كقضيب وغفور او

اداء الى بناء لا نظير له كبشر فيمن وقف عليه وذهل مجردا كما سيأتي ونقل فتح من سوى المهموز

لا يراه بصري يجوزه كوفي اما من المهموز فيجيزه وكوف نقلا الفتح من سوى

المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة

بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى الى ماذكر

ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفء هذا ردء ومررت بكفء لما صدق في الضابط

اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التأنيث ليفعل فيه ماذكر احتاج الى

بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ان لم يكن

بساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا

تأنيث الفعل كقامت واما تأنيث الحرف كثمة وربة فاختار في شرح الكافية جواز

ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة

يقف بها السكت على الفعل المعل   ركا جرحتما في سوى ما انجزم او   وما في الاستفهام ان جرت حذف   وليس حتما في سوى ما انخفضا

بحذف آخر كأعط من سأل   كيع مجزوما فراع ما رعوا   الفها واولها الها ان تقف   باسم كقولك اقتضاء م اقتضى

ووصل ذي الهاء اجز بكل ما   حرك تحريك بناء لزما

ووصلها بغير تحريك بنا

٢٣٨

ها في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات

ادیم شذ في المدام استحسنا

تحو ما اضاها هاه كهيهاه ولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغيرذي ا ی جمع

وربما اعطي لفظ الوصل ما

لتصحيح وما اضاها هاه كغرفة وعلمة بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدمه

للوقف نثرا وفشا منتظما

ذلك فصل وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سأل ولم

يعط وقل في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى

ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه

واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع مارعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف

الفها وجوبا واولها الها ان تقف نحو يا اسد بالم اكلتم لمه وذلك جائز وليس حتما

في جميع المواضع سوى ما الا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى فمرو

تقدير كلمة الشرط للاشارة الى وجوب الوقف بالهاء في المنخفض

وصل ذي الهاء اجز كائن بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم

اقرؤوا كتابيه ولزم صفة بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء

الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير تحريك بناء اديم شذ نحو

واضحى من علمه وقوله في المدام بناء استحسنا بيان لاحسنية الانصال فلا يبعد مع

قوله ووصل ذي الهاء البيت لمبني للوقوع نكرة ا وربما اعطي لفظ الوصل ما

قوله واضحى من علمه هذا بعض من بيت هو لهذا باارتب

يوم لمن ظلله انقض من تحت واضحى

من علمه رب حرف جر والافعال الثلثة

بصيغ المجهول ولفظ تحت وعله

مبنيان على الضم بالبناء

العارضي لينة

الاضافة والرفع الاخيرها السكت والمعني يا قوم رب

يوم كان لما لا ظلل فيه اي لم يوقع فيه ظل قط وحرق انا

من فوق مسلة الرمضاء وهي الارض الحارة من الشمس

اضحى اي ابرزنا للشمس من ضحيت الشمس بالكسر

اي برزت الوطاء

للوقف

الالف المبدل من يا في طرف ... يكن مزيدا او شذوذ وقع لنا ... وهكذا بدل عين الفعل ان ... لذلك ما الى الياء والفصل اغتفر

امل كذا الواقع منه اليا خلف ... تكبير ها التانيث ما الهاء عدما ... يؤول الى فلت كماضي خف ودن ... بحرف او مع هاء كجيبها ادر

كذلك ما يليه كسر او يلي ... تالي كسر او سكون قد ولي

للوقف نزر من الحاق الها اذ لم يشتهر وانظر غيره نحو هذه حبلونا فتى وفساد ذلك

مستظما نحو مثل الخرنق فانق القصبا بتضعيف لنا

هذا باب الامالة

اي تقد خشيت ان ازي جد با

هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف

المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه اليا

خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها كحبلى

يخلف نحو فتاتان اليا يخلف الف بزيادة في التصغير كفتي وفي التكبير كفتى

وشذوذ كقولهم هدى بلى في اضافته الى اليا فهي قد ثابت يا تكبير ها التانيث حكم

ما الهاء عدما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل عين الفعل

ان يؤول ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى فلت بكسر الفاء كماضي خف

ودين وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذا لنا امل الف ما يلي

الياء كبيان وكذا ما بعد الياء كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين

الالف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف وحده كشيبان او بحرف

مع هاء كجيبها ادر كذلك اما امال الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر

ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال و

كسر او فصل الها كلا فصل يعد ... وحرف الاستعلاء يكف مظهرا ... ان كان ما يكف بعد متصل ... كذا اذا قدم ما لم ينكسر

فليد الامالة من يملها لم يصد ... من كسر او يا وكذا تكف را ... او بعد حرف او بحرفين فصل ... او يسكن اثر الكسر كالمطواع مرفق

وكف مستعل ورا ينكف ... بكسر را كغارما لا اجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل ... والكف قد يوجبه ما ينفصل

٢٤٠

فصل الها بين الساكن وبين الحرف لتاليه الالف كلا فصل يعد لخفائها فمن قد لهما

من يملها لم يصد اي لم يمنع من امالته وحروف الاستعلاء اي حروفه وهي مجموع

قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي منهما كا

لكسرة المقدرة وما اذا اتى الفها عن ياء وكذا تكف را غير مكسورة الامالة

نحو هذا عذار وعذاران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد

بالضم اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين

نفص عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام لم

ينكسر او يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب وسكن اثر الكسر

كالمطواع مرفق فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن

تاليه يجوزان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شامل لجميع

احوالها كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبل وان

اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد

فتامل وكف حرف مستعل وكف را ينكف بكسر را فتاتي الامالة كغارما لا

اجفو ولا تمل لسبب لم يتصل كلو نبيها مال والكف قد يوجبه ما ينفصل كالكتاب

قاسم

وقد اما لوا لتناسب بلا ... داع سواه كعمادا وتلا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا ... دون سماع غير ها وغير نا

والفتح قبل كسر راء في طرف ... امل كللايسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التانيث في ... وقف اذا ما كان غير الف

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري

قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام بان الاثر على المقتضي وقول

الفرق قوة المانع ولذا تقدم على المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة

كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فانضح تفرقة المصنف

اينا نه يقل لنشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد اما لوا لتناسب

في رؤس الاي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة سواه كعمادا اي كالالف الاخيرة

اميلت لتناسب الالف التي قبلها وكالالف كذا في قوله تعم والقمر اذا تليها اميلت

وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا

دون سماع بحفظ نحو الحجاج وراء ونحوها من فواتح السور غير ها وغير نا

فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر

مل تكف الكلف اي كيسر كذا امل فتح الحرف الذي يليه ها التانيث في وقف كرحمة

ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح لانه معلوم ان الالف لا تفتح

هذا باب التصريف

هو كما في شرح الكافية تحويل بنية الى غيرها

لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف

وشبهه وهو المبني من الصرف بري بما عبر به هنا دون التصريف للاشعار

وليس ادنى من ثلاثي يُرى قابل تصريف سوى ما غُيِّرا

ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

وفِعُلٌ أهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل

بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو الى به فانه يوهم نفي كثرتها واما الغير فيدون صلته

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري اي حقيق

وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه

سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثيا ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد ودم

ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما

اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق و

سبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بما لا يثبت كقرعبلانة قال بعضهم ويغيرها

كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر يتوافق الثلثة

ويخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنيته نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد

ودئل وسيأتي ان هذا قليل وابل وضلع وسيأتي ان فعلا مهمل وزد تسكين ثانيه

مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم تعم ابنيته فلا يخرج عنها

شيء نحو فلس وبرد وجذع وفِعُلٌ بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر

الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فُعِل بضم الاول وكسر الثاني

يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل

تفسير تقسيم الاسم

المجرد من الزوائد وافقه

الثلاثة كرجل لانه يحتاج الى حرف

يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يكون

واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليه

قوله كقرعبلانة اسم

لدويبة عريضة عظيمة البطن

وفي بعض كتب اللغة قرعبلانة دويبة عريضة عظيمة البطن

وانقد فتح واكسر الثاني من فعل الثلاثي وزد نحو ضئبل ... ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا ... لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل ... ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوى فعللا

لدويبة ودئم للاست وفعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل الثلاثي

مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكره سيبويه

وزد في اصول عند بعضهم نحو ضئبل بضم فائه وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل

وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم

ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل

مردود بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم

ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك فروع عن المفردات ومنتهاه

اى الفعل اربع ان جردا من زايد كدحرج واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا

بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح

الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح

الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتسكين

اللام كفطحل فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب

فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا لوزن فعلل بفتح الاول والثاني

وتشديد اللام الاولى ونحوها كسفرجل حوى فعللا بفتح الاول والثالث وكسر

الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش

كذا فعلل و فعلل وما | والحرف إن يلزم فأصل والذي
غاير للزيد او النقص انتمي | لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
بضمن فعل قابل الاصول في | وزن وزائد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اصل بقي | كراء جعفر وقاف فستق
وإن يك الزائد ضعف اصل | فاجعل له في الوزن ما للاصل
واحكم بتأصيل حروف سمسم | ونحوه والخلف في كلملم

244

الرابع كقمطلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها

من اوزان الخماسي كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاولى

كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اي للزيادة وهما مصدرا زاد او النقص

او نحوه انتمي كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحنفل والحرف ان يلزم

تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذي

لسقوطها من حذا يحذو حذوة بضمن فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو

الفاء والعين واللام قابل يا انما الصرفي الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول

بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل يضرب يفعل

وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل وبستثني المبدل من تاء الافتعال

كمصطفي فوزنه مفتعل او المكرر كما سيأتي وضاعف اللام في الميزان اذا

اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق فقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد

ضعف اصل كتاء جلبيت ودال عذودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان

تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح

اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاطه ككلملم بكسر الثالث و

بمحذوف والتقدير والخلف ثابت في كلملم والكاف في كلملم اسم بمعنى مثل ولهذا دخلت عليها في والملم امر من لملم الكتيبة اي ضمها وجمع بعضها الى بعض قاله الشاطبي حاكيه

[illegible]

بكسر الضاد وكذا قوله كبرش في نسخة الشرح هذا وكانها كانا في نسخة المحشي عبد الرحيم فصل فيما يعرف به الاصول والزوائد قال الناظم في النظم والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي نقلا الاول

هو تعريف الاصل فان الواو من كوكب والنون من قرنفل زائدتان كما ستعرفه قريبا مع انهما لا يسقطان في جميع التصاريف واما التعريف الثاني وهو تعريف الزائد فلان الفاء من وعد والعين من قال واللام من غزا اصول مع سقوطهن في يعد وقد ولم يغز فتعريف الاصل غير جامع وتعريف الزائد غير مانع نصحح

فالألف أكثر من أصلين ... صاحب زائد بغير مين

والياء كذا والواو إن لم يقعا ... كما هما في يؤيؤ ووعوعا

وهكذا همز وميم سبقا ... ثلاثة تأصيلها تحققا

كذلك همز آخر بعد ألف ... أكثر من حرفين لفظها ردف

وكبكب فالكوفيون الثالث مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل

وبقية البصريين أصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم أربع مرات في

بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم أنسه نهاية مسؤول أمان وتسهيل فالألف

أكثر من أصلين صاحب زائد بغير مين كألف حاجب بخلاف ألف قال

والياء كذا والواو يكونان زائدين إذا صحبا أكثر من أصلين إن لم يقعا مكررين

ولم يصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول في غير المضارع نحو صيرف و

قضيب وعجوز وجوهر فإن لم يصحبا أكثر من أصلين كبيت وسوط أو وقعا

مكررين كما هما في يؤيؤ لطائر ووعوعا بمعنى صوت أو تصدر الواو كورنتل

أو الياء قبل أربعة أصول كيستعور فأصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين إن

سبقا ثلاثة فقط تأصيلها تحققا كأصبع ومجذع فإن لم يسبقا أو سبقا أربعة أو ثلاثة

لم يتحقق أصالتها فأصلان كذلك همز آخر يكون زائدا إذا وقع بعد ألف أكثر

من حرفين أصليين لفظها ردف كحمراء وعلباء فإن وقع بعد ألف قبلها أصلان

فقط كسماء فأصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زائدا إذا وقع بعد ألف قبلها أكثر

من أصلين كزعفران بخلاف رهان وهجان والنون إذا كان ساكنا في الوسط

والتاء في التأنيث والمضارع غير ... والهاء وقفا كلمه ولم تره ... وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... للوصل همز سابق لا يثبت

ونحو الاستفعال والمطاوعه ... واللام في الإشارة المشتهره ... إن لم تبين حجة كحظلت ... إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا

وهو لفعل ماض احتوى على ... أكثر من أربعة نحو انجلى

٢٤٦

نحو غضنفر للإلحاق أو أصالة كيفي واعطى زيادة بخلاف ما إذا كان متحركا نحو عرنيق

أو الثاني في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زايدة في التأنيث كمسلمة والمضارع كتضرب

ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم و

التدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منهما قيل تكون السين زايدة في الاستفعال

والهاء تكون زايدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه والفعل المجزوم

نحو لم تره ولم يقصدوا في الأمهات والأهراق واللام تكون زايدة في الإشارة المشتهرة

نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامنع بالنمايا الصرف زيادة بلا قيد ثبت

كما بيناه إن لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة

نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الإبل وأسبل الزرع وهمزتي شمال و

احبنطاء وميمي دلامص وابنم وتاءي ملكوت وعفريت وسيني قدموس و

استطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والبنوة والملك والعفر و

القدم والطاعة **فصل في زيادة همزة الوصل** للوصل همز سابق

لا يثبت إلا إذا ابتدي به أي بالذي ترجى به لذلك كاستثبتوا أي وهو لا يكون للمضارع

ولا الماضي الثلاثي ولا الرباعي بل الفعل ماض احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى و

والامر والمصدر منه وكذا ... وفي اسم است ابن ابنم سمع ... وايمن همز ال كذا ويبدل ... احرف الابدال هدات موطيا

امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا ... واثنين وامرء وتانيث تبع ... مدا في الاستفهام او يسهل ... فابدل الهمزة من واو ويا

آخرا اثر الف زيد وفي ... فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

استحوذ والامر والمصدر منه نحو انطلق واستخرج والانطلاق واستخراجا وكذا امر الثلاثي

كاخش وامض وانفذ وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيد

عليه ميم سمع تخفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرء وتانيث لهذه

الثلاثة ثنتان وهو ابنة واثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان

يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا فحوا ام

وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد وابضا ام لغة فيه فاعلم

همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع

كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزها ما قبلها في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو

قل آلذكرين حرم او يسهل نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل

ان قلبك طائر **هذا باب الابدال** احرف الابدال عند غير السهيل

ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت

تسعة يجمعها قولك هدات موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن

ياء هنا الكون كل منهما آخرا اثر الف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف تعاون وتباين

لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف

والمد زيد ثالثا في الواحد ... همزا يرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا ... مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح ورد الهمز يا فيما أعل ... لاما وفي مثل هراوة جعل

واوا وهمزا أول الواوين رد ... في بدء غير شبه ووفي الأشد

وفي اسم فاعل ما اي فعل أعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كون ما حرف علة

والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع كجمع نيفا على نيائف واول على اوائل وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد ورد فاعل جمع المحذوف المنوي ببعضهم ضعاف للكائنة وافتح وردّ الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل يا فيما اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي مثل هراوة اذا جمع جعل واوا فاذا انتهى يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير هرائي فيكره اجتماع الامثال فتفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين ردّ اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل بخلاف ما اذا كانا

نائب فاعل يرى المستتر فيه وفي شبه متعلق بيرى وكالقلائد مضاف اليه والكاف زائدة بين المضاف والمضاف اليه هكذا

ومثال ما لامه ياء اصلية قضايا جمع قضية اصله قضايي بيائين الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضيت ثم ابدلت الياء الاولى همزة كما في صحائف

فصار هرائو بهمزة بعد الفتحة ثم قلبت الهمزة واوا اشباها بجمع الواحد فصار هراوا بعد خمسة اعلال ايضا اولها قلب الالف همزة الثاني ابدال الواو ياء الثالث قلب الكسرة فتحة و الرابع قلب الياء الفا و الخامس قلب الهمزة واوا انتهى

قوله تبعا للكافية آه انما عبر كذلك في الكافية اشارة الى ان المراد بالجمع المعنى المصدري لا المجموع لان الابدال فعل المتكلم وهو واقع في فعله الاخر هو جعل الكلمة جمعا لا في نفس الكلمة حقيقة ابو طالب

ومدًّا ابدل ثاني الهمزتين من ... كلمة ان يسكن كآثر وائتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب ... واوا وياء اثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ... واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم
فذاك ياء مطلقا جا واؤم ... ونحوه وجهين في ثانيه ام

كما في بداء مشيه وفي ... هو كل ما ثاني واويه منقلب عن الف فاعل الى اصله وفي

فصل ومدًّا ابدل ثاني الهمزتين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله ءاثر واوتمن بضم التاء اصله اؤتمن وايثار اصله إئثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله

ان يفتح ثاني الهمزتين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاواخذ اصله اءاخذ واوادم جمع ادم اصله ءاادم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايم مثال ابنيه من الام اصله ائمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كأين اي اجعله يئن وايمه وايم مثال ايمه من الام وما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصر ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن في اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الهاء من الام فان كان اتم اللفظ بذلك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرئي والقرئي والقرئي وقرئ امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والياء في الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني

249

قوله كأيم مثال اصبع أه اي على وزن اصبع و
كانه لم
يقتصر على وزن
اصبع او نحو ذلك مثلا
ليتوهم انه على وزنه في الحال
قال بعد وزن اصبع في الاصح فقط يقال
انه مثاله كما يشهد به النظر في كلماتهم في باب
التمرين واما الموازنة فكثيرا ما تطلق على سواء ان اصبع في
الاصح ومحال مثله وكذا الحال فيما سيأتي من اطلاق المثال
ابو طالب
قوله اءمم بكسر الاول والثالث اسم لحجر الكحل واما بفتح
الاول وضم الثالث فاسم موضع ابو طالب
قوله ائمم اصله ائمم بهمزتين مكسورة
فساكنة فنقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة الثانية
فادغم ثم ابدلت الهمزة ياء حكم

من القصد وكذا الحال فيما سيأتي من الامثلة ويطلق الام
بالفتح على الضرب على وسط الرأس وكسر الرأس لما قرب
الدماغ وصيرورة المرأة والدة ابو طالب
الشفتين و
بقلة كالبقلة وورق
للقلب وقد يفتح ويكسر اوله ايضا ابو طالب
قوله امثلة برثن وجعفر اه كما نظر ان جاء على هذه الاوزان
لكني لم اطلع على مجيئه عليها ولا يبعد ان يكون
المراد بالتمثيل انما هو على فرض
مجيئه على ذلك الاوزان
ابو طالب
قوله والقرئي مثال زبرج بكسر الزاء وسكون الباء وكسر
الراء واصله القرءء وابدلت الهمزة الاخيرة ياء حكم

وياءً اقلب ألفاً كسراً تلا … أو ياء تصغيرٍ بواوٍ ذا افعلا

في آخرٍ او قبل تا التأنيث او … زيادتي فعلان ذا ايضاً رأوا

في مصدر المعتلّ عيناً والفِعَل … منه صحيحٌ غالباً نحو الحِوَل

وجمع ذي عينٍ أُعِلّ او سكن … فاحكم بذا الإعلال فيه حيث عنّ

وصحّحوا فِعَلةً وفي فِعَل … وجهان والإعلال أولى كالحِيَل

مقلوبة الفا وفي الاول فُعِل بها ما فعل بايين من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة
فاوم ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب و
التصحيح في تابنيه أمّ اي اقصد **فصل** وياءً اقلب ألفاً كسراً تلا كمصباح ومصابيح
ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيّل بواوٍ ذا اي القلب ياءً افعلا ان كانت
في آخرٍ بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض
او كانت قبل تاء التأنيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل
زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اي قلب الواو
ياء ايضاً رأوا واجيز في مصدر الفعل المعتلّ عيناً الموزون بفعال كصام صياماً
بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذاً والموزون بغير فعال كقال والفعل
منه اي ومن المعتل عيناً صحيح غالباً نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عينٍ
أُعِلّ او سكن وتلاه الف فاحكم بذا الإعلال اي قلب الواو ياءً فيه حيث عنّ
نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال و
الساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا فِعَلةً فقالوا كوز وكوزة وفي
فِعَلٍ وجهان الإعلال والتصحيح والإعلال أولى كالحِيَل جمع حيلة ومن التصحيح
حاجة وحوج

والواو لاما بعد فتح يا انقلب | كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف | ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما | يقال هيم عند جمع أهيما
وواوا اثر الضم رد اليا متى | ألفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدرة | كذا اذا كسبعان صيره
وان يكن عينا لفعلى وصفا | فذاك بالوجهين عنهم يلفى
من لام فعلى اسما اتى الواو بدل | ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

٢٥١

حاجر وحوج فالواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب

كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو

بعد ضم اى اخذ بدلا من الف كبويع ويا ساكنة مفردة في غير جمع كموقن

بذا اى القلب واوا لها اعترف كمثال المضم اذ اصله ميقن لانه من اليقين

بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض وكائنة في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب

الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا

اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهيه اى عقله اصله نهي او

الفي لام اسم من قبل تاء التانيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة

والاصل مرمية كذا يرد الياء واوا لوقوعها اثر ضمة ايضا اذا البانى كسبعان بضم الباء

صيره اى بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا

لفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب

الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مؤنث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز

فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح

الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ان يسكن السابق من واو وياء فياء الواو اقلبن مدغما من ياء او واو بتحريك اصل

وكون قصوى نادرا لا يخفى واتصلا ومن عروض عريا وشذ معطى غير ما قد رسما الفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك التالي وان سكن كفا

اعلال غير اللام وهي لا يكف

نعلى وصفا كالصديى وقوله غالبا جا نا البابلى لا دائما احترازا من نحو ريا بمعنى الرائحة

بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل الياء فهو اتيان الياء بدل الواو جاء لام

فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف

المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع منه ان يسكن السابق من

واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق وللسكون عريا فياء الواو

اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم

تتصلا كابني واقد او كان السابق او السكون عارضا كرويته مخفف رويته و

قوى مخفف قوى وشذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق

في قولهم رتيه وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب

الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر **فصل** من ياء او واو محركين

بتحريك اصل اى كانا اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك

التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول

او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح

كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومقوا ولم يتحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان

سكن

أعلّ ألفها بساكن غير ألف ... أو ياء التشديد فيها قد ألف

وصحّ عين فَعَلٍ وفَعِلا ... ذا أفعلٍ كأغيدٍ وأحولا

وإن يبن تفاعلٌ من افتعل ... والعين واوٌ سلمت ولم تعل

وإن لحرفين ذا الإعلال استحق ... صحّح أوّلٌ وعكسٌ قد يحق

وعين ما آخره قد زيد ما ... يخص الاسم واجبٌ أن يسلما

وقبل يا اقلب ميما النون إذا ... كان مسكّنا كمن بتّ انبذا

سكن كف أعلل يا أو واو غير اللام كبيان وطويل وهي أي اللام الياء والواو
لا يكف أعلل لها بإبدالها ألفا بساكن يقع بعدها غير ألف وياء التشديد فيها
قد ألف كيخشون ويمحون أصلهما يخشيون ويمحوون والألف المبدلة محذوف فرارا من التقاء
الساكنين بخلاف الساكن الألف كغليان ونزوان والياء المشددة كغنوي وعلوي
وصح عين مصدر على فَعَل بفتح العين وماض على فَعِل بكسرها حال كون كل منهما
ذا اسم فاعل على أفعل كأغيد أي كمصدره وهو غَيَد وماضيه وهو غَيِد ونحو أحولا
أي مصدره وهو حَوَل وماضيه وهو حَوِل وإن يبن أي يظهر تفاعل أي معناه
وهو التشارك من لفظ افتعل والحال أن العين واوٌ سلمت جواب إن ولم تعل
كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما إذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الأصل
ارتيب واقتود وما إذا كانت العين ياء كابتاعوا وإن لحرفين معتلين في الكلمة
ذا الإعلال استحق بأن يتحرك كل وانفتح ما قبله صحح أول وأعل ثان كالحوى والحيا
والهوى وعكس وهو إعلال الأول وتصحيح الثاني قد يحق كالغاية والثاية و
عين ما آخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب أن يسلما من الإعلال كالهيمان
والجولان والحيدى والصورى وقبل يا اقلب ميما النون إذا كان مسكنا سواء

لساكنٍ صحّ انقل التحريك من ... ذي لين آتٍ عين فعل كأبن

ما لم يكن فعل تعجب ولا ... كابيض او اهوى بلام عُلّلا

ومثل فعلٍ في ذا الاعلال اسم ... ضاهى مضارعا وفيه وسم

ومفعل صحح كالمفعال ... والف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض ... وحذفها بالنقل نادرا عرض

وما لافعالٍ من الحذف ومن ... نقل فمفعول به ايضا قمن

كان في كلمة او كلمتين كمن بث انبئه اي من قطعك اطرحه **فصل** في نقل حركة

المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل

كأبن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا مادام

لم يكن فعل تعجب كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى من ما هو بلام

عُلّلا فان كان فلا نقل حملا للافعل على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباس

بباض من المضاعف لحذف الهمزة للاستغناء بتحريك الباء والثالث عن توالي الاعلال

ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعتبر القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم

اي علامة من علامات الاسماء اما في زنة او زيادة كتبيع مثال تحلى من البيع اصله تبيع

ومقام اصله مقوم بخلاف ما لو خالفه في وزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع

كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو

الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال

والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل نادرا عرض وتقدم ذلك في ابنية

المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع

ومصون

نحو مبيع ومصون وندر
تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

وصحح المفعول من نحو عدا
واعلل ان لم تتحر الاجودا

كذاك ذا وجهين جا الفعول من
ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم
ونحو نيام شذوذه نمي

ذو اللين فا تا في افتعال ابدلا
وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى
ساكنان فحذف الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا
وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل
مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا
ان تحريت الاجود نقل عن معدو واعلل ان لم تتحر الاجودا فقل عن معدي بخلاف
المبني من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي كذاك ذا وجهين
التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جا الفعول بالضم من ذي
الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعتي وابو وعلو وعتي ومن ههنا
بياء بيتر وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نحو نوام
شذوذه نمي اي نسب لاهل اللغة **فصل** في نوع من الابدال ذو اللين فا
حال من ذو والمبتدا والخبر عنه بابدل العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر
واتصل الاصل ايتسر وايتصل والظاهر في نتصل وكذا تصاريفها وشذ ابدال
الفاء تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر وا ما قوله نحو ائتكلا
افتعل من الاكل فمثال لذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه **فصل** طاء

طاً تا افتعال رُدّ اثر مطبق ... فأمر او مضارع من كوعد ... وحذف همز افعل استمر في ... ظلت وظلت في ظللت استعملا

في ادّان وازدد وادّكر دالاً بقي ... احذف وفي كعدة ذلك اطّرد ... مضارع وبنيتي متصف ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

مفعول ثان تاء افتعال مفعول اول لقوله رُدّ بمعنى صيّر تاء افتعال طاء اذا
وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرّ
واطّعن واظطلم وان وقع في اثر دال وزاء او ذال نحو ادّان وازدد وادّكر
فانه دالاً بقي اي صار اذ اصل هذه الامثال ادتان وازتدد واذتكر **فصل** في
الحذف فأمر او مضارع من معتل الفاء كوعد احذف نحو يعد عد وفي مصدر
كعدة ذلك الحذف اطّرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في
مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ونكرم وتكرم و
يكرم محمولة عليه طرداً للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمى الفاعل
والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت
بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير
المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على
حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف
في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس
ما تقدم في ظلت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم
نقل

اول مثلين محركين في كلمة ادغم لا كمثل صفف وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابي ولا كهيلل وشذ في ألل ونحوه فك بنقل فقبل

نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقل النقل ابن القطاع

وقرء بها نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر الباقون الادغام

بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين

وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف

ساكن في مثله متحرك كما يوخذ من كلامه اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد

تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك ان لا يتصدرا ولهما كما في الكا

نحو ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فعل بضم ففتح كمثل صفف وفعل

بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما لبد

على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استرق من الرمل ايضا وان لا

يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا يكون حركة اخر المثلين عارضة

كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله

الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط

الادغام مثل ألل السقاء اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي الاجلل فك بنقل

عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان باثنين لا زما تحريك ثانيهما

ويجب ادغام اول المثلين المتحركين باحد عشر شرطا احدها

ان يكونا في كلمة

واحدة سواء كانت

اسما او فعلا فالاول كطب

وطب وجب والثاني كشد وشد وحب

اصلها شدد بالفتح وطب بالكسر وحب

بالضم فسكن اول المثلين وادغم في الثاني فان كانا

في كلمتين مثل جعل لك كان الادغام جائزا لا واجبا الثاني

بكسر اوله وفتح ثانيه كلمم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم

وهي الشعر المجاوز شحمة الاذن وكلل جمع كلة بكسر

الكاف وتشديد اللام وهو الستر الرقيق يخاط

كالبيت يتوقى به من البعوض و

يسمى في عرفنا ناموسية

او بحاء فعل بضم

اوله وفتح

ثانيه كدرر جمع درة وهي اللؤلؤ وجدد جمع جدة بضم الجيم و

تشديد الدال وهي الطريقة في الجبل

فالظاهر ان تشديد العلي بالملك يكون سهوا ويحتمل ان يكون

ما ذكره الشارح نثرا مسموعا من العرب ولم يكن من هذا

البيت والله اعلم

وحيي افكك وادغم دون حذر ... كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتاءين ابتدي قد يقتصر ... فيه على تا كتبين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفك افعل في التعجب التزم ... والتزم الادغام ايضا في هلم

نحو حيي فيلاء افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام قوله

يحيى من حي عن بينة كذاك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين مصدرتين في

كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل فقال اتجلى وكذلك يجوز

الوجهان اذا كان المثلان تاءين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم

نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستر يستر وما بتاءين من فعل مضارع

ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح

الكافية تخفيفا فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين

العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث مدغم فيه

سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالتنوين

واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير

بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل

بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو احبب لينا ان

يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر

لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف

تخفيفا

بالتزم وايضا
مفعول مطلق في الجزء
الهاء وضم اللام متعلق بالتزم
الدال مفعول محذوف

ماشر لمفعول الكلف وورد في موضع الحال من
الفك والادغام المدلول عليهما بالفعل وعند بفتح الحاء
المهملة والذال المعجمة مصدر بمعنى خوف مجرور بها
اليه ولذا كن نفعه من تخوفه او مؤخر حاله

لان الاستثقال انما حصل بالاولى لانها حلت المضارعة
فلا تدام الجزء واصحابه من الكوفيين وجمهور ان
الثانية في تتقضى لمعنى لاله دوقع مثلا وحده
بكتب بوضه المعنى وذلك جائز في الاخير

قوله نغض الطرف ذاة تامه

التنبيين

وما بجمعه عُنيت قد كمل ... نظماً على جل المهمات اشتمل

احصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فاحمد الله مصلياً على ... محمد خير نبي ارسلا

تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم

النحو والتصريف قال وما بجمعه عُنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها

قد كمل بتثليث الميم نظماً اي منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد

النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصراً

من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيراً من الامثلة و

الخلاف وجعله كتابا مستقلا لكونه ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما

اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي

بغير فقر فيحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها اقتصر

عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية

فشبه الجهل بالفقر من المال فقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي

في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عود على ما بدء

مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم

على دينه مؤيداً بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي

انهم لشرفهم على ساير الاتقياء من يستثني من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر

وآله الغر الكرام البررة

وصحبه المنتخبين الخيرة

بين الخيل الشرف على غيره منها ويجوز ان يكون اراد ما التزمته كما هو بعض الاقوال

فيها في الحديث أنتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام

جمع كريم اى الطيبى الاصول والنعوت والظاهر بها البررة جمع بار اى ذوى

الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به مؤمنا

المنتخبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث

الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره

الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد منّ الله تعالى باكمال هذا الشرح

المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محرزا للدلائل هذا الفن مظهرا

لدقائق استعملنا الفكر فيها انا ما الليل حتى متحريا اوجز العبارة وخير الكلام

ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة لينتبه اولو الالباب لما لم

انتحل فربما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من لا اطلاع

له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم

جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا او كشفا

قوله وفي الحديث انتم الغر المحجلون الخ هذا جواب عن سؤال مقدر تقريره ولا يثبت الغر فى الاخبار والادعية الا في الال الذى ليس بمعنى الامة فكيف يتم الال بهما

الرذائل

شبه به

المجد له استعارة

شان مولانا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بانه الغر المحجلين

قوله اى الطيبى الاصول والنعوت الخ المراد بالاصول

في بعض نسخ الحديث فان كنت لا تراه فانه يراك

وما افاده الصوفية ظاهر على هذه النسخة من غير

ورود شئ عليه الا ان في صحة قوله

فانه يراك على التعليل خفاء

يمكن دفعه بالتامل

ابو طالب

قوله فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا او قد صدق الشارح في هذا الكلام اذ قد سمعت ورايت من المحشين كثيرا ما نسبوه الى السهو والنسيان في كثير من المواضع لعدم تفطنهم بمراده ونحن قد ذكرنا

قوله انتحل فربما الخ قوله او تعليل ... تخفى ابو طالب

ويعادني ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره ويخفى فلذلك قلت يا سيدا

طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفاً منه او كلمة وللنجيبات

بواطنه ورياض للذهن اذ مشكل سند ويا لانكار لا تبدر فليس بالشائن

شيئاً اله نقد اتى المنصف في اعصر قد ونك مؤلفاً كان تر سبيكة عسجد او

در منضد برز في بان الشباب وتميز عند صدور اولي الالباب وقد قال

ابن عباس وما اوتي عالم علماً الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على محمد

عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على

ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت

على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد قد تمت النسخة

المسمى بالسيوطي مع المتن والحواشي على يد العبد المذنب العاصي

عبد الرحيم بن محمد تقي التبريزي في دار

الطباعة الحاج الحاج ابرهيم غفر الله

لهما ولوالديهما بحق النبي

والولي وآلهما الطاهرين

صلوات الله

عليهم اجمعين في العشر الاول من شهر رجب المرجب سنة ١٢٩٧

نهج الفصاحه یاسخنان حضرت محمد (ص) مجموعه کلمات قصار حضرت رسول ترجمه و گردآورده آقای ابوالقاسم پاینده دوجلددر یك مجلدزر کوب.

جلددوم **نهج الفصاحه** باترجمه آقای ابوالقاسم پاینده باجلدزر کوب.

نفائس الفنون فی عرایس العیون که مشتمل بر ذکری ازهمه علوم و تشریحی ازهمهٔ فنون می باشد تألیف علامه شمس الدین محمدبن محمود آملی بامقدمه وحاشیه و تصحیح دانشمند محترم آقای شعرانی درسه مجلد زر کوب.

الحقایق و قرة العیون تألیف علامه فیض کاشانی و کتاب مصباح الانظار درعلم اخلاق در یك مجلدزر کوب.

ترجمه جامع الاخبار به فارسی چاپ گراوری جدید.

جامع الاخبار عربی چاپ حروفی.

جامع الاحادیث عربی مجموعه پنج کتاب اخبار گردآورده شیخ فقیه ابی جعفر بن احمد بن علی القمی معاصر شیخ صدوق

قبسات میرداماد طاب ثراه .

ثقات الرواة به قلم آقای شهرستانی درعلم رجال به زبان عربی

عنوان الکلام مرحوم فشار کی چاپ جدیددرمواعظ ومنبر باکاغذ اعلا ۷۰ ریال باکاغذ معمولی .

جلاء العیون علامه مجلسی چاپ جدید باکاغذ معمولی و جلدزر کوب.

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذاعلا وچاپ گراوری .

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذ معمولی

کلمه طیبه حاج میرزاحسین نوری باکاغذ اعلا و جلد زرکوب

اصول عقاید تألیف مرحوم سید محمد میرلوحی.

حلیة المتقین مجلسی طاب ثراه چاپ گراوری باحاشیه مجمع المعارف وحسنیه باکاغذ معمولی .

حلیة المتقین بامزایای فوق باکاغذاعلاوجلدزر کوب.

نفثة المصدور عربی تألیف حاج شیخ عباس قمی .

عقایدالشیعه آقای شیخ علی اصغر بروجردی .

ذیل تاریخ عالم آراء عباسی تالیف اسکندر بیك شهیر به تر کمان

تاریخ ایران باستان تألیف مشیرالدوله جلد سوم مجلد .

سراج الشیعه ممقانی درآداب وسنن با کاغذ معمولی و جلد زر کوب.

سراج الشیعه ممقانی در آداب وسنن با کاغذ اعلا و جلد زر کوب

انوار النعمانیه تالیف سید نعمت‌الله جزائری در ٤ مجلد زر کوب با کاغذ اعلا

ترجمه **زهر الربیع** سید نعمت‌الله جزایری چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زر کوب با کاغذ اعلا و جلد زر کوب .

دائرة المعارف اسلامی ترجمه محمد علی خلیلی سه جزء ٦٠٠ صفحه .



مرصاد العباد شیخ نجم الدین کبری چاپ
مقدمه مرحوم شمس العرفا .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد اول
جدید با کاغذ معمولی وجلد زر کوب ١٠٠ ر
جلد زر کوب .

حیوة القوب علامه مجلسی جلد دوم
محمد ص با کاغذ معمولی وجلد زر کوب
وجلد زر کوب .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد سو
وجلد زر کوب

زندگانی حضرت علی بن ابیطالب ع به قلم آقای عماد زاده با کاغذ اعلا وجلد زر کوب.

الامام علی تالیف جرج جرداق مسیحی در زندگانی مولای متقیان علی ع با ترجمه فارسی آقای شعرانی جلد زر کوب .

زندگانی حضرت فاطمه با ترجمه بیت‌الاحزان حاج شیخ عباس قمی با ترجمه آقای سید محمود زرندی چاپ پنجم با فهرست مطالب و تجدید نظر کلی به انضمام کتاب **علی بن ابیطالب وخلفاء ثلاثه** تألیف آیة الله شریف عسگری ترجمه آیت‌الله کمرة با جلد شمیز و با جلد زر کوب.

تلفن ۲۹۵۲۰۵

۱۱۱۲۷

من منشورات

المكتبة الإسلامية

طهران: شارع البامنار شارع الحاجيها